# معلمة رياض الأطفال

د/ طارق عبد الرؤوف عامر



# معلمة رياض الأطفال

## "إعدادها - أدوارها - مهارتها"

تأليف

دكتور / طارق عبد الرؤوف عامر

الناشر

مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

٧ ش علام حسين — ميدان الظاهر — القاهرة

ت : ٢٧٨٦٧١٩٨/ ٠٢ ت - فاكس : ٢٦٨٢٦٧٤٦/ ٠٢

محمول ٠١٠٣٤٥٠٠٤١ - ٠١٠٦٢٤٢٦٢٢

بطاقة فهرسة
عامر ، طارق عبد الرؤوف
ط١ القاهرة ٢٠٠٨
٢٨٨ص ، ٢٤ سم
ــ تدمك ٩ ١٠١ ٤٣١ ٩٧٧
١ـ المدرسون ــ تدريب
٢ـ رياض الأطفال
ب- العنوان ٣٧١,١٢٢

اسم الكتاب : معلمة رياض الأطفال

اسم المؤلف : د . طارق عبد الرؤوف عامر......

الطبعة الأولى : ٢٠٠٨

رقم الإيداع : ١٨٣٩/ ٢٠٠٨

الترقيم الدولى : I.S.B.N.977-431-101-9



---

بسم الله الرحمن الرحيم

( فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا )

صدق الله العظيم
طه ١١٤

# إهداء

إلى روح والدى رحمة الله

إلى والدتى متعها الله بالصحة والعافية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

*"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين ورحمة وهداية للعالمين"*

## تقديم

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة فى حياة الإنسان وذلك باعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده الذى يعتمد عليه نمو الطفل فى جميع مناحى شخصيته فى المراحل التالية وذلك لما تمتاز به هذه المرحلة من المرونة وقابلية الطفل للتأثير بكل ما يحيط به والتشكيل به أيضاً ، وتعد رياض الأطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل حيث تعمل برامجها فى توجيهه الوجهة السليمة ، وبذلك فقد نادى التربيون بضرورة الاهتمام بالخبرات الأولى التى يمر بها الأطفال وفهم أثارها فى تباين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكيف العملية التربوية طبقاً لهذه العوامل والظروف ، حيث أن الخبرة التى يكتسبها الطفل فى السنوات الأولى من عمره تلعب دوراً أساسياً فى نجاحه اللاحق فى المراحل الدراسية والاجتماعية والمهنية مما يكون لها الأثر البالغ والفعال فى تكوين شخصيته وبناء دعائم مستقبلة .

كما تعتبر مرحلة الروضة إعداد وتهيئة الطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة وكل تخطيط فى الروضة يجب أن يقوم على هذا الأساس فالطفل فى هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذى يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه ومن ثم أصبح مرحلة تربوية هادفة ذات أثر تعليمى

وتربوى فى إعداد الطفل للمرحلة الابتدائيـة بحيويـة ونـشاط وبخبـرات ومهارات واتجاهات إيجابية نحو نشاطات المدرسة الابتدائية .

وأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية هادفـة لاتقـل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى ، وأنها مرحلة قائمة بذاتها التعليمية الواضحة ولها طبيعة سيكولوجية لأطفالهم وحاجـاتهم الأساسـية ، ولهـا معلماتها المتخصصات بتربية الطفولة بكل أبعادها عن دراية ووعى ورغبة ولها وسائلها التعليمية المتنوعة وأساليبها الخاصة فـى تقـويم حـصيلة أطفالها اللغوية والمعرفية والحسية والحركية ضمن إطار تربوى متكامـل وأن نجاح رياض الأطفال فى تحقيق رسالتها يتوقف علـى مـدى وجـود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل فى هذه المرحلة الحـساسة من حياة الطفل لما تقوم به معلمات رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدى مهام كثيرة ومتنوعة يتطلب مهـارات فنيـة مختلفـة ومتنوعـة ومسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال بالإضافة إلى توجيه عملية نمو كل طفل وفقاً لقدراته واستعداداته.

كما أكد أيضاً بعض الباحثين على أهمية دور معلمة الروضـة فـى زيادة حيوية الأطفال فى المواقف التعليمية الإثرائية التى تؤدى إلى أطـلاق الطاقات الإبتكاريه لدى الطفل وذلك من خلال إمدادهم بأفـضل بيئـة تعلـم ممكن لكل طفل ولذلك يجب الاهتمام بإعداد معلم رياض الأطفال وتـدريبهم بضرورة الاهتمام برفع كفأت معلمة الروضة وتنمية قدراتها على اكتـشاف وتنمية إبتكارية الطفل ويتناول هذه الكتاب المحتويات الآتية :

- مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها
- أنواع ومبادئ رياض الأطفال
- سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال
- أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال
- الواقع الحالى لإعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر
- الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال
- الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال
- رياض الأطفال والإبداع

# الفصل الأول
# مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها

مقدمة

أولاً - مفهوم رياض الأطفال

ثانياً - نشأة وتطوير رياض الأطفال

ثالثاً - فلسفة رياض الأطفال

رابعاً _ أهداف رياض الأطفال

خامساً - أهمية دور رياض الأطفال

# الفصل الأول
# مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها

## مقدمة

أن الطفل هو ثروة المستقبل بالنسبة لكل بلاد العالم وإن استثمار الطفل مؤشر حضارى لتفوق الأمم ، فإن الاستثمار الناجح هو الذى يعتمد على مجموعة عوامل أهمها بلا شك الإنسان ، الذى هو القاعدة الأساسية التى تقوم عليها المنشآت بشتى أنواعها ، وهذا الفرد لا يولد كبيراً ، وإنما يبدأ صغيراً تجسيداً لسنة الحياة والخلق فى ان يبدأ الإنسان علقة وإلى أن يصبح إنساناً كامل النمو ، ولا يعنى هنا النمو الجسمى فحسب ، لأن ذلك الإنسان لا يكون ذا نفع متميز لمجتمعة وبلدة إلا إذا كان الاهتمام به كبيراً من جميع النواحى النفسيه والتربوية والثقافية ليستطيع أن يكون استثمار مجدياً وعائداً مضموناً ناجحاً لوطنه .

تعد السنوات الأولى من عمر الفرد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمانى والعقلى والنفسى والاجتماعى ، باعتبارها السنوات التى يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية ووضع اللبنات الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليد المجتمع لديه ، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال فى هذه المرحلة على هؤلاء الأطفال فحسب ، بل تعود على المجتمع ككل على المدى البعيد باعتبار أن التكوين السوى للفرد هو استثمار فى البناء البشرى .

كما تعد أيضاً السنوات الأولى من حياة الطفل فترة حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصية خلال هذه الفترة أهم القدرات والمؤهلات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل حيث أثبتت بعض الدراسات التي تناولت الطفولة أن ٥٠ % من المكتسبات الذهنية المتوافرة للمراهق في السابعة عشرة من عمرة تحصل في السنوات الربع الأولى ، وأن ٣٠% منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة أو أن ٢٥ % المتبقية تكتمل فيما بين الثامنة والسابعة عشرة ، وأن بداية الاهتمام بالطفولة في أي مجتمع متحضر ومتقدم ومتطور تبدأ من بداية مراحل الطفولة الأولى في حياة الطفل على اعتبار أن السنوات الأولى من عمر الإنسان تعد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي على أساس أنها السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصية الإنسانية والأسس الأولية لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله واكتسابه القيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي سوف يعيش فيه مستقبلاً .

كما تعد السنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية في تشكيل الملامح الأساسية لقدرته بل تلعب دوراً حاسماً في رسم الخطوط الكبرى لما سوف يكون عليه الطفل في المستقبل وأن رياض الأطفال تمثل القاعدة الثابتة التي ترسى عليها التنشئة القومية السليمة والدرجة الأولى والأساسية في السلم التعليمي العام ، ورياض الأطفال ليس وليد العصر الحديث بل ممتد جذوره إلى مئات السنين الماضية فقد كانت أيام العهد اليوناني والفرعوني والروماني ولدى المسلمين والمسيحيين حتى عصرنا

الحديث وكان لكل عهد أمة ولكل أمة من هذه الأمم طريقها الخاص في تربية أطفالها .

كما تعد فترة ما قبل المدرسة مرحلة أساسية فى حياة الطفل وليس فقط كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات ، بل لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتاثيراً فيما يليها من مراحل، فقد ثبت عليها أن سنوات هذه المرحلة تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسه تبنى عليها مراحل النمو التى تليها، وأن للأستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة فى هذه المرحلة اثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوى فى حياته المستقبلية سواء فى سنوات تعليمه المختلفة أو فى مواجهة شئون الحياة العلمية المتعددة فيما بعد .

وأن التربية بشكل عام هى من أهم احتياجات الإنسان وتربية الأطفال وبالأخص طفل ما قبل المدرسة ، تعد المدخل الأساسى إلى توفير هذه الحاجات وقد زاد الاهتمام بهذه المرحلة ، بعد أن أثبتت الدراسات أن الانحرافات الاجتماعية والاضطرابات النفسية إنما تعود جذورها إلى مرحلة الطفولة وبخاصة مرحلة ما قبل المدرسة التى هى أكثر المراحل العمرية تأثيراً فى حياة الإنسان كما أثبتت الدراسات أيضاً ان ٨٠% من قدرات الإنسان العقلية تعود إلى السبع سنوات الأولى من عمرة ، حيث تعد التربية أداة المجتمع فى تحقيق فلسفته ورؤيته الاجتماعية والسياسية وتحقيق العصرية فى مواطنيه ، كما تهدف على بناء شخصيات الأفراد على نحو يمكنهم من مواصلة حياة الجماعة وتطويرها من ناحية ، ومن ناحية أخرى

يمكنهم من بقاء شخصياتهم المنفردة للقيام بأدوارهم الاجتماعية متكاملة والوظائف والمسئوليات .

وتلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً هاماً فى تنمية نواحى النمو المختلفة للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة سواء أكان هذا النمو جسمياً أم اجتماعياً أم انفعاليا أم عقلياً أم حركياً ، ولذا يجب ان تكون مؤسسة رياض الأطفال بيئة أكثر استثارة للطفل بما تهيئة له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئة المنزلية كما أن حجرة النشاط فى الروضة تلعب دوراً هاماً فى تكوين اليقظة العقلية لدى الأطفال ، إذ أن الوسائل التعليمية التى تستخدم فيها من شأنها أن تمكن الأطفال من التطبيع والتمثيل الاجتماعى ، وهكذا يكون الدور الذى تضطلع به رياض الأطفال قائماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم ، ويؤكد أغلب المربين أن التحاق الطفل بالروضة يفيد فائدة كبيرة فى جميع مظاهر النمو المختلفة .

ولقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل النفسية المحددة المعالم والقسمات وأصبحت ذات خصائص كلية واضحة ، وحدد الآن فى معظم البلدان برامج مقننة للتربية فى هذه المراحل.

وقد نشأت رياض الأطفال فى الواقع كضرورة اجتماعية فى أول الأمر أكثر منها كضرورة تربوية ، حيث أن اشتغال المرأة والرجل فى مواقع الإنتاج والخدمات فى كثير من دول العالم أدى إلى فتح هذه الدور لاستيعاب الأطفال فى الفترة التى يعمل فيها الوالدان ، وقد كان ذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التى تعرضت لها هذه

المجتمعات ، ولم يكن التوسع الكبير لهذه الدور فى أول الأمر نتيجة اقتناع تربوى ونفسى بأهمية العملية التربوية فى هذه المرحلة المبكرة فى عمر الأطفال ولتحقيق الحاجات النفسية لهم ، وما كان الأمر فقد حققت هذه الدور أغراضها من حيث أنها ضرورة اقتصادية ومطلب من كطالب المجتمع المعاصر ، ومن حيث انها ضرورة تربوية ونفسية أيضاً .

ويتوقف نجاح العملية التربوية برياض الأطفال على نجاح إعداد معلمة الطفل تربوياً ومهنياً ، ولذا يجب إعطاء عناية كبيرة لرفع كفاءتها وتدريبها على الخبرات والأساليب التربوية الحديثة فى تعلم الطفل وتوجيه سلوكه .

حيث أن العنصر البارز فى أى عملية تعليمية يظل هو المعلم الذى يعتبر حجر الزاوية لهذه العملية التى يتوقف على مدى كفاءته فى تقديم الخبرات والمعارف بصورة مشوقة وأكثر فعالية لجذب انتباه الطفل وإثارة اهتماماته ، ومن هنا كان نجاح تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فى مرحلة رياض الأطفال يتوقف على النجاح فى إعداد المعلمة علمياً ومهنياً وقدرتها على تطبيق الفنيات التربوية الحديثة فى تعلم الطفل وتوجيه سلوكه.

ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال ( الروضة ) وتدريبها فى الدول المتقدمة والنامية على السواء حيث أن سباق الدول فى مشارف القرن الحادى والعشرين

يتحدد بقدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية القدرات الإبتكاريه إلى أقصى قدر تسمح به قدراتهم واستعداداتهم ، ولذلك ظهر عدة اتجاهات تربوية تهتم بإعداد المعلم وتدريبه ، منها الاهتمام بكفايات المعلم حيث توفر القدرة للمعلم علة أداء مهام تربوية أثناء تفاعله مع الأطفال داخل الروضة، فمعلمة الروضة تقوم بأدوار ومهام عديدة ومتنوعة تحتاج كفايات خاصة مترابطة بطبيعتها قدرات الطفل فى مرحلة الروضة .

كما أنها مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال ، بالإضافة إلى توجيه عملية نمو كل طفل وفقاً لقدراته واستعداداته فطفل الروضة ينمو من خلال تفاعل قدراته واستعداداته الخاصة مع البيئة التعليمية بكل مكوناتها التى تستثير هذه القدرات والاستعدادات ، وعملية النمو دائماً تحتاج إلى توجيه وتشجيع وتوفير إمكانياته وتنمية مفهوم الذاتى الإيجابى ، كما يجب أن تعمل على لإشباع حاجاته ، وتساعده على تحقيق مطالب النمو فى مرحلة الروضة ، كما يجب أن تهتم بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، بحيث نقارن تقدم ابتكارات الأطفال بنفسهم وليس بغيرهم حيث أن طبيعة الابتكار تختلف من طفل لأخر كما يجب أن تهتم معلمة الروضة بتنمية الابتكارات الجماعية حيث يشترك كل طفل فى إنتاج الابتكار باستثمار قدراته الخاصة وبذلك فإن معلمة الروضة فى حاجة ماسة لتوافر قدرات ومهارات أدائية تمكنها من تنمية ابتكارية الطفل فى هذه المرحلة .

## أولاً - مفهوم رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة فى إرساء الشخصية السوية وتشكل مسار نموها الجسمي والعقلى واللغوى والاجتماعى والخلقى والانفعالى والروحى فهى مدينة العب مشوقة ومختبر طفولى فاعل لما يتوفر فيها من أنشطة معرفية وجسمية هادفة ومميزات هادئة ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة وممارسات علمية تسهم فى تكوين المفاهيم العلمية المبسطة وغرس القيم الدينية والوطنية والقومية وتربية الذوق والإحساس بالجمال ، بحيث يتم ذلك كله من خلال عمليات التعليم القائم على النشاط الحر واللعب الموجه التأكيد على التعلم الذاتى والاستقلالية والعمل الفردى والجماعى .

وأن رياض الأطفال هو نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسى، ومدتها عامان دراسيان ، وتعتبر روضة الأطفال كل فصل أو فصول تابعة أو ملحقة بمدرسة رسمية أو خاصة تقوم أصلاً على الغرض المتقدم .

وعرفها جود " GOOD " بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام مدرسى مخصص لتعليم الأطفال الصغار عادة من ٤-٦ سنوات ، وهى تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذى يتيح الفرص للتعبير الذاتى والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً فى بيئة و أدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل .

وهناك من عرف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من سن ٤-٦ سنوات ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة فى أبعادة الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تتسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التى توفرها له .

إن رياض الأطفال هو نظام تربوى يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسى ومدتها عامان دراسيان ، وتعتبر روضة الأطفال كل فصل أو فصول تابعة أو ملحقة بمدرسة رسمية أو خاصة تقوم أصلاً على الفرص المتقدم .

كما عرفت أيضاً رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية يلتحق ويقضى فيها الأطفال جزء من الوقت وتسعى إلى متابعة اكتمال نموهم فى كافة الجوانب ، وإكسابهم الخبرات المتعددة من خلال الأنشطة التعليمية المتفقة مع ميولهم بما يكون لديهم عادات سلوكية سليمة وفق معايير جماعاتهم مع تهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم النظامى .

كما عرف هاموند " HAMOND " ١٩٧٩ الروضة بأنها المكان الذى يستمتع فيه الأطفال بوقتهم وتكون أنشطته متصلة اتصالاً بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعمل الروضى .

كما تعرف الروضة أيضاً بأنها المؤسسة الاجتماعية التى ترعى الأطفال وتقدم لهم الرعاية البديلة عن الأسر قبل سن الإلتزام .

كما أن هناك تعريفات أخرى لرياض الأطفال والتى من أهمها تعرف رياض الأطفال هى تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التى يلتحق بها الطفل فى السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر وتعرف فى كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال .

كما تعرف أيضاً رياض الأطفال فى دليل العمل رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل فى جميع جوانبها ورياض الأطفال الجديد يحقق ذلك عن طريق برنامج منظم .

كما تعرف أيضاً رياض الأطفال بأنها هى المؤسسة التربوية الأولى التى تتم فيها غالباً جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية والصحية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والروحية ، وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى.

كما تم تعريف رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربوية أجماعية تستقبل الأطفال من ٣- ٦ سنوات وهى مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية ولاحقة لمرحلة الحضانة تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة بغرض إيقاظها وتسهيل نموها من النواحى الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية كافة .

كما تعرف " سهام بدر " ١٩٩٥ رياض الأطفال هى مؤسسة تربوية ترعى الطفل من الرابعة حتى السادسة وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل

والمتوازن للأطفال فى جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر .

كما تعرف "سهام بدر" ١٩٩٢ أيضاً رياض الأطفال بأنها المؤسسات التربوية التعليمية التى يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التى تعد الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية ويكتسب فيها المهارات الأساسية ، فهى تعده لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات على جانب غرس العادات الإجتماعية ، والقيم الأخلاقية المرغوب فيها ، كما تتاح لها فرص اللعب والحركة والنشاط التعبيرى الفنى .

كما تعرف الموسوعة الأمريكية للتربية ١٩٩٦ رياض الأطفال هى مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الانشطة مثل النشاط الموسيقى ، والنشاط الفنى ، والنشاط القصصى ، واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات ، فضلاً عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم فى صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمريه .

حيث عرفت " عواطف إبراهيم " ١٩٩٩ رياض الأطفال بأنها مرحلة تربوية لها وحدتها ، تفتح أبوابها للأطفال نحو المستقبل ، وتتكامل مع التربية الأساسية فهى تمثل أحد جوانب التربية المستمرة للطفل .

كما عرف أيضاً " محمد كمال نصر " ١٩٩٩ رياض الأطفال بأنها المؤسسات التربوية التى تضم الأطفال من الجنسين فى عمر يتراوح من

أربع إلى ست سنوات ، وملحقة بالمدارس الرسمية أو الخاصة ، تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للأطفال في الجوانب الجسمية والاجتماعية والانفعالية، وتهيئة الأطفال للالتحاق بالمدارس الابتدائية من خلال البرامج والأنشطة التي تطبق بها.

كما عرفت " جنات عبد الغني " ٢٠٠٣ رياض الأطفال هي المؤسسات الخاصة بتربية الطفل من سن الثالثة وحتى السادسة من العمر والتي تعتني بالطفل من جميع جوانب نموه ، وتقدم له العديد من الأنشطة المتنوعة ، وتكسبه الكثير من المفاهيم والمعلومات تتلاءم مع حاجات هذه المرحلة ، كما تكسبه السلوكيات المرغوب فيها ليكون مقبولاً وسط بيئة المحيطة .

## ثانياً – نشأة وتطور رياض الأطفال :

أن تحول الأسر من شكلها التقليدى إلى أسر زواجية وانخراط المرأة فى ميدان العمل خارج البيت من أبرز مظاهر حدة الوعى بأهمية التربية ما قبل المدرسة مما انحسر عنه أبقاء الأطفال دون رعاية سليمة ، وكل هذه عوامل مجتمعه عجلت التفكير فى إيجاد مؤسسات إيوائية وتربوية للأطفال كدور الحضانة ورياض الأطفال فى سن ما قبل الدخول إلى المدرسة الابتدائية .

وقد أنشأت رياض الأطفال فى الواقع ضرورة اجتماعية فى أول الأمر أكثر منها ضرورة تربوية ، إذا أن إنشغال المرأة والرجل فى الإنتاج

والخدمات فى كثير من دول العالم ، أدى إلى فتح هـذه الـدور لاسـتيعاب الأطفال فى الفترة التى يعمل فيها الوالدان ، وقد كان ذلك نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التى تعرضت لها هذه المجتمعات ، ولـم يكن التوسع الكبير لهذه الدور فى أول الأمر نتيجة اقتناع تربوى ونفـسى بأهمية العملية التربوية فى هذه المرحلة المبكرة من عمر الأطفال ولتحقق الحاجات النفسية لهم ، ومهما كان الأمر فقد حققت هذه الدول أغراضها من حيث إنها ضرورة اقتصادية ومطالب المجتمع لمعاصر ، ومن حيـث إنهـا ضرورة تربوية ونفسية أيضاً .

وبذلك فقد نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير مـن المربين والفلاسفة والعلماء المختصين فى علم نفس الطفل وعلـم الـنفس التحليلى والعلوم التربوية بشكل عام .

كان " كومينوس " أول من نظم المدارس تنظيما دقيقاً واضحاً ، ثم جاء " جان جال ردسو " ١٧١٢- ١٧٧٨ مبرزا أهم افكاره فـى التربيـة الأطفال فى كتابة ( Ethel) حيث كان معتقداً أن التربية لابد أن تركز على النمو الحر لطبيعة الطفل وميوله وقواه واهتماماته ، ثم أمر بإسـناد أمـر تعليم الطفل لنفسه والذى فيما بعد مع مبادئ التربية الذاتية الحديثة ثم بعد ذلك تطورت رياض الأطفال ففى عام ١٧٤٠- ١٨٢٦ أنـشأ " اوبلـرلان " مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مـدارس الـضيافة ، ثـم غيـر اسـمها وأصبحت معروفة فى النظام التعليمى الفرنسى باسم مدارس الأمهات فـى عام _ ١٧٤٦- ١٨٢٧ ) قام " بستالوزى " بإنشاء ملجأ للأيتام فى "ستانز"

" Stanz " كان يقوم بتعليم الأطفال ويدرس خصائص سلوكهم وطبيعتهم وقد ارتكزت معظم آرائه التربوية على أن الملاحظة والإدراك الحسى هما أساس عملية التعلم وأن المحبة والحنان هما غذاء تبنى عليهما العلاقة بين الطفل والمربى .

وفى عام ( ١٧٨٢ - ١٨٥٢ ) أرتبط اسم " فرويل " باسم رياض الأطفال المبدع لفكرتها والمنشئ لكيانها ، وقد رأى " فرويل " أن دخول الطفل الروضة لكى يتعلم من أوجب الواجبات ويستحيل أن يغنيه التعليم فى المنزل عن المدرسة، لأنها تربى فيه العواطف الاجتماعية بما يجدة فيها من الاقتراب و الخلطاء و ولأنه يعيش ساعاتها مع من يشاركه فى أعمالة وألعابه .

ويعتقد " وبلدرسيين ( ١٧٩٢-١٨٦٦ ) وهو من قادة حركة مدارس الأطفال بأنه أصبح ينتظر من الطفل قبل سن السابعة أن يقرأ كتاباً سهلاً ، وأن يعرف القواعد الحسابية الأربع ، وكثيراً من مبادئ الجغرافيا والتاريخ الطبيعى .

وقد انتشرت رياض الأطفال من هذا الأنواع فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى كثير من البلاد الأوروبية ، وكانت مدة الدراسة فيها تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات قبل سن السابعة ، والجدير بالملاحظة أن دراسة نظريات التعليم فى رياض الأطفال وطرقها ونتائجها لم تأخذ شكلاً منظماً إلا أوائل القرن الحالى .

وفى عام ( ١٩٠٧- ١٩٠٨ ) ظهرت فى إيطاليا فكرة بيوت الأطفال " على يد ماريا منتسورى " بعد أن خطر على بال مدير مؤسسة للبناء أن يضيف إلى دور السكن الكبيرة التى كان يبنيها بهوا واسعاً يجتمع فيه أطفال الدار تحت إشراف أحدى المعلمات مع منتسورى فقبلت هذه الدعوة بحماسة ، وعنيت خلال سنوات عديدة بتربية أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة وقد كان هدف " منتسورى " من هذه البيوت أن تجعلها شبه بيوت أى أسرة وفى لندن عام ١٩٠٩ قامت اختان " مارجريت وراشيل مكميلان " بتأسيس أول روضة وكان هدفهما العناية بالأطفال الفقراء وإمدادهم بالعناية الصحية والتغذية الأزمة .

أما فى فرنسا فإن مرحلة رياض الأطفال يرجع إلى عام ١٨٣٧ وهى مرحلة اختيارية لا تدخل ضمن سن الالتزام ومدتها أربع سنوات من السنتين حتى السادسة وتقع هذه المدارس تحت الأشراف المباشر لوزارة التربية .

وفى أمريكا أنشأت أول مدرسة لرياض الأطفال سنة ١٨٥٥ فى "ووتر تاون " وكانت تعلم باللغة الألمانية لأن منشئتها وهى " مسز شورز " كانت ألمانية ، ومنذ عام ١٨٨٠ بدأت رياض الأطفال تنشا كجزء من النظام التعليمى العام .

وهذا الاهتمام والوعى بضرورة التربية قبل المدرسة أو رياض الأطفال تسرب بقدر أو بآخر إلى الأقطار العربية وذلك تحت تأثير عدة عوامل من بينها :-

١. عوامل اجتماعية تتمثل فى :

- خروج المرأة العربية إلى العمل أو الدراسة لرفع المستوى الاقتصادى لأسرتها مما جعل هناك أهمية لوجود من يقوم برعاية الطفل أثناء وجود والدته خارج المنزل .
- تحول الأسر من الشكل التقليدى الممتد إلى زواجية ولا سيما فى المدن .

٢. عوامل ناتجة عن الاتصال الجماهيرى وتطوير وسائل الأعلام :

وقد أثار هذا فعلاً اهتمام الفئات المثقفة فى الوطن العربى وجعلها تدعوا إلى خوض العمل فيه والمنادة بأهمية .

٣. عوامل ناتجة عن مسالك الإهدار المدرسى فى التعليم الابتدائى :

فانتشار التعليم الابتدائى السريع نسبياً أدى إلى ظهور ظاهرة خطيرة تمثلت فى ارتفاع نسبة الإهدار المدرسى خاصة أثناء السنوات الأولى من التعليم الإبتدائى ، ويرجع بعض أسباب ذلك إلى عدم تهيئة الطفل ذهنياً ونفسياً واجتماعياً لدخول المدرسة ، ومن هنا برزت ضرورة وجود رياض الأطفال تقدم للأطفال تربية ما قبل المدرسة مناسبة لأعدادهم للتعليم الإبتدائى .

## ثالثاً – فلسفة رياض الأطفال :

أن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست إمتداد لحياة الطفل فى المنزل فحسب ، بل هى أيضاً تحسين لها وإضافة عليها ، فهى

تحقق للطفل الكثير من حاجاته التى يمكن أن تحققها له أسرته وتلك التى لا يمكن أن تحققها له كذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح الأخطاء التى يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لأخر .

وتتمثل معالم فلسفة رياض الأطفال فى النقاط التالية :-

١- ضرورة أن تحظى أبنية رياض الأطفال باهتمامات التربويين والمهندسين المعماريين وعلماء النفس لجعل الروضة حقل جنة للأطفال ومرتعاً خصباً لإشباع حاجاتهم فى البحث والكشف والمهارات الحركية والإندماج مع أقرانهم فى جو هادئ ملئ بالثقة والتقدير والمحبة .

٢- ضرورة التوسع والانتشار فى تصميم مرحلة رياض الأطفال من أجل تحقيق التكامل البناء بين مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية وذلك لحماية الطفل من أسباب الفشل المدرسى أو الدراسى فى المرحل الأحقه .

٣- أن وجود فلسفة تربوية لطفل ما قبل المدرسة الإبتدائية يساعد المربيين فى فهم العملية التربوية الموجهة لهذا الطفل فهما عميقاً ومعنى القيام بالممارسات التربوية فى رياض الأطفال .

٤- أن وضوح الإطار الفلسفى التربوى الموجة لهذا الطفل يساعد فى فهم المعانى والمفاهيم والأسباب والأسس المختلفة لتربية طفل ما قبل المدرسة بما يساعد ويسر تطبيقات هذه التربية فى مؤسسات رياض الأطفال حيث أن غياب الفلسفة التربوية يعمل على أن ينجو بالعمل التربوى نحو الانعزال والانحسار والتخلف .

## رابعاً – أهداف رياض الأطفال :

إن الدعوة إلى الاهتمام بما يقدم لطفل الروضة من اهتمامات بعملية الكم والكيف وما يقدم من معلومات وتنمية قدرات ومهارات مناسبة تساعد فى تأهيله لمرحلة لاحقة من الأمور الضرورية حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة " فليتشرد " وآخرون ١٩٩٧ "Fletchereat" "ودراسة " كيلرد " وآخرون" Kellyetat " ودراسة " ماركهام " ١٩٩٩ " Markham " أن الأطفال الذين يمتلكون القدرة على الاتصال البصرى والسمعى كمهارات خاصة بالقراءة والكتابة فى مرحلة رياض الأطفال يتعلمون بسهولة ويسر فى مراحل لاحقة .

وبذلك لابد من إثارة وعى الطفل بإمكانياته الفطرية مع استثمار هذه الإمكانيات خاصة إذا كان بها أعراض علامات هى السبيل إلى وضع برامج تربوى أو علاجى أو تدريبى على أسس علمية سليمة ، هذا وتأتى أهمية دور التعليم فى مرحلة رياض الأطفال فى كونها مرحلة تنمية وتدريب وإعداد لتكوين مهارات واستعدادات وقدرات لازمة للتعليم فى المدرسة الابتدائية .

وبذلك تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الأطفال على فهم هويتهم الإسلامية وزيادة ثقتهم بالذات وكذلك زيادة وعى الأطفال بخصوص السلامة فى البيت والشارع والمدرسة ولمساعدتهم على كسب القليل من المهارات الأساسية إضافة إلى تعزيز الوعى البيئى وتوفير جو صالح

للأطفال يجدون فيه متعة الإيناس ومرح الطفولة وأنواع من اللعب لا يجدونها فى المنزل مع تدريبهم وبذلك تتمثل أهداف رياض الأطفال فى النقاط التالية : -

١. توفير جو الرعاية الواعية والحنان لهم .
٢. إعطاء الأطفال بعض المعانى والحقائق البسيطة التى تفتح مواهبهم وميولهم الخاصة كمعرفة الألوان وتحديد الاتجاهات وأوليات العلوم كالتهجى والحساب ومبادئ العلوم .
٣. تلطيف الجو الدراسى بوسائل الموسيقى والأناشيد والرياضة
٤. إكسابهم العادات الخلقية السليمة ، كالاعتماد على النفس والشجاعة وتحمل المسئولية والنظام والنظافة والصدق .
٥. توفير العناية الحية لهم وتحصينهم ضد أمراض الطفولة .

كما تهدف أيضاً رياض الأطفال على تهيئة الظروف المناسبة لنمو الطفل نمواً شاملاً يتضمن النواحى الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية والاجتماعية بما يتناسب مع إمكانيات هؤلاء الاطفال ومطالب نموهم ، وتنمية مهارات التفاهم والاتصال التى تعينهم على الانفتاح على بيئتهم واكتساب المفاهيم حولها وحسن تكوينهم اجتماعياً وخلقياً فى مناخ مناسب يعتمد أساساً على الحركة واللعب والنشاط ويستهدف الحواس والفكر وبناء الشخصية وتوجيه السلوك .

كما أثارت أيضاً العديد من الدراسات والبحوث إلى أن من أهم أهداف رياض الأطفال تتمثل فى الأهداف التالية : -

١. إكساب الأطفال العادات السلوكية والمهارات الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الذى يعيشون فيه .
٢. تنمية الاستعداد الذهنى لدى الأطفال .
٣. تهيئة المناخ البيئى التعليمى المناسب للأطفال الذى ساعدهم على تنمية ابتكارهم وتركيز انتباههم .
٤. تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى مع زملائهم من الأطفال .
٥. تنمية القيم الاخلاقية والدينية والجمالية لديهم ومساعدتهم على استخدام أسلوب حل المشكلات
٦. تحديد أهم مهارات الانفعال اللفظى وتنمية قدراتهم الأدبية من خلال حكايات قصص الأطفال .
٧. تنمية مهارات القراءة والفهم الصحيح للمواقف المختلفة لديهم وذلك من خلال زيارات تقوم بها رياض الأطفال لمكتبات الأطفال .
٨. تنمية الجوانب الوجدانية الانفعالية للأطفال وذلك من خلال مساعدة الأطفال على حرية التعبير واستخدام المناقشات .
٩. تنمية الشعور بالاستقلالية والاعتماد على ذاتهم .

كما ينص القرار الوزارى رقم ١٥٠ فى ١٩٨٩/٧/٤ بشأن تنظيم رياض الأطفال على أن أهداف رياض الأطفال تتمثل فى الأهداف الآتية :-

١. التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .

٢. تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الانفرادية والاجتماعية وإنماء القدرات على التفكير والابتكار والتخيل .
٣. التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .
٤. تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين شخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .
٥. تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم الأساسى وذلك عن طريق الانتقال التدريبى من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء وممارسة لأنشطة التعليم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شئ المجالات

كما تهدف رياض الأطفال أيضاً إلى :-
١. الإقلال من الانحراف والجنوح نظراً لما تقوم به من دور مهم فى إبعاد الأطفال عن الصحبة السيئة وتربيتهم الصحيحة .
٢. تقديم تعليم وقائى وتعويضى للأطفال من أبناء الطبقات محدودة الدخل والمحرومة ثقافياً بحيث أنهم بحاجة إلى التعليم قبل المدرسى ليساير أقرانهم من القادرين فى المراحل التعليم التالية .
٣. ممارسة الأطفال كافة الألعاب فينطلقوا للعب لينعموا بشئ من الحرية فيحفزهم على التعلم الذاتى ويزيد فرحهم على كامل قدراتهم .

٤. اكتساب الطفل للخبرات فى مرحلة رياض الأطفال يؤدى به لأنه يحصل تحصيلاً دراسياً عالياً ويؤدى إلى نجاحه فى الدراسة التالية مع قدرته على مواجهته بعض المعوقات التى تواجهه فى بيئته الأسرية .
٥. مساعدة الطفل على اكتساب المهارات العلمية والمعرفية والغوية والحسابية والاجتماعية والبيئية .
٦. اكتشاف وتنمية القدرة الابتكاريه للأطفال من خلال النشاط الذاتى التلقائى واستخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على الاكتشاف واللعب وإجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء والأدوات فى البيئة واستخدامها للتواصل على المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات .

وبهذا يمكن إجمالى أهداف رياض الأطفال باعتبارها مؤسسة تعليمية تربوية ذات طابع اجتماعى كالتالى : -

١. هدف وقائى : يغنى الأطفال من الوقوع فى براثن الأخطاء والبعد عن السلوك غير السوى ورعاية الأطفال مميز ومماثل لجو المنزل .
٢. هدف اجتماعى : وفيه يتم تعليم الأطفال التفاعل مع الأقران والمعلمة وإدارة الرياض مما يكسبهم آداب السلوك التربوى والفضائل الحميدة لارتباط هذه المرحلة بالتقليد والمحاكاة .
٣. تعليم غير مباشر : ويتم ذلك من خلال النشاط داخل الرياض وإمدادهم بمعلومات متناسية مع مرحلتهم العمرية تتكون لديهم العادات الصحيحة والسليمة وكذلك تربية حواسهم .

ويتضح من ذلك أن دور رياض الأطفال تسهم إسهامات جليلة فـــى تربية النشئ فتنمى شخصيات الأطفال وتوجه ميولهم واتجاهاتهم ليصبحوا أفراد سعداء فى مجمعتهم ، وتعلمهم عادات وسلوكيات صحيحة ويمارسون فيها الأنشطة التى تسهم فى بناء أجسامهم بالشكل الرياضى القـــوى مـــع تدريبهم على التفكير المنطقى السليم واعتمـــادهم علـــى أنفـــسهم لتحمـــل المسئولية .

وفى عام (١٩٧٦) أشار تقرير اليونـــسكو إلـــى أوضـــاع ريـــاض الأطفال فى العالم من حيث متطلبات هذا التعليم متمثلاً فى مبانيه وتجهيزاته والهيئة العامة وطبيعته العلاقات بين مؤسساته وأولياء الأمور من ناحيـــة أخرى وقد حدد هذا التقرير أهداف هذه المرحلة فى الأهداف التالية : -

١. توفير النمو المتكامل لشخصية الطفل .
٢. إشباع حاجاته الفكرية والمعرفية والإبداعية والاستقلالية.
٣. الاستجابة لحاجاته لتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعة .
٤. تهيئة للمدرسة الابتدائية .

كما تتمحور الأهداف الرئيسية لدور الحضانة فيما يلى : -

١. تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً .
٢. اكساب الطفل العادات السليمة من خلال توفير القدوة الحسنة ، حيث أن الطفل فى هذه المرحلة العمريه يميل وبدرجة كبيرة إلى تقليد المحيطين به والتفاعل النشط مع كل ما يدور حوله .

٣. إشباع الحاجات الأساسية للطفل مثل الحاجة علـى الـصحة والتغذيـة والحاجة إلى الأمن والحب والحاجة إلى الأمان والنظام ، والحاجة إلـى اللعب والنشاط والحرية والاختلاط والاعتماد على الذات والاسـتقلالية والفردية وحب الاستطلاع .

٤. توفير المثيرات المناسبة التى تنمى قدرات الطفـل الحـسية والعقليـة والعاطفية والاجتماعية وتتيح الفرص أمامه للتجريب والاستكشاف .

٥. توفير التجهيزات والألعاب والخامات المتنوعة الآمنة التى تتيح للطفـل الفرصى المناسبة للتعبير عن الذات واللعب الموجة الذى يساعده على النمو فى الاتجاه السليم .

ومن خلال ذلك يمكن النظر إلى دور الحضانة على أنها بيئـة تربويـة مناسبة خاصة إذا ما تم تجهيزها بالأسلوب العلمـى، وتـم تزويـدها بمربيات ومعلمات مؤهلات لديهن القدرة والرغبة فى التعامل مع الطفل بأسلوب علمى سليم وعاطفة وأمومة تعينه على النمو السليم .

وأنه فى ضوء الظروف البيئية والتاريخية والقومية والاجتماعيـة والثقافية والاقتصادية فى المجتمعات العربية والتى تؤثر بطريـق مباشـر وغير مباشر فى تكوين مفاهيم الطفل وفى استجابته لفرص التعليم الكامنة فى الخبرات العديدة التى توفرها له رياض الأطفال ، وفى ظل الاتجاهـات التربوية المعاصرة فى مجال تربية طفل ما قبل الدراسـة يمكننـا تحديـد الأهداف العامة لرياض الأطفال على النحو التالى : -

١. تأكيد الإيمان بمبادئ الإسلام وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية فى نفوس الأطفال .

٢. تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الأطفال واعتزازهم بوطنهم وعروبتهم ومساعدتهم على الإدراك بأن وطنهم ما هو إلا جزء من الأمة العربية يؤثر ويتأثر بثقافة المجتمع العربى ومقوماته والظروف التى يمر بها .

٣. احترام فردية الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم دون خوف ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الغير .

٤. تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس واحترام القواعد والالتزام بالنظام .

٥. مساعدة الأطفال على المعيشة والعمل واللعب مع الأقران وبث روح التعاون والمشاركة الإيجابية بين الأطفال ، وتعويد الأطفال على التضحية ببعض رغباتهم فى سبيل الجماعة .

٦. مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسى وتنمية الدوافع الضرورية لعملية التعلم مثل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وحتى يتعرف على مفهوم المدرسة وما يتضمنه من عمليات التكيف والتطبيع الاجتماعى .

٧. تنمية العلاقات وتوثيقها بين الروضة والبيت وبينها وبين المجتمع المحلى وذلك بإقامة جسور التعامل والتفاعل الإيجابى بين الروضة والبيت حتى لا تكون التربية بمعزل عن حركة الحياة ومطالب المجتمع، وحتى يتسنى للطفل أن يشارك فى خدمة المجتمع مشاركة فعالة .

٨. مساعدة الطفل على تحقيق النمو الانفعالى السوى وتهيئة الظروف المناسبة للمحافظة على صحته النفسية والعقلية ، ومساعدته على تنميه الثقة بالذات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الأفراد والأشياء مثل الزملاء والمعلمات ونحو الروضة والمجتمع والحياة بصفة عامة .

٩. إيجاد المواقف التعليمية التى تنشط ذهن الطفل وتنمى لديه القدرة على التفكير المنطقى السليم وعلى حل المشكلات ، وتهيئة الفرص أمام الطفل لاكتساب خبرات جديدة وإعادة تنظيم خبراته السابقة بطريقة تزيد من قدرته على توجيه مسار خبراته وأسلوبه العلمى فى التفكير .

١٠. إتاحة الفرص لتنمية بعض المفاهيم المناسبة من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة والتجريب والاستنساخ وتنمية حب الاستطلاع ومهارات التفكير مثل إدراك علاقات التشابه والتباين والتتابع .

١١. تنمية المهارات اللغوية الأساسية وفى مقدمتها تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوى والمهارات التمهيدية لعملية القراءة والكتابة ، وذلك فى حدود ما تسمح به قدرات الطفل وإمكانياته واستعدادة .

١٢. مساعدة الطفل على الإدراك الكمى للأشياء وتنمية قدرته على التصنيف وإكمال السلسلة والعد والتعرف على بعض المفاهيم الرياضية التى تناسب قدراته ومستوى إدراكه .

١٣. إطلاق طاقة الطفل الجسمية والحركية عن طريق اللعب والممارسة الفعليه للتربية البدنية ، فالأطفال يتميزون برغبة فطرية للنشاط والحركة واللعب والذى عن طريقة يمكن تحقيق نمو المهارات الحركية والتوافق العضلى والعصبى وتنمية الحواس .

١٤. اكساب الأطفال العادات والاتجاهات والمفاهيم الصحية والغذائية السليمة وتعويدهم على المحافظة على سلامتهم ونظافتهم العامة .

١٥. تنمية وعى الطفل الحسى والوجدانى وتنمية قدرته على تذوق مظاهر الجمال فيما حوله والتعبير عنه من خلال الرسم والموسيقى ومختلف مجالات التربية الفنية والحسية .

وهكذا يمكن القول بأن الوظيفة الأساسية للروضة هى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال نفسياً وعقلياً وجسمياً وحسياً ، وتربيتهم بالأساليب العلمية التى تنمى القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية والعادات السلوكية والايجابية التى يحرص عليها المجتمع .

## خامساً – أهمية دور رياض الأطفال :

لقد تزايدت فى السنوات الأخيرة مؤسسات رياض الأطفال استجابة لتغيرات اجتماعية واقتصادية فالأطفال فى حاجة ماسة لأفراد أعدوا لهذه المهمة النبيلة للتدريس وتقديم الخدمات التربوية من نفسيه واجتماعية وصحية لتناولها عقول وصحة الإنسان فى مرحلة حساسة وشديدة الأهمية فى تأثيرها على مراحل النمو التالية إلا وهى مرحلة الطفولة حيث تهدف الروضة إلى تكملة الدور الذى تقوم به الأسرة فى تنشئة الأطفال وتربيتهم لأنها تحل محلها ويحتاج ذلك إلى تعاون أفضل بين البيت والروضة وإلى تنسيق الجهود وتعزيز قدرات الوالدين للقيام بدورهما ودور رياض الأطفال اكثر أهمية لحياة الطفل إذ أنها امتداد للحياة الأسرية وتتطلب المعلمة أن تكون أماً ومربية ، وتقدم للطفل الحنان والعطف ، وتوجه سلوكه وترشده

وتعلمه وتشجعه على اكتساب المفاهيم والمعلومـــات وتعلــم الــسلوكيات المرغوبة .

وتهتم الرياض بتقديم الأنشطة والمعلومات التى تساعد على النمــو فى المجالات المختلفة وتحقق الذات وإتاحة الفرصة للتعبيــر عــن نفــسه والقيام بما يرغب فيه بحرية وفقاً للتوجيه ورعاية هذا الدور ، كما تهيــئ المناخ التعليمى الذى يدفع للاكتــشاف واكتــساب العديــد مــن المفــاهيم والمهارات الأساسية التى تساعده على التفاعل مع البيئة والتواصــل مــع الآخرين وتكوين العلاقات والصداقات والتفاهم والمناقــشة والتعبيــر عــن الرأى وفهم آراء الآخرين .

وتلعب دور رياض الأطفال دوراً هاماً فى تنميــة نــواحى النمــو المختلفة للطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة سواء كان هذا النمو جسمياً أو اجتماعياً أو انفعالياً أو عقلياً كما أن مرحلة رياض الأطفال تــساعد علــى اكتساب الطفل التعاون فى اللعب مع الجماعة والتخفيف من تهيب المواقف الاجتماعية ونمو الاستقلال ، ومــساعدته لنفــسه فــى الأكــل والملــبس والتخفيف من الاعتماد على الآخرين ، وعلى ذلك تكون دور رياض الأطفال بيئة أكثر استثارة للطفل ، لما تهيئة له من بيئة مليئة بالمزايا عن البيئــة المنزلية وتؤكد الدراسات تميز الاطفال الذين التحقوا برياض الأطفال علــى اللذين لم يلحقوا بها فى جميع مظاهر النمو ، كما أن البرامج التى يمارسها الأطفال تسهم فى نمو سلوكهم الشخصى والاجتمــاعى ، هــذا بجانــب أن الخبرات التى يتعرض لها الطفل بالتحاقه فى دور رياض الأطفال قبل دخوله

المدرسة تؤثر تأثير إيجابياً على تفوقه الدراسى فيما بعد كما أن لفصول رياض الأطفال تلعب دوراً له اعتباره فى تكوين اليقظة العقلية لدى الأطفال، إذ ان الوسائل التعليمية التى تتبع فيها من شأنها أن تمكن الأطفال من التطبيع والتمثيل الاجتماعى ومن تعلم اللعب فرادى وجماعات ، ومن النظر بعين الاعتبار إلى رغبة الآخرين ، كما تعنى هذه الدور بتحسين الكلام لدى الأطفال ، ومن ثم يمارسه نشاطهم وذاتيتهم .

وهكذا يكون الدور الذى تضطلع إليه رياض الأطفال قائماً إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم ، غير أن بعض الأطفال يتكيفون بشكل أبطأ من غيرهم ، كما أن أخرين قد يكونون مصابين بتخلف بسيط ومع ذلك تختفى هذه المشكلات عادة بعد عدة أيام من الانخراط فى الرياض كنتيجة للحياة مع الجماعة ولنشاطات اللعب التى تؤدى إلى تفتح جميع الأطفال وإسعادهم .

كما يعتبر برامج رياض الأطفال ذات أهمية كبيرة فهى تساعد الآباء على تزويد أطفالهم بخلفية فنية بالخبرات الضرورية لنجاحهم فى المدرسة ومن الفوائد التى تقدمها رياض الأطفال تتمثل فى الفوائد الآتية : –

١. تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية التى يتفاعل من خلالها مع المجتمع فيكتسب الطفل من خلال اللعب مع أقرانه مهارات التعاون والمشاركة وتكوين الأصدقاء .

٢. عندما يكتشف الطفل أن الكبار يهتمون به ، يتعلم أن بإمكانه أن يثق بالآخرين ومن ثم يعيش أمناً ومطمئناً ويحسن بالرضا من الانتماء على مجموعة ما .

٣. بشعر بالاستقلالية عن والديه ، كما أنه يتعلم الاعتماد على النفس بدرجة أكبر من أقرانه الذين لم يلتحقوا بها ، كما أنه يكون أكثر طموحاً نحو تأكيد الذات ، نتيجة لأنه يتقاسم اهتمام المعلمة مع أطفال آخرين غيرة .

٤. تتحسن لديه المهارات الكلامية ، ومهارة الإصغاء وذلك وعن طريق التواصل بين المعلمات والأطفال الآخرين .

٥. يجد الطفل الفرصة للعب بنشاط فى أماكن خاصة وآمنة ، كما أنه يتعلم مبادئ القراءة والكتابة عن طريق الألعاب التعليمية .

وقد أثبتت تجارب علم النفس التكوينى أن للبيئة الثقافية المحيطة بطفل ما قبل المدرسة تأثيراً مباشراً على نموه العقلى ، كما أسفرت النتائج أن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتفوقون فى الحصيلة اللغوية ، والقدرة على التعبير ، كما أنهم يتميزون ويتفوقون على أقرانهم من ناحية المهارات العلمية ، وبذلك فإن مسئولية رياض الأطفال هى تهيئة الطفل وإعداده للتعليم فى المرحلة الأساسية ، وذلك عن طريق تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية وتهيئته نفسياً واجتماعياً للتأقلم مع البيئة الجديدة .

وترجع أهمية رياض الأطفال لأسباب الثلاثة الآتية وهى :-

١. أن الرياض هى مستهل الحياة فهى تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهى مرحلة قبلية Fore – Perlod لما يتلوها من مراحل النمـو أو بالأحرى هى أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساسى الذى ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً .

٢. إنها فترة من الفترات الحساسة Sensitive Periods فترة المرونـة والقابلية للتعلم وتطور المهارات ، فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلى الأكبر .

٣. إنها مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى فبالإضافة إلى أهمية مرحلـة الحضانة مرحلة قبلية أساسية وفترة من الفترات الحساسة فترات النمو والنشاط والقابلية للتعليم بشكل يفوق الحدود العادية فإنها أيضاً سنوات الخبرة الأولى والانطباعات الأولى ، وخبرات الطفل الأولى من الأهمية بمكان فى حياة الطفل لأنها تترك آثارها فى جهازه العصبى وتظل تؤثر فى نفسه على جميع خبراته التالية .

# الفصل الثانى
# أنواع ومبادئ رياض الأطفال

مقدمة

أولاً – أنواع مؤسسات رياض الأطفال

ثانياً – مبادئ رياض الأطفال

ثالثاً – مواصفات وشروط دار رياض الأطفال

# الفصل الثانى

## أنواع ومبادئ رياض الأطفال

**مقدمة :**

المدرسة هى من أهم المؤسسات وسائط التنشئة المتكاملة ، حيث يبدأ الطفل فى عمره الأربع سنوات مرحلة رياض الاطفال ثم فى السن فى مرحلة الابتدائى حيث يقضى مابين ٥-٧ ساعات يوميا بين جدران المدرسة بعيدا عن الأسرة عن الأم والأب فتصبح المدرسة هى بيته الثانى ويصبح المعلمون والمعلمات هى بمثابة الآباء والأمهات ويعتبرون القدوة أمامهم ويصبح الزملاء فى الصف الدراسى بمثابة الأخوة ، ويختلف مناخ المدرسة عن المناخ العائلى بالمناهج المقررة والأنشطة المتنوعة ثم النظام واحترام النظام الاجتماعى والتعاون وتوزيع المسؤوليات والاختصاصات وتعليم قيم البذل والعطاء وممارسات الهوايات ، والمناهج تتيح الفرصة للابتكار وإظهار المهارات والقدرات الإبتكارية من الاختراعات أو إبداعات مختلفة كما تنمى فى الطفل روح التساؤل ومحاولة حل المشكلات وأيضا يبرز النشاط المدرسى ، كأحد أهم المجالات التى تساعد على تنمية القدرات وتأهيل المهارات واكتشاف الابداعات والروح الإبتكارية عند الاطفال فى مختلف المجالات وذلك من خلال وسائط و ابتكارات .

## أولا : أنواع مؤسسات رياض الاطفال :

وتضم مرحلة ما قبل المدرسة العديد من المؤسسات التربوية التى ترعى الأطفال منذ الولادة وحتى سن ما قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهى مرحلة يطلق عليها عادة مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث يمكن التفريق بين أنواع هذه المؤسسات بناء على معيار بين أساسين هما كالتالى :

المعيار الأول : بنية المؤسسة والأهداف التى أنشئت من أجلها وعمر الطفل الذى تضمه هذه المؤسسة وترعاه .

المعيار الثانى : ما يجرى فى هذه المؤسسة وما نقدمه للطفل .

وبناء على هذه المعيارين يمكن تصنيف المؤسسات التربوية فيما قبل المدرسة الى ثلاثة أنواع على النحو التالى :

### ١ - دور الرعاية :

وهى مؤسسات اجتماعية تعنى بالأطفال الرضع وتقدم لهم الرعاية الصحية من جميع النواحى ، وتوفر الشروط الصحية السليمة للمكان والمرحلة العمرية التى تزاوج بين الشهور الأولى وسن الثانية تقريبا ، حيث يمكن اعتبارها تعويضا للطفل عن الحرمان العاطفى والمادى نتيجة خروج الأم إلى العمل أو عدم قدرتها على رعايته ، ومن ثم فإن نظام العمل يجب أن يتلاءم مع ظروف الأمهات وخاصة العاملات .

وتسمى دور الرعاية فى بعض الدول ( دور الرعاية النهارية ) كما تسمى أيضا فى دول أخرى بدور الرعاية اليومية أو بحضانات الرضع .

وتختلف بتجهيزات الفرض فى دور الرعاية باختلاف مجموعة الأعمار التى تستعملها ، وما يجب مراعاته أن تكون المربية فى دور الرعاية مؤهلة تأهيلا صحية وتربويا مناسبا حتى يكون لديه القدرة على تقديم الرعاية الصحية الكافية للعناية بالأطفال ، وأن تتمتع بقدر كبير من الحنان والعطف والاتزان الإنفعالى وتخضع هذا الدور فى معظم الأحيان إلى وزارة الشئون الاجتماعية والمؤسسات الأهلية والخاصة .

**٢- دور الحضانة :**

وهى المؤسسات التى تتوسط فى موقعها دور الرعاية ومؤسسات رياض الاطفال ، حيث تتخصص دور الحضانة فى رعاية الاطفال فى المرحلة العمرية من ٢-٣ سنوات .

ولكى تكون دار الحضانة بيئة تربوية سليمة فإن ثمة مجموعة من المقومات التى يجب فى مبنى الدار وموقفة وتقسيمه وتجهيزه كموقعة ، أن يتوسط المجموعة السكنية الحالية أو المستقبلية التى تخدمها أن تكون المواصلات منه وإليه وسهلة وأن يكون قريبا من مراكز الخدمات الأخرى ولابد من توافر فيه مراعاة المبدأ التربوى الجيد لتحقيق النمو السوى والسليم للطفل وأن يتوافر فى المبنى شروط الأمن والحماية لأطفال كما يجب أن يتسم بالمرونة والتأقلم وأن الوظيفة الرئيسية للحضانة هو اشباع الحاجات الأساسية للطفل وبالتالى فإن من الضرورى اتباع نظام يشبع هذه الحاجات ويوفر للطفل الشعور بالأمن والثقة ويضمن سهولة عملية انفصاله

عن الأهل ومعرفة ببعض المفاهيم البسيطة كالوقت والحيز ويؤكد على بعض الممارسات العملية و يوفر الثقة بالنفس وبالآخرين .

**٣- مؤسسات رياضة الاطفال :**

هى المؤسسات التى ترعى الاطفال من ثلاث أو أربع سنوات وحتى ست سنوات أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وتعتبر رياض الاطفال هى المكان التى يجد فيها الطفل راحة مع طفولته وأصدقائه ورياض الأطفال هى مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للاطفال من جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات فى معظم دول العالم ( رياض الأطفال ) ويعتبر فريد ريك فروبل Frobel المربى الألمانى أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات فى القرن التاسع عشر هو من فرق بين الروضة ومراكز الرعاية ودور الحضانة للأطفال .

وتعد مرحلة الروضة بما تقدمة من برامج تربوية متكاملة، على أيدى مربية متخصصات بحالاً طيباً للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم كما تعد مرحلة تأسيسية للمرحلة الزاسية التى يليها وفى هذا المجال قد توصلت وأشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة يلوم ١٩٦٤ إلى أن ذكاء الفرد هو قدرة وظيفية نامية ، أتتأثر بأساليب التنشئة وتوفر الخبرات الثرية والعلاقات الإنسانية السوية والعوامل الاقتصادية ، كما أوضحت دراسة موريسون ١٩٦٧ إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة تؤثر

تأثير إيجابياً على شخصية الطفل وتكسبه العديد من المهارات وتشكل القاعدة الأساسية لسلوكه .

وتنقسم رياض الأطفال إلى نوعين وهى كالتالى :

أولاً : رياض الأطفال الحكومية :

وهى رياض أطفال مجانية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ويلتحق بها الأطفال فى سن الرابعة حتى السادسة .

ثانياً : رياض الأطفال الخاصة :

وهى رياض أطفال بمصروفات تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ويلتحق الأطفال من عمر الرابعة حتى السادسة .

## ثانياً : مبادئ رياض الأطفال :

تعتبر رياض الأطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الأطفال حيث تعمل برامجها فى توجيهه الوجه السليمة وأن هناك ثمة أتفاق عام بين الاتجاهات العلمية فيما يتعلق بالأنشطة التى تقدم للطفل طبقاً لمبادئ التربية وعلم النفس والتى تتمثل فى المبادئ التالية :

١. أن الطفل بحاجة إلى الحب والتقبل والتسامح حتى تحقق له النمو الإنفعالى الناضج ومن ثم يستطيع أن يتعلم دون معوقات.
٢. أن الأطفال قادرون على النشاط المبدع إذا ما أعدت لهم البيئة الفنية بالمثيرات وتركت لهم حرية اللعب والنشاط والتنمية الشخصيات الإبداعية القادرة على الإنتاج والابتكار .

٣. إن اللعب الجيد هو أساس البرامج فى رياض الأطفال فهو يثير خبرات الأطفال ويساعدهم على النمو العقلى ويوفر الأسس التى يبنـــى عليهـــا تعليم القراءة والكتابة .

٤. الاهتمام بإشراك الوالدين فى الأنشطة حتى تكون الروضة مركز إشعاع للجميع يتعلم الوالدين أسس التعامل مع الطفل .

وأن المبادئ الأساسية لتربية الطفل فيما قبل المدرسة هـــى تمثـــل اجتماع الأفراد التى أتفق عليها معظم فلاسفة التربية ومفكريها والتى تعـــد فى الوقت ذاته مؤشرات لتحديد الأهداف التربوية الخاصة برياض الأطفـــال والتى تتمثل فى الآتى :

١. الاهتمام بطبيعة الطفل :

إن طبيعة الطفل هى النقطة الأساسية لكل العلاقات فى الحياة وعلى التربية أن تكيف نفسها لهذه الطبيعة فينمو الطفل كذاتيـــة وكعـــضو فـــى المجتمع .

٢. مبدأ تكامل الطفل :

فالتربية فى الطفولة المبكرة تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل وإلى مراعاة الخصائص الهامة والمميزة للمرحلة العمريـــه وخـــصائص الطفـــل الذاتية ( ميوله وحاجاته) وتحقيق التوازن بين النمو الذاتى والنمو الداخلى مجتمع( أسرة – أصدقاء) وركزت على الاهتمام بميوله وغرائزه الطبيعيـــة مثل الميل إلى التجريب وحب الاستطلاع والنشاط وحب الاستفسار عن كـــل ما يحيط به .

٣. الطبيعة هى مصدر المعرفة ووسيلة التربية :

أشار معظم العلماء إلى أهمية الطبيعة كمصدر أساس لتنمية قدرات الطفل المختلفة كما أكدوا على أهمية التعليم من خلال مثيرات البيئة .

٤. التربية تبدأ بتدريب الحواس :

يعتبر تدريب الحواس من المبادئ " الأساسية فى التربية والتعليم فى الطفولة المبكرة ، فالطفل أثناء النشاط يحرك عضلاته وأعضائه ، فيستعمل يديه فى اللمس والحل والتركيب أو يرى ويدرك ببصرة الأشكال والألوان ، ويسمع بأذنيه الكلام والأناشيد والإيقاعات وهذا ما أكده " جون لوك ، وبستالتوزى ، وروسو وفروبل ، ومينستورى " أن التربية أو النمو يتم من خلال نمو حواس الطفل المختلفة ، وتدريبه على الملاحظة المنظمة.

٥. اللعب واللعاب :

أكد جميع علماء التربية وعلم النفس على أهمية اللعب والحركة الخاصة خاصة جون " لوك وفروبل " وأكدوا على أن يتسم اللعب بالذاتية وعلى أهمية اللعب فى تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة ( اللغوية – العلمية – الرياضية – الاجتماعية– الفنية ) وعلى استخدام الأنشطة الفنية فى إعداد اللعب الصغيرة والمجسمات لتنمية مهارتهم الفنية .

٦. حرية التعبير :

ويعنى إتاحة الفرصة الأطفال للتعبير عن ذاتهم ورغباتهم و ميولهم وإحساسهم والتنفس عن العديد من الأحاسيس والمعانى الداخلية من خلال التعبير اللفظى والحركة بحرية طبيعية وإبراز أهمية الرحلات والتجوال .

### ٧. النشاط والتعليم الذاتى :

وهو ما نادى به "روسو وبستالتوزى وفروبل " وأكده " جون ديوى " فى بنائه التعليم على وحدة الخبرة التى تحقق الثقة بالنفس والنمو الشامل للشخصية فالشيء الذى يتعلمه الطفل برغبته ويتناوله ويمارسه بحرية ويقود إلى التفتح والابتكار والإنسان بطبيعته كائن مفكر ومبتكر أى أن هذا المبدأ يعتمد فى تحقيقه على النشاط الذى يكشف عن الطبيعة الداخلية للطفل وتتبع من الرغبات والميول .

فعن طريق النشاط الذاتى ينمو الفرد ويتعلم ويدرك ذاته ويتعرف على الطبيعة من حوله ويدرك القدرة الإلهية فى كل شئ من حوله ، أى أن النشاط الزائد هو النشاط التلقائى المميز للطبيعة الإنسانية وطبيعة الحياة وأن فى ارتباطه بالميول والدوافع الذاتية للطفل يجعل منه نشاطاً ذاتياً خلاقاً

وقد أكدت " ماريا منتسورى " على إحترامها للنزعة الإستقلالية للطفل ، فصممت وسائل حسية ليعلم الطفل نفسه بنفسه .

### ٨. مبدأ الحب والمودة :

وهو المبدأ الذى يبنى عليه نجاح العملية التربوية والتعليمية فى الطفولة المبكرة وقد أعطى " بستالتوزى " هذا الجوانب الوجدانى أهمية كبيرة فى ترتيبه للأطفال وأكد أن الطفل يحتاج كثيراً إلى الشعور بأن يحب من يربيه ويعلمه ، ويحب هو نفسه ويشعر بهذا القبول من حوله ، فالحب والعطف هما مفتاح وصفتان يجب غرسهما فى الطفل فمن خلالهما تحقق الأهداف .

٩. غرس الفضيلة والتربية الخلقية :

أن الغرض الأخلاقى فى التربية وأهمية غرس الفضيلة فى نفوس الأطفال وتعويدهم على السلوك الأخلاقى وقد اعتبر بعضهم مثل "فروبل" أن الموسيقى والتعبير الفنى دعامة من دعامات التربية الأخلاقية.

وبالتالى فإن أهم المبادئ والاتجاهات التى يمكن استخلاصها من آراء وأفكار العلماء الغربيين هى :

١. الاهتمام بطبيعة الطفل وضرورة أن تكون المعلمة على دراية بطبيعة الأطفال وخصائصهم و نموهم .

٢. تهدف التربية فى الطفولة المبكرة إلى النمو المتكامل للطفل، لذلك ركزت على الاهتمام بميول الطفل وغرائزه الطبيعية مثل الميول على التجريب والتعلم بالمحاولة والخطأ وحب الاستطلاع والنشاط حب الاستفسار عن كل ما يحيط به .

٣. أهمية التعليم من خلال مثيرات البيئة وأن الطبيعة هى المثير الأول للطفل .

٤. أكد جميع علماء التربية وعلم النفس على أهمية اللعب والحركة الجسمية للطفل فالطفل يتعلم من خلال اللعب ، ومن هنا ظهر دور رياض الأطفال فى توفير الألعاب التعليمية المختلفة لتنمية المهارات الفكرية عند الأطفال مثل المكعبات وكذلك الألعاب التى تنمى القدرة الحركية مثل الكرة والدراجات .

٥. تبنى نجاح العملية التربوية التعليمية فى الطفولة المبكرة على مبدأ الحب فالحب والعطف من أهم الجوانب الوجدانية التى يكون الطفل فى حاجة لها .

## ثالثاً : مواصفات وشروط دار رياض الأطفال النموذجية :

يعتقد الكثيرون أن الطفل لا يكون جاهزاً لبيئة الروضة قبل سن الثالثة ، لكن الروضة النموذجية يجب أن تكون مهيئة وقادرة على إستيعاب الطفل فى سن أبكر بناءاً على مبدئنا العلمى للمنهج الجديد ، وهو أنه كلما بدأنا بتعليم الطفل فى سن مبكرة لكلما كان التعلم أسهل وأسرع وأكثر ثباتاً وبناء على ذلك فهناك موصفات وشروط يجب أن تتميز بها الروضة المناسبة وهى :

### أولاً : اختيار المبنى :

عند اختيار أو تصميم مبنى جديد فهناك عدة مبادئ واعتبارات يجب توافرها فى مبنى الدار وهو أن يشمل على كل من التجهيزات بأعتبارة المؤسسة التى يتم فيها جميع النشاطات التى تتم ممارستها وبالتالى يجب أن يكون وظيفياً ملائماً للممارسة تلك النشاطات مساعداً على إغنائها وتنوعها وأن يجب أن يتم اختيار الموقع الهادئ الأمن القريب من مساكن الأطفال ، وعلى توفر مساحة خضراء تحيط الروضة .

### ثانياً : تقسيم المبنى :

أما فى ما يتصل بتقسيم المبنى داخلياً فيمكن اعتبار قاعات الأطفال ذات أهمية كبرى من حيث مساحتها قياسياً إلى عدد الأطفال ، وأن تكون

حسنة التهوية والإنارة يتوفر فيها عنصر الأمن والصحة والسلامة وتنفتح على مساحات اللعب من خلال النوافذ المتخصصة التي تسمح برؤية الحديقة ، ويخضع طلاء جدرانها إلى أسس علمية سليمة وكذلك ما يغطي أرضها .

## ثالثاً : المساحات الخارجية :

يعد توافر المساحات الخارجية الخضراء المكشوفة والمغطاة شرطاً أساسياً لتوفير بيئة تربوية مناسبة على أن تكون هذه المساحات واسعة أمنة سهله مستوية دون عوائق يحيطها سور مرتفع ، تجهر تستجيب لمقاييس السلامة يلحق بها أحواض رملية .

## رابعاً : الأجهزة والتجهيزات :

يجب توفير أجهزة وألعاب متعددة تتناسب وعدد الأطفال من ناحية وخصائصهم النمائية من ناحية ثانية ، وما بينهم من فروق فردية من ناحية ثالثة ويجب أن تخضع هذه الأجهزة والألعاب لمواصفات خاصة من حيث خاماتها الجذابة وأحجامها وسهولة تحريكها وحفظها ، ويجب أن تزود قاعات الروضة بحمامات خاصة للأطفال مصممة بحيث تتناسب واستعمالاتهم الذاتية ، كما يجب أن تتناسب الأجهزة والألعاب والأثاثات من حيث الحجم والارتفاع مع هذه القدرات ، حتى تساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم وتثير حب استطلاعهم وتعمل على تنمية ميولهم ، وتتيح لهم حرية الاختيار وفق ميولهم فتستجيب لحاجات .

## خامساً : قاعات وحجرات الروضة :

يجب تزويد الروضة بقاعات مكملة للخدمات التربوية مثل قاعات الرياضة والموسيقى والفنون والمسرح والمطعم ، وإلى جانب ذلك يجب تزويد الروضة بغرفة للتمريض بالإضافة إلى المبنى الإدارى الخاص بالمديرة وغرفة المعلمات ، وغرفة الاستقبال ، كما أن تجهيز هذه القاعات له خصوصياته التى ترتبط بخصائص نمو الطفل السنية ، وما وصل إليه الطفل من قدرات جسدية وعقلية وحسية .

كما أن من أهم نتائج الأبحاث التى توصلت إليها وكان أيضاً من أهم وجهة نظر التربويين فى أنه من أهم الشروط التى يجب توافرها فى دار رياض الأطفال النموذجية هى :

١- يجب أن يكون فى حيازة الروضة مجموعة واسعة من مواد التعليم العلمى المساعدة على توضيح المفاهيم العلمية والرياضة من خلال الاستكشاف مثل ( الرمل – الماء – مكعبات البناء من موارد مختلفة – الموازين ) كما أن تكون هناك أهداف هناك واضحة أمام المشرف أو المشرفة.

٢- يجب أن تتضمن الروضة تعريف الطفل بشكل تدريجى وثابت على المفاهيم المجردة ، وذلك على مراحل محددة بوضوح ومبنية على أساس ما يختزنه الطفل فى الذاكرة من معرفة بالعالم الواقعى وباستخدام المواد الحسية .

٣- يجب أن توفر الروضة للطفل فرصة التجريب الحسية لتعلم مجموعه واسعة من المهارات العلمية .

٤- يجب أن توفر رياض الأطفال الجو الذى يستطيع فيه المعلمون التحدث إلى الطفل شارحين له معانى الكلمات باستخدام الصور الحسية والأمثلة والتحدث إليه عما يقوم به وتشجيعه على المتابعة أو المحاولة مجدداً أو القيام بالمزيد .

٥- فى مرحلة ما قبل القراءة - يجب أن تجعل صفوف وغرف وأماكن رياض الأطفال الخاصة بأطفال هذه المرحلة بملصقات واضحة وكبيرة الحروف تلصق على عدد من الأشياء المحيطة بالطفل حاملة أسماء هذه الأشياء ، وأن يكثر المعلمون من استخدام الصور ويفضل الصور الحقيقية فى محادثتهم مع الأطفال جماعة وأفراداً ويجب أن تكون كل القصص والأغانى والأشعار والأناشيد التى تجرى قراءتها للطفل يجب أن تكون جميعها مزودة بصور أو رسوم توضيحية ويفضل أن تكون غير كرتونية . وفى مرحلة القراءة ، يجب أن تكون هناك محاولات واضحة للبدء بتعليم قراءة الكلمات ثم الانتقال بالأطفال إلى مرحلة القراءة المشتركة والقراءة المقترنة ، ولذلك فإن المكتبة المليئة والحافلة بالكتب المناسبة هم أهم عناصر الروضة المناسبة .

٦- يجب أن توفر الروضة كلا من المواد والفرص التى تساعد على تطوير إمكانيات الطفل وطاقاته الكامنة فى مختلف الفنون (الرسم-

الأشغال اليدوية – والتمثيل – والموسيقى – وربما تعلم العزف على آلة موسيقية معينة )

٧- يجب أن توفر الروضة مجموعة واسعة من الألعاب المؤدية لظاهر الذكاء .

٨- يجب تعريف الطفل على الكمبيوتر والآلات الحساسية ، بدءاً بالألعاب التربوية الحاسوبية ، واستخدام الأجهزة السمعية البصرية، الفيديو والتليفزيون والكاسيت فى تنمية معارف الطفل .

٩- يجب أن تراعى الروضة شخصية الطفل وحاجاته الفردية وتواصل محاولة تنمية ثقته بنفسه وتعزيز اهتمامه بالأمور المعرفية ، ويستحسن تبن نظام من أنظمة المكافأة لتعزيز حسن الإنجاز لدى الطفل .

١٠- يجب أن يكون لدى الروضة نظام لتقييم معرفة الطفل فى مختلف المراحل ، وذلك مهم للروضة للتعرف على ما إذا كانت قد حققت أهدافها المعلنة أم لا ، وهو مهم أيضاً للوالدين للتأكد من قيام الروضة بدورها الكامل .

١١- احتياج الطفل أكثر من غيره مما يحتاج سواه .

# الفصل الثالث
# سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال

مقدمة

أولاً : مفهوم معلمة رياض الأطفال .

ثانياً : أسس أختيار وإعداد معلمة رياض الأطفال .

ثالثاً : سمات وصفات معلمة رياض الأطفال .

رابعاً : مهارات معلمة رياض الأطفال .

خامساً : كفايات معلمة رياض الأطفال .

سادساً : أساليب تحديد الكفايات .

سابعاً : تصنيف الكفايات لمعلمة رياض الأطفال .

# الفصل الثالث

## سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال

**مقدمة :**

إن المعلم هو أخطر عنصر فى منظومة التعليم وبقدر تولية من اهتمام فى الإعداد والتدريب والرعاية بقدر ما نحصل من العملية التعليمية على المأمول منها من عائد مجزى ، حيث يناط به مسئولية تحقيق الجزء الأكبر من أهداف العملية التعليمية فيما يتعلق بتكامل نموا التعليمى فى المجالات المختلفة من جوانب عقلية وجسمية واجتماعية وروحية .

وإذا كان إعداد المعلم بصفة عامة من أهم جوانب العملية التعليمية فإن معلمة رياض الأطفال هى أولى المعلمين بالرعاية والعناية وحسن الإعداد لما لهذه المرحلة من أثر قوى على شخصية الفرد فى مستقبل سنى حياته ، ولذلك ولغيرة من الأسباب يجب أن تتمتع معلمة رياض الأطفال بسمات خاصة تجعلها محبوبة ومقبولة من قبل هؤلاء الأطفال ، وأن تكون مزودة بالقدر الكافى من المعارف والخبرات التربوية من تحليها بالصبر والأناة فهى القدرة الأولى المؤثرة فى شخصية الطفل خلال تنشئة التنشئة السليمة والتعامل مع حواسه وتنمية مدراته وتوسيعها .

ويعتبر رياض الأطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل حيث تعمل برامجها فى توجيه الوجهة السوية ، حيث أن هناك ثمة أتفاق عام بين الاتجاهات فى توجيه الوجهه السوية ، حيث أن هناك ثمة اتفاق

عام بين الاتجاهات العلمية فيما يتعلق بالأنشطة التى تقدم للطفل طبقاً لمبادئ التربية وعلم النفس حيث تسود المفاهيم التالية فى تعليم الطفل :

١. إن الطفل بحاجة إلى الحب والتقبل والتسامح حتى يتحقق له النمو الانفعالى الناضج ومن ثم يستطيع أن يتعلم دون معوقات .
٢. إن الأطفال قادرون على النشاط المبدع إذا ما أعدت لهم البيئة الغنية بالمثيرات وتركت لهم حرية اللعب والنشاط لتنمية الشخصيات الإبداعية القادرة على الإنتاج والابتكار.
٣. إن اللعب الجيد هو أساس البرنامج فى رياض الأطفال فهو يثرى خبرات الأطفال ويساعد على النمو العقلى ويوفر الأسس التى يبنى عليها تعليم القراءة والكتابة .
٤. الاهتمام باشتراك الوالدين فى الأنشطة حتى تكون الروضة مركز إشعاع للمجتمع يتعلم فيها الوالدان أسس التعامل مع الأطفال وبذلك فإن برامج مؤسسات تربية الطفل ما قبل المدرسة رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة المعلمة المتخصصة والواعية بالمتطلبات والاحتياجات التربوية لطفل ما قبل المدرسة .
٥. أن معلمة رياض الأطفال هى شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداد أو تدريباً تكاملياً فى كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوى فى مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

## أولاً : مفهوم معلمة رياض الأطفال :

يعرف إعداد معلمات رياض الأطفال بإنه تجهيز أولى لمعلمة الرياض لتزاول مهنة التعليم من خلال التحاقهن بمؤسسات الإعداد المتخصصة لمدة زمنية قبل مزاولتهن العمل مشتملا على الجوانب الأكاديمية والتربوية والثقافية بصورة مرنة.

كما تعرف معلمة رياض الأطفال بأنها هى المعلمة المتخصصة فى تربية الطفل أو معلم صف والذى تقوم بالتعليم فى هذه المرحلة فى المدرسة بشكل رسمى .

كما عرفت أيضاً معلمات رياض الأطفال Kinḍ ergartpnr Female Teacher بأنها هى شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل ، حيث تلقت إعداد وتدريباً تكاملياً فى كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوى فى مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

كما تعرف معلمات رياض الأطفال قبل التخرج هن طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة من شعبة الطفولة بكليات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال واللاتى يتدربن فى التربية العلمية على ممارسة مهنة التدريس فى رياض الأطفال .

## ثانياً : أسس اختيار وإعداد معلمة رياض الأطفال :

لا ريب فى أن نجاح رياض الأطفال فى تحقيق رسالتها السامية ، يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل فى هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، وفى هذا الصدد فإن الاتجاهات العالمية المعاصرة تشير إلى أن النجاح فى هذه المهنة يرتبط بتوفير شرطين أساسين فى معلمة رياض الأطفال هما ( الاستعداد والإعداد ) بمعنى اختيار العناصر الصالحة ، ثم إعدادها بأسلوب علمى يضمن لها النجاح فى القيام بالمهام الموكلة إليها بكفاية وفعالية ، ويضاف إلى ذلك الحرص على النمو المهنى المستمر من خلال التدريب فى أثناء الخدمة

ومن أهم أسس اختيار معلمة رياض الأطفال ما يلى :

١. اختيار العناصر الصالحة للإعداد لهذه المهنة :

رغم ما أثبتته الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية من صعوبة هذه المهنة وأهميتها فى هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، إلا أن غياب الوعى التربوى بخطورتها وقلة الإقبال على العمل فى هذا المجال لصعوبته ولتدنى النظرة الاجتماعية إلى العاملين به ، وما نتج عن كل هذا من نقص فى القوى البشرية المعروضة فى هذا المجال ، فقد أدى كل هذا إلى دخول العناصر غير الصالحة أو غير المؤهلة للعمل فيه لدرجة أنه أصبح يمثل مهنة لمن لا مهنة لها ولاقل الناس نصيباً فى مجال الاستعداد والإعداد .

ونظراً لأن دور المربية فى مرحلة رياض الأطفال يمثل امتداداً لدور الأم التربوى فى الأسرة ، فمن هنا كان الاتجاه المعاصر لاختيار الإناث دون الذكور للقيام بالمهمة التربوية فى هذه المرحلة حتى يتحقق مبدأ استمرارية وتواصل الخبرة التربوية وتواصل الخبرة التربوية من منظور الطفل .

إن توفير المربية الصالحة للعمل فى رياض الأطفال يتطلب أن نبدأ أولاً باختيار العناصر البشرية التى تتوفر لديها الشروط والمواصفات والاستعدادات والاتجاهات اللازمة لنجاح العمل فى هذا الميدان ، والتى تفرضها طبيعته وما يتطلبه من مهام تجعل من الصعب نجاح من لا تتوافر فيه هذه الشروط فى تحقيق ما حدده من أهداف ومن هذه الشروط ما يلى :

أ- توفير الاستعداد النفسى للعمل مع أطفال هذه المرحلة ويتمثل هذا الاستعداد فى الميل للتواجد مع الأطفال والشعور بالراحة النفسية والاستمتاع اثناء العمل معهم ، فالطفل قادر على التمييز بين من يكن له حباً وميلاً أصيلاً، وبين من يتكلف أو يفتعل مثل هذه الميل نحوه ، وهو فى حاجه ماسة إلى إشباع حاجاته للحب والعطف فى هذه المرحلة ، لما لهذا من أثر على نموه العقلى والنفسى والاجتماعى نتيجة لشعور الطفل بالأمن والطمأنينة ، وتتجلى أهمية هذا الميل إلى الأطفال وحب العمل معهم فيما يساعد عليه هذا الاتجاه من توفير القدرة على الصبر والمثابرة وضبط الأعصاب فى مجال العمل مع الصغار وتربيتهم وتعليمهم بسبب ما تتسم به طبيعة نموهم فى هذه المرحلة من ضعف وقصور فى

النضج والقدرة على الفهم والاستيعاب وميل إلى كثرة الحركة وعدم الاستقرار وتركيز الانتباه ، مما قد يدفع بالمربية التى لا تتحلى بصفات الصبر والمثابرة والقدرة على التحمل والتسامح إلى ردود أفعال غير صحيحة إزاء سلوك الطفل تخرج بالأهداف التربوية عن اتجاهاتها المنشودة .

ب- الخلو من الأمراض والعاهات والمعوقات الجسمية والسمعية والبصرية واللغوية والأمراض النفسية ، فالصحة الجسمية للمربية وخلوها من الأمراض والعاهات والإعاقات تعد شرطاً أساسياً يجب توفره فيها ، لما تتطلبه المهام التربوية والتعليمية فى هذه المرحلة من أنشطة جسمية متنوعة ، كما أن الإعاقة السمعية أو البصرية من شأنها أن تعوق المربية عن القيام بمهمتها فى تدريب حواس الطفل وتنميتها كأسلوب أساسى للتحصيل والمعرفة ، لأن فاقد الشئ لا يعطيه ، وبالمثل نجد أن الإعاقة اللغوية التى قد تعانى منها المربية فى هذه المرحلة ، وما قد يوجد لديها من عيوب فى النطق من تهتهة أو تأتأة أو عدم قدرة على النطق الصحيح لبعض الحروف الهجائية من شأنها أن تؤدى إلى إعاقة النمو اللغوى عند النطق فى هذه المرحلة المبكرة من حياته ، والتى تمثل أولى مراحل اكتسابه لقواعد النطق والتعبير الصحيح ، كما أن الأمراض النفسية والاضطرابات العقلية سوف يكون لها آثارها السلبية الحتمية على نمو الطفل وتوجيهه من خلال ما ينتج عنها من تفاعل شئ مع الصغار فى هذه المرحلة الحساسة من مراحل نموهم .

ج- الذكاء المرتفع ، فالطفل وتكوينه النفسى يمثل أعقد ظاهرة كونيه لا يجاريها فى التعقيد أى ظاهرة أخرى ، مما يتطلب من المربى أن يكون على درجة من الذكاء ، فوق المتوسط على الأقل لتمكنه من إدراك العلاقات بين عناصر الموقف التعليمى وربطها بما يجدة من فروق فردية بين الصغار وربط حاضرهم بما فيهم ، وتفسير النتائج فى ضوء أسبابها وحتى تتوفر لدى المربية قدر من المرونة يمكنها من التعرف الذكى إزاء ما يستجد من أحداث ومواقف تتطلب منها مواجهتها بأساليب ذكية تتميز بالقدرة العقلية التى تتميز بالإبداع والابتكار حسبما تمليه المواقف والأحداث ونظراً لما أثبتته التجارب والدراسات النفسية من وجود علاقة قوية بين درجات الذكاء ومستوى التحصيل ، فإن إرتفاع درجة ذكاء من تعدهن للعمل فى رياض الأطفال من شأنه لأن يساعدهن على اكتساب المعارف والمهارات العلمية المتضمنة فى برامج الإعداد التى تقدمها المؤسسات الخاصة بالإعداد للعمل فى هذه المرحلة .

د- توفير الاتجاه الإيجابى نحو العمل الإجتماعى التعاونى مع الآخرين، فلكى تحقق الأهداف التربوية والتعليمية التى تستهدفها الممارسات فى هذه المرحلة تتميز طبيعة الدور الذى تقوم به المربية بالتعاون مع الآخرين فى سبيل تحقيق صالح الطفل وتحقيق أقصى حد ممكن لنموه فى الاتجاه المرغوب فيه سواء كان هذا التعاون مع زميلاتها فى العمل ، أو مع الآباء والأمهات

لتبادل المعرفة ونتائج الخبرات ، أو مع العاملين بالمؤسسات والأجهزة المعنية بشئون الطفل والأسرة ، حتى يتحقق التكامل بين المصادر والوسائط التربوية التعليمية ذات الصلة بتربية الطفل ونموه فى هذه المرحلة .

هـ- توفير الاستعداد الموسيقى والأذن الموسيقية ، فنظراً لما تتسم به طبيعة طفل هذه المرحلة من ميل إلى الموسيقى والتغنى والإنشاد بمصاحبة الحركات الإيقاعية ، فإن الأمر يتطلب أن تتوفر فى المربية لطفل هذه المرحلة بعض الأساسيات اللازمة فى هذا المجال ، من قدرة على استيعاب الألحان والنغمات ، والقدرة على ترديدها ترديداً سليماً ، حتى تتمكن من القيام بالأداء الناجح فى هذا المجال بأسلوب سليم .

٢. أن يتم الإعداد على مستوى التعليم العالى والجامعى :

فإذا كنا لا نميز بين طبيب الأطفال وطبيب الكبار فى مجال مصادر الإعداد لمهنة الطب ، حيث يتم إعداد جميع العاملين بمختلف التخصصات الطبية على مستوى التعليم الجامعى ، فإن الأمر يتطلب بالمثل أن تتوحد مصادر الإعداد وتوحيد الفلسفة واتجاهاته ، وتمشياً مع اتجاهات الفكر التربوى المعاصر فى مجال إعداد المعلم ، والتى تتجه نحو إعداد جميع فئات المعلمين بمختلف تخصصاتهم ولجميع المراحل التعليمية فى نطاق المستوى الجامعى .

ففى الاتحاد السوفيتى يشترط فى معلمة الروضة الحصول على التدريب المهنى الخاص من المعاهد التربوية المتخصصة فى موضوع الطفولة المبكرة ، كما تحصل العاملات برياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية على درجة البكالوريوس فى التربية لمرحلة الطفولة المبكرة قبل السماح لها بالعمل فى هذا المجال .

وفى انجلترا يشترط فى معلمة الحضانة أن تجتاز برامج تدريبية لمدة سنتين أو أكثر فى إحدى كليات إعداد المعلمين المهتمة بتربية الطفل ما قبل المدرسة الإبتدائية ، وفى هذا الاتجاه نجد أن اللجنة المشرفة على إعداد معلمات الرياض فى الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بتحديد الشروط الواجب توافرها فى معلمة الروضة والتى تتمثل إلى جانب توافر الاستعداد النفسى للعمل مع أطفال هذه المرحلة ، فى ضرورة حصولها على شهادة تعادل الشهادة الجامعية ، أو أن تكون خريجة إحدى المعاهد التربوية التى تتضمن برامجها الموضوعات التالية :

أ- دراسة عامة للعلوم الحياتية والرياضية وفلسفة التربية والعلوم الاجتماعية والفنون الجميلة .

ب-الإعداد المهنى فى مجال التربية بمرحلة الطفولة المبكرة ، عن طريق دراسة النمو ومراحله والصحة النفسية لطفل هذه المرحلة، العلاقات الاجتماعية بين الروضة والأسرة ، وبرامج وطرق التدريس فى الروضة والإدارة وعلاقة الروضة بالمرحلة الابتدائية.

ج- التدريب العملى القائم على المشاهدة والتطبيق فى الروضة الملحقة بالمعهد لمدة عام كامل .
د- مناقشة الخبرات الجيدة فى ميدان رياض الأطفال .

وفى ضوء ما سبق يمكننا أن نحدد المحاور الرئيسية التى تتشكل حولها عناصر برامج الإعداد التربوى لمربيات طفل هذه المرحلة والتى تتمثل فيما يلى :

أ- الدراسات النفسية المتصلة بمبادئ التعلم وخصائص النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة وميدان الصحة النفسية وحاجات الطفولة ومشكلاتها .
ب- الدراسات الاجتماعية والتربوية ، ونعنى بها تلك القائمة على دراسات علم الاجتماع والأصول الاجتماعية للتربية والحياة الأسرية.
ج- دراسات الصحة الجسمية ، وهى الخاصة بالمبادئ والأصول والقواعد اللازمة لتحقيق التنمية الجسمية على أسس علمية سليمة.
د- التربية الفنية ، والتى تستهدف إكساب المعرفة والمهارات فى ميدان الأنشطة الفنية من رسم وأشغال يدوية وموسيقى.

٣. التدريب المهنى أثناء الخدمة لتحقيق النمو المهنى المستمر :

فإذا كان عالمنا المعاصر يتسم بما يسمى بظاهرة الانفجار المعرفى فى جميع الميادين كنتيجة طبيعية للتحول التكنولوجى وما صحبة من ربط

بين النظرية والممارسة وبين لفكر والتطبيق العملى ، مما يؤدى إلى حدوث تغير وتطور مستمر فى مجال المعرفة النظرية أو التطبيق ، فإن ذلك يتطلب من معلمة الحضانة ضرورة النمو المهنى المستمر وذلك عن طريق المشاركة فى الدورات التدريبية المهنية ، وحضور الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملهن ومواصلة الاطلاع على كل ما يتصل بهذه المرحلة فى مجال الفكر والممارسة ، وحتى يتمكن من إحداث ما يلزم من تطوير وتغيير بما يتفق وأحدث الاتجاهات التربوية المتصلة بطفل هذه المرحلة .

كما تتضمن المادة ١٢٩ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والذى اشترطت فى معلمات رياض الأطفال الشروط الآتية:

١. أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة من أحد الكليات التربوية وذات خبرة فى المجال لا تقل عن خمس سنوات أو حاصلة على مؤهل أعلى من البكالوريوس فى دراسات الطفولة ( دكتوراة متخصصة أو ماجستير )
٢. أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية وفى حالة عدم توافر هذا المؤهل يجوز تعيين الحاصلات على مؤهل عال تربوى بشرط الحصول على دبلوم فى دراسات الطفولة لمدة عام دراسى .

٣. أن يتم تدريب المعلمات والعاملات في مجال رياض الأطفال بصفة دورية سنوية لمدة أسبوع على أن تكون البرامج التي يتـضمنها التدريب نظرية بواقع الثلث وعملية بواقع الثلثين .

## ثالثاً : سمات وصفات معلمة رياض الأطفال :

إن المعلمة في رياض الأطفال تعتبر النموذج الـذي يحتـذي بـه الأطفال في سلوكهم وهي التي تساعدهم على التوافق مع البيئة المحيطـة لهم ، وتسهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة وتـشعر الأطفـال بالطمأنينة النفسية ، وتحقق لهم الأمن النفـسي المناسـب ودور المعلمـة مساعد لعملية النمو النفسي للأطفال ، وهي توفر المناخ النفسي الملائـم ، وتدعم الجوانب النفسية لدى الأطفال من خلال التدعيم والتعزيز للمواقـف الايجابية ومواجهة الاحباطات التي تواجه هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة ، وتساعد الأطفال على غرس القيم الأخلاقية والدينية الـصحيحة ومتابعـة نموهم واستقرار شخصياتهم والمعلمة كمسئولة عن تعلـيم الأطفـال هـي بمثابة المخطط لنمو الأطفال وتساعدهم على الاكتشاف للبيئة المحيطة بهم.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن التعلم المبكر يتوقف علـى حساسية الأطفال ومدى تقبل المعلمات لهم ، ودرجـة اسـتثمار المعلمـة لسلوك الأطفال ، ودرجة الحرية التعبيرية المتاحة لهؤلاء الأطفال ، وذلـك لاختيار أنشطتهم والتعبير عن أرائهم وتنمية الاسـتقلالية لـدى هـؤلاء الأطفال.

وتكشف إحدى الدراسات أن هناك بعض السمات التى يجب أن تتمتع بها المعلمة فى تعاملها مع الأطفال المبتكرين فى التعليم عموماً وفى التعليم قبل المدرسة ( رياض الأطفال ) خصوصاً لأن المعلمات والمعلمين هم مفتاح العملية التعليمية والتربوية ، ولأنهم هم الذين سيكشفون عن كوامن الإبداع فى نفوس الأطفال وهم الذين سيتعاملون مع هذا الابداع ومن أهم هذه السمات ما يلى :

١. أن تكون المعلمة ذات مهارات اتصالية على مستوى عال وأن تكون فى عملها مرشدة للأطفال ولا تستخدم أسلوب القهر أو التعسف فى التعامل مع الأطفال .
٢. أن تكون المعلمة ديمقراطية فى سلوكها فى الفصل ، مما يعنى اكتسابها مهارات الاتصال مع الأطفال .
٣. أن تكون مجددة مبتكرة أو مبدعة فى حياتها العامة والخاصة ، بمعنى أن تستخدم أسلوب حل المشكلات ولا تعطى الحلول جاهزة.
٤. القدرة على بناء برامج فردية مرنة مع القدرة على تقديم واستقبال التغذية الراجعة Feed Back المستمرة .
٥. القدرة على استخدام أساليب متنوعة وطرق مختلفة فى التدريس والتعامل مع الأطفال .
٦. استثارة المستويات العليا من التفكير واحترام الإبداع والتحليل .
٧. يجب أن تبحث عن الحلول للمشاكل مع الأطفال وتستثير قدرة الخلق والإبداع والتوجيه والتساؤل عند الأطفال .

٨. القدرة على التغلب على المعوقات التى تواجه معلمة رياض الأطفال وهى معوقات متعددة مثل معوقات تتعلق بالأسرة كالرعاية الأسرية للأبناء واتجاه الأسرة نحو التفكير الابتكارى والتوافق الأسرى وعلاقة الأسرة برياض الأطفال، والمعوقات الخاصة بالمعلمة ذاتها مثل اتجاهات نحو مهنة التدريس برياض الأطفال ، وتفكيرها الابتكارى وثقافتها وقدرتها الابتكارية وطريقتها فى التدريس وطريقة إعدادها للأطفال ، وتفكيرها الابتكارى وثقافتها وقدرتها الابتكاريه وطريقتها فى التدريس وطريقة إعدادها للأطفال المبتكرين ومناهج إعداد المعلم والمناهج التى تدرسها وتطبيقها وتقويمها .

٩. كما يجب على المعلمة فى رياض الاطفال أن تجعل حجرة الدراسة مناخاً مناسباً لكل الأطفال ليمارسوا فيه الفكر الواعى والابتكار السليم وتشجيع الأطفال المبتكرين وتنمية شخصيتهم السوية وإشباع حاجاتهم وميولهم وخيالهم الخصب ، وربط الأطفال فى رياض الأطفال بالبيئة الخاصة ومشكلاتها وتشجيع الطفل على المشاركة الفعالة فى الأنشطة المدرسية ، بالإضافة إلى معرفة أن حجرة الدراسة الخاصة برياض الأطفال هى منارة متكاملة تضم اللعب والكتب والراحة وتحتاج لأم ولأمينة مكتبة ولمُدرسة ، وتجمع معلمة رياض الأطفال بين الخبرات التى تحتاجها هذه المجالات .

ولا يقتصر دور معلمة رياض الأطفال على مهاراتها وفكرها الابتكارى فقط ، بل يتعدى ذلك إلى حسن استخدام المهارات والكمبيوتر من أجل خلق جيل مبتكر ، يشمل هذا المعمل وغيره من معامل رياض الأطفال والتى توجد داخل الفصل أو فى المدرسة فى حالة تعدد فصول رياض الأطفال العناصر التالية :

أ- استخدام أجهزة الرسم المتصلة بالتليفزيون ، وهى أجهزة لها قدرات على تنمية مدارك الطفل ومواهبه ، عن طريق رسم الأشكال والتلوين ، بل وضع برامج موسيقية ثم تحريك الرسوم لصنع برامج للرسوم والمتحركة من إنتاج الطفل .

ب- استخدام أجهزة كمبيوتر مبسطة ، والتى توضح للطفل مبادئ مبسطة فى المعلومات والأنشطة ، برسم الأشكال ومحاكاة الأصوات للحيوانات والطيور ، وغيرها من الأشياء التى يتعرف عليها الطفل من البيئة .

ج- يتضمن معمل الأنشطة من أشكال وألعاب تركيبية ، وتشمل هذه مجموعة من المكعبات الصغيرة لكى يقوم الطفل بالتعرف على أشكالها وألوانها ثم تركيبها فى مناظر تجميعية مختلفة ، وأيضاً تتضمن كروتاً وصوراً وتكوينات لأشكال من قطع تركيبية متشابكة وتكوين الهياكل من القش وخلافة .

د- تستعمل المعلمة أيضاً معمل الرياضيات الذى يشمل العناصر مثل : التصنيف والعد والعداد الحسابى ومغزى العد العشرى وألعاب حسابية مبسطة وألغاز حسابية والعمليات البسيطة من جمع وطرح

وألعاب مبسطة عن الاحتمـــالات والمواقـــف التعليميـــة التطبيقيـــة ومغزى القصص الحسابية ، كما يتضمن الميزان المبسط وقياسات الأطوال وعجلة القياس وقياسات الحجوم وقياسات الزمن البسيط .

كما أشارت كاترون و الـــن Catron and Allen إلـــى خمـــسة صفات لابد أن تتصف بها معلمة الأطفال ليكون جهدها فعالاً فـــى التعلـــيم وهى :

١. العناية .
٢. الكفاءة .
٣. الابتكار .
٤. الالتزام .
٥. الشجاعة .

الأمر الذى يجعلها مقبولة ومحبوبة مـــن قبـــل الأطفـــال متفهمـــة لرسالتها ومزودة بالقدر الكافى من المعارف والخبرات التربوية ، فضلاً عن تحليها بالصبر والأناة والالتزام الأخلاقى ، حيث إنها هى القـــدوة الأولـــى المؤثرة فى شخصية الطفل .

وأيضاً من أهم الصفات التى يجب أن تتصف بها معلمـــة ريـــاض الأطفال يجب أن تكون قدوة لأطفالها فى أداء العمل ، وتكون علـــى قـــادرة على تحمل المسئولية ، تتميز بالمرونة العامة ، وتحب الأطفال وترغب فى التعامل معهم ، وتكون متمتعة بالاتزان النفسى والاجتماعى ، وكل ذلـــك لا يأتى إلا عن طريق توفق المعلمة لمهنة العمل فى رياض الأطفال وتمتعهـــا

بقيم وخصائص شخصية واجتماعية تساعدها كثيراً في أداء عملها وتشعرها بأن عملها يتمشى مع ميولها واهتماماتها وطموحاتها وفيه تحقيق لذاتها وليس مجرد عمل فرضته عليها الظروف الاجتماعية أو الدراسية .

بالإضافة إلى هذه السمات والصفات توجد هناك صفات شخصية كثيرة ومتعددة ينبغي أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال المستقبلة ، حتى يتحقق إعدادها على أكمل صورة مستطاعه ولسهولة إبراز هذه الصفات يتم تقسيمها إلى أربعة مجموعات وهما كالتالي :

١. المجموعة الأولى : تشير إلى القدرة على التكيف للحياة بصفة عامة .
٢. المجموعة الثانية : وتشير إلى القدرة على التكيف العقلي .
٣. المجموعة الثالثة : وتشير إلى القدرة على التكيف الاجتماعي .
٤. المجموعة الرابعة : وتشير إلى القدرة على ضبط الانفعالات.

وليس هناك بالطبع حدود فاصلة بين هذه المجموعات بل أن الملحوظ هو التدخل والتشابك بينها ، وهذا أمر طبيعي ومتواضع دائماً في الدراسات التي تتناول جوانب شخصية الفرد بعضها أو كلها .

أ- ومن أهم السمات التى تشير إلى القدرة على التكيف الشخصى للحياة بصفة عامة السمات الآتية :-

١- التمتع بقدر من الأمان النفسى والتقبل الواعى لظروف الحياة الواقعية تقبلاً يحفظ سلامة الصحة البدنيه والعقلية.
٢- الإيمان بالقيم الروحية والخلقية السائدة فى ثقافة المجتمع.
٣- تقدير الجمال وحب الطبيعة والوعى بمنافع الحياة القريبة منها .
٤- حب الثقافة والأناقة التى تتمثل فى بساطة المظهر والعناية بالهندام .
٥- الاهتمام بالعمل والمثابرة فيه بنشاط لتحقيق الأهداف المطلوبة .

ب- ومن التى تشير إلى القدرة على التكيف العقلى السمات الآتية:-

١. الذكاء وسعة الأفق والقدرة على التفكير السليم وحسن التصرف فى الأمور .
٢. الثقة بالنفس وعدم التردد والقدرة على الاستقلال والمرونة حتى لا تتهيب من التجديد والتجريب وتقبل الأفكار وأساليب العمل الجديد فى مجال تخصصها .
٣. خصوبة الخيال والقدرة على الابتكار واليقظة فى الملاحظة.

ج- ومن أهم السمات التى تشير إلى القدرة على التكيف الاجتماعى السمات الآتية : -

١. دفء الشخصية والتعاطف نحو الأطفال الذين تعتني بهم ، والقدرة على النزول إلى مستواهم والاندماج في اهتماماتهم ومعايشتهم عقلياً وعاطفياً ومادياً .
٢. سرعة الخاطر والقدرة على تهيئة جو مرح مريح مع الأطفال ومع زملائها .
٣. الفهم العميق لموقفها من دراستها واتجاهاتها نحو اساتذتها والتوافق مع قوانين وقواعد النظام الذى تسير عليه الكلية والقدرة على التعاون مع زميلاتها .

د- ومن أهم السمات التى تشير إلى القدرة على الضبط الانفعالى السمات الآتية :-

١. الهدوء والرزانة فى سلوكها بوجه عام والتأنى والوضوح فى الكلام ونقل الأفكار فيفهمها الأطفال وتكتسب احترام الكبار .
٢. التأنى والنظام فى أداء العمل لتكون قدوة للأطفال والصبر عليهم فى أدائهم الطفلى لأعمالهم ونشاطهم .
٣. الحزم فى غير عنف والعدل وعدم التحيز فى التعامل مع الأطفال والحرص على عدم المبالغة فى التعلق بهم والإفراط فى حمايتهم .

أما السمات غير المرغوب فيمن تعد لتكون معلمة لرياض الأطفال فمن أهمها الخجل ، والعاطفة المبالغ فيها نحو الأطفال ، أو الميل للسيطرة عليهم والاستبداد بهم ، والجمود الفكرى وقلة المرونة وضعف القابلية

للتكيف ، والعيوب الجسمية الظاهرة والأزمات الحركية العصبية ، وعيوب الكلام كالتهتهة .

## رابعاً : مهارات معلمة رياض الأطفال :

هناك مهارات خاصة معينة ومتنوعة يجب توافرها عند معلمة رياض الأطفال حتى تستطيع وتتمكن بالقيام والتعامل السليم مع الأطفال عامة والأطفال و الأطفال المبتكرين بصفة خاصة ، ومن هذه المهارات نفسية و فكرية واتصالية وتعليمية ، حيث تعتمد هذه المهارات فى الدرجة الأولى على شخصية و حيوية معلمة رياض الأطفال ، وتعتبر هذه المهارات جزء من القدرات التى يجب ومن المفترض أن تكتسبها المعلمة من خلال التدريب والتوجيه والتعليم ومن هذه المهارات هى كالتالى : -

١- المهارة الأساسية هى فن التعامل مع الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، وهى مهارة اتصالية عملية فى الدرجة والمقام الأول ولابد أن تحب المعلمة الأطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم وتشجيعهم من خلال الوسائل الاتصالية المشوقة والمتعددة .

٢- مهارة التعرف على مظاهر الابتكار لدى الاطفال وطرق اكتشاف المواهب الابتكارية المختلفة .

٣- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع أى موقف يتعرض له داخل حجرة الدراسة وخارجها .

٤- مهارة تحديد الأهداف التربوية التى تهتم بالابتكار والإبداع فى كافة المجالات وبكافة الأشكال والصور .

٥- مهارة التعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين .

٦- مهارة إثارة الدافعية لدى الأطفال المبتكرين لتلقى العلم والتعليم والتعلم الذاتى .

٧- مهارة إثراء بيئة التعليم حتى تساعد على ابتكاريه الطفل .

٨- مهارة اكتساب الأطفال حب التفكير العلمى المنظم واستخدامه فى تحيه العلمية وتنمية مهارات هذا التفكير .

٩- مهارة تفريد التعليم من طفل لأخر وذلك لطبيعة الطفولة ولاختلاف طبيعة وخصائص الأطفال من طفل لأخر .

١٠- مهارة التقويم لكل طفل وفقاً الأفكار ومختلف المواقف والاستجابات للطفل .

١١- مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقديم الخبرات المتنوعة والمشوقة للأطفال .

١٢- مهارة فن رواية القصة للأطفال الصغار وهى مهارة مهمة جداً لتشويق الأطفال وحثهم على الإبداع والابتكار .

فمعلمة رياض الأطفال تحتاج إلى إحاطة كاملة بأهداف رياض الأطفال وأن يكون لديها القدرة والرغبة على تصميم برنامج يومى مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ويقوم على التجربة الذاتية لهم والنشاط الخاص بهم ، بحيث يوفر لهم الاستمرارية فى الخبرات التى تمتد معهم من رياض الأطفال إلى ما بعدها من مراحل التعليم المختلفة ، بالضرورة إلى ضرورة تمتعها بدرجة مرتفعة عن الرضا عن العمل الذى تقوم به والظروف المحيطة بهذا العمل .

وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك مهارات أساسية التى يجب أن يمتلكها معلمات رياض الأطفال عند دخولهم الروضة وهى كالآتى :-

١. معالجة الحاجات الشخصية مثل الذهاب إلى دورة المياه ولبس الملابس .
٢. اللعب بانسجام مع الأطفال الآخرين .
٣. معالجة المواقف التى تنطوى على المنازعات .
٤. أختيار أشياء بسيطة .
٥. التحدث بوضوح وبطريقة مفهومة .
٦. التعبير عن الحاجات والرغبات الشخصية .
٧. اتباع القوانين الموضوعة .
٨. معرفة وإتباع قواعد السلامة الأساسية .
٩. اتباع الارشادات البسيطة .
١٠.الشعور بالسعادة وهو بعيد عن البيت .

ويتضح من ذلك أن معلمة رياض الأطفال تحتاج إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضاً متباينة ، فهى بحاجة إلى إحاطة كاملة بأهداف رياض الأطفال ، وأن يكون لديها القدرة والرغبة على تصميم برنامج يومى مرن يتلاءم مع احتياجات الأطفال الخاصة ، ويقوم على التجربة الذاتية لهم والنشاط الخاص بهم ، بحيث يوفر لهم الاستمرارية فى الخبرات التى تمتد معهم من رياض الأطفال إلى ما بعدها من مراحل التعليم

المختلفة ، بالإضافة إلى ضرورة تمتعها بدرجة مرتفعة من الرضا عن العمل الذى تقوم به والظروف المحيطة بهذا العمل .

كما أكد أيضاً التربويون المهتمون بمجال تربية الطفل على ضرورة توافر مهارات معلمة رياض الأطفال الأزمة للتعامل مع الأطفال المبتكرون ومن أهم هذه المهارات ما يلى : -

١. مهارة تعريف مظاهر اكتشاف الابتكار لدى الأطفال .
٢. مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل المبتكر مع الموقف التعليمة .
٣. مهارة تحديد الأهداف التربوية التى تهتم بالابتكار .
٤. مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال المبتكرين .
٥. مهارة إثارة دافعيه الأطفال المبتكرين .
٦. مهارة بيئة التعلم حتى تساعد على تنمية ابتكاريه الطفل .
٧. مهارة اكتساب الطفل لمهارات التفكير العلمى .
٨. مهارة تفريد التعليم لاختلاف طبيعة الابتكار من طفل لأخر.
٩. مهارة التقديم لكل طفل وفقاً لطبيعة الإبتكار .
١٠.مهارة تبسيط المعارف والخبرات المقدمة لأطفال الروضة .

## خامساً : كفايات معلمة رياض اللأطفال :

تعرف الكفايات الأدائية هى ما يجب أن تقوم بأدائه المعلمة من مهام تربوية أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل الروضة ويمكن ملاحظة هذه

الكفايات من خلال التوجية والتدريب ، وتساعد هذه الكفايات الأدائية على اكتشاف وتنمية قدرات الطفل أثناء اتصالها اليومى بالأطفال من خلال حجرات التعليم والأنشطة .

تحدد الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال من خلال الأساليب الآتية والتى تتمثل فى الآتى :-

١. تحليل المهام والمقاصد ، وهو الوصف الدقيق لأدوار المعلمة التى تقوم بها من أجل أكتشاف تنمية ابتكارية الأطفال ، ثم ترجمة هذه المهام إلى كفايات تتدرب عليها المعلمة .
٢. استطلاع رأى خبراء إعداد وتدريب المعلمين على المهارات التى يجب أن تتوافر لدى المعلمة للقيام بالأدوار والمهام المنوط بها .
٣. الإطلاع على قوائم الكفايات التى قامت بإعدادها وتجريبها الهيئات والمؤسسات المهتمة بإعداد وتدريب المعلمة .
٤. وضع الكفايات فى مجموعات مرتبطة بمجال ما يتم تحديدها فى ضوء المهام والأدوار التى يجب أن تقوم بها المعلمة .
٥. التكامل والتفاعل بين مختلف الأساليب السابقة التى يتم تحديد الكفايات الأدائية بها حتى تكون أكثر دقة وموضوعية .

## سادساً : أساليب تحديد الكفايات :

ومن أكثر الأساليب شيوعاً فى تحديد الكفايات الأدائية ما يلى :

١. تحليل المهام Task Analgsis ويقصد به الوصف الدقيق لأدوار المعلمة التى تقوم بها من أجل أكتشاف وتنمية ابتكاريـة الأطفـال ومن ثم ترجمة هذه المهام إلى كفايات تتدرب عليها .
٢. إستطلاع رأى خبراء إعداد وتدريب المعلمين عن المهـارات التـى يجب أن تتوافر لدى المعلم للقيام بالأدوار والمهام المنوط بها .
٣. الأطلاع على قوائم الكفايات التى قامت بإعدادها وتجريبها الهيئـات والمؤسسات المهتمة بإعداد وتدريب المعم .
٤. وضع الكفايات فى مجموعات مرتبطة بمجال ما ، يتم تحديدها فـى ضوء المهام والأدوار التى يجب أن توم بها المعلمة .

وهذه الأساليب التى يتم بها تحديد الكفايـات الأدائيـة ، يجـب أن تتكامل وتتفاعل معاً حتى تكون أكثر دقة وموضوعية .

## سابعاً : تصنيف الكفايات لمعلمة رياض الأطفال :

ويقصد الكفايات الأدائية هو تحديد المحاور التـى تـدور حولهـا الكفايات حيث يتم تحديد كفايات أساسية ثم تحليلها إلى كفايات فرعية يمكن ملاحظتها فى المواقف التعليمية والمهام التى تقوم بها المعلمة ومن طـرق تصنيف الكفايات الأدائية : –

١. التصنيف فى ضوء الأهداف الموضوعية : حيث يتم تصنيف الكفايـات إلى :–

أ- كفايات معرفية تهتم بالمعلومات التى يجدب أن تعرضـــها المعلمة .

ب-كفايات وجدانية تتمثل فى الاتجاهات والقيم التى يجــب أن تكتسبها المعلمة .

ج-كفايات نفس حركية وتتمثل فى المهارات والأنشطة التـــى يجب أن تقوم بها المعلمة أثناء العملية التعليمية .

٢. التصنيف فى ضوء الأدوار التى تقــوم بهــا المعلمـــة فـــى المواقــف الصفى:-

وهنا يتم حصر مجالات الكفاية الرئيسة والتى تتضمن عدد مـــن الكفايـــات الفرعية وهناك تسع كفايات رئيسية يمكن التحدث عنها وهى كالتالى :

١. كفايات إعداد الدرس والتخطيط له .
٢. كفايات تحقيق الأهداف .
٣. كفايات عمل التدريس .
٤. كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة .
٥. كفايات التعامل مع الأطفال وإدارة الفصل .
٦. كفايات عملية التقويم .
٧. كفايات أنتظام المعلمة .
٨. كفايات إقامة العلاقات مع الآخرين . كفايات غلإعداد لحل مشكلات بيئية .

" كان من أهم النتائج التى توصلت إليها دراسة فى واشنطن عن الأنـــشطة فى حجرات الطفولة المبكرة والتى قام بها " تيجنتو وساويرس " Tegeno

sawyers & حصر الكفايات الدائية الأساسية والفرعية التي تساعد المعلمة على تنمية الإبتكارية لدى الأطفال وتتمثل في ست كفايات أساسية وتتضمن هذه الكفايات الأساسية ثماني وثلاثين كفاية فرعية على النحو التالي : -

أ- تفهم طبيعة الأبتكار لدى طفل الروضة ، وتتضمن ثماني كفايات فرعية : -

١. القدرة على أكتشاف استعدادات طفل الروضة الإبتكارية لتنميتها .
٢. اتاحة الفرصة للطفل للتدريب على الاستقلالية والأعتماد على النفس وتحمل المسئولية .
٣. القدرة على معرفة حاجات طفل الروضة وكيفية إشباعها .
٤. تشجيع الأطفال على إنتاج تعبيرات لغوية جديدة .
٥. إتاحة الفرصة للتعبير الفني الحر للطفل .
٦. إتاحة الفرصة للطفل لإنتاج أشياء جديدة ( تغير شكل اللعبة ) .
٧. إتاحة الفرصة لكي يحكي الطفل قصصاً مبتكرة جديدة من خيالة .
٨. إتاحة الفرصة لتخمينات الطفل باستخدام الصور والألعاب .

ب- تخطيط وإدارة وتنظيم المواقف التعليمية لتنمية أبتكارية الأطفال وتتضمن ثماني كفايات فرعية هي : -

١. القدرة على صياغة الأهداف التي تحقق ابتكارية الأطفال في صورة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها .
٢. القدرة على تنظيم خبرات التعلم المناسب لتنمية إبتكارية الأطفال .

٣. القدرة على إدارة مناقشة بين الأطفال يتبادلون فيها الأفكار المبتكرة.
٤. القدرة على تزويد الأطفال بمصادر تعليمية تنمى اللإبتكار .
٥. القدرة على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة بفاعليه فى العملية التعليمية .
٦. توفير الوقت المناسب والكافى للطفل حتى يتمكن من اللعب الحر .
٧. توفير أدوات اللعب التى تستثير التجريب والأكتشاف عند الطفل
٨. إعطاء الحرية للطفل عند اختيار النشاط الذى يمارسة .

ت- استخدام مفهوم التكامل فى تقديم الخبرات لطفل الروضة لتنمية ابتكاريته وتتضمن خمسة كفايات فرعية وهى : -

١. القدرة على أحداث تكامل بين المعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعد فى تنمية ابتكارية الطفل .
٢. القدرة على توظيف القدرات الابتكارية للأطفال فى مواقف الحياة اليومية فى البيئة .
٣. القدرة على إحداث تكامل بين طرق التدريس الفردية ( الخاصة بالمعلم ) والجماعية ( طرق الدريس المتبعة فى المنطقة أو فى المدرسة ) وأختيار المناسب منها لكل موقف تعليمى .
٤. القدرة على الاستفادة من خبرات الأطفال السابقة فى بناء الخبرات الجديدة .
٥. تشجيع الأطفال على تكوين وتشكيل مواقف جديدة باستخدام الألعاب.

ث- استخدام استراتيجيات التدريس اللازمة لتنمية ابتكار طفل الروضة، تتضمن سبعة كفايات فرعية وهى كالتالى : -

١. القدرة على استخدام طرق التدريس المتنوعة بما يناسب القدرات الابتكارية لدى الأطفال .
٢. القدرة على تعديل طرق ووسائل وأنشطة التدريس فى ضوء التغذية الراجعة من ابتكارات الأطفال أنفسهم .
٣. القدرة على مشاركة الأطفال فى الحصول على الخبرات التعليمية من خلال الألعاب الابتكارية .
٤. القدرة على استخدام الوسائط التعليمية المختلفة التى تساعد على تنمية ابتكارية .
٥. إتاحة الفرصة للطفل لطرح أسئلة متنوعة تهدف إلى تشجيعه على التعلم .
٦. القدرة على الإجابة على أسئلة الأطفال المثارة .
٧. القدرة على استثارة تفكير الأطفال من خلال إعطاء أسئلة مفتوحة .

ج- إدراك خصوصية وتفريد الابتكارات لدى طفل الروضة وتتضمن أربعة كفايات فرعية وهى :

١. القدرة على تفريد أسلوب التعلم وتوجيهه بالشكل الذى ينمى ابتكاريته .
٢. اقتراح ما يناسب كل طفل من خبرات تنمى الابتكار وفقاً لطبيعة القدرات الابتكارية لكل طفل .
٣. القدرة على استخدام أسلوب التعزيز المناسب لكل طفل .

٤. القدرة على مساعدة الأطفال على تحديد أهدافها المرتبطة بالإبتكار وتمكينهم من تحقيقها .

ح- التقويم لإبتكار أطفال الروضة ، وتتضمن ستة كفايات فرعية وهى كالتالى :

١. القدرة على تقويم أبتكار الأطفال بأسلوب تربوى مناسب .
٢. إتاحة الفرصة لعرض ابتكارات الأطفال الآخرين .
٣. تشجيع الأطفال على الاحتفاظ بابتكاراتهم لعمل معرض بها .
٤. القدرة على تصنيف الأطفال إلى مجموعات وفقاً لطبيعة ابتكاراتهم .
٥. القدرة على تنويع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة ابتكارات الأطفال .
٦. القدرة على توجية الأطفال إلى الأنشطة الإبتكارية .

وبالإضافة إلى ذلك فإن من أكثر الطرق فى تصنيف الكفايات هى :

أولاً : تصنيف الكفايات فى ضوء تصنيف " بلوم " للأهداف ، حيث تصنف الكفايات إلى :

١. كفايات معرفية تهتم بالمعلومات التى يجب أن يعرفها المعلم .
٢. كفايات وجدانية تتمثل فى الاتجاهات والقيم التى يجب أن يكتسبها المعلم .
٣. كفايات حركية وتتمثل فى المهارات والأنشطة التى يجب أن يقوم بها المعلم فى الموقف الصفى .

وهنا يتم حصر مجالات الكفايات الرئيسية التى تتضمن عـدد مـن الكفايات الفرعية ولقد قامت كلية التربية جامعة عين شمس بتحديد كفايات معلم المرحلة الأولى تحت تسع كفايات رئيسية وهى كالتالى :

١. كفايات إعداد الدرس والتخطيط له .
٢. كفايات تحقيق الأهداف .
٣. كفايات عملية التدريس .
٤. كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة .
٥. كفايات التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل .
٦. كفايات عملية التقويم .
٧. كفايات انتظام المعلم .
٨. كفايات إقامة العلاقات مع الآخرين .
٩. كفايات الإعداد لحل مشكلات البيئة .

وبالاضافة إلى ذلك أيضاً قد تم تحديد الكفايات الواجب توافرها للمعلـم التى تساعد على تنمية أبتكارية الطفل وهى كالتالى :

أ- تهيئة الطفل ، ويتم ذلك بزيادة وعى الطفل بموضوع الدراسـة ، واستثارة حب الاستطلاع لدية ، وزيادة رغبته فى الحصول علـى المعرفة ، وتحديد الهدف من النشاط وتزويدة ببعض الموجهات .

ب- تهيئة بيئة التعلم ، بتشجيع التجريب والاستفادة من الأفكار الجديدة وتوفير الوقت الكافى للابتكارات ، وترك حرية اختيار التجهيـزات والتنظيم وفقاً لنوع النشاط الابتكارى .

ت- قدرات المعلم الابتكارية : لا يمكن أن ينمى المعلم ابتكارية الطفل إذا لم يكن هو نفسه مبتكراً لطرق ووسائل وأنشطة التدريس ، للابتكارية ومهتماً بتنميتها .

# الفصل الرابع
# أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال

**مقدمة**

**أولاً – دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية التفكير .**

**ثانياً – دور معلمة رياض الأطفال فى مرعاة النمو .**

**ثالثاً – دور معلمة رياض الأطفال فى تحقيق التوافق النفسى الاجتماعى للطفل .**

**رابعاً – دور معلمة رياض الأطفال فى التعليم التعاونى .**

**خامساً – دور معلمة رياض الأطفال فى استراتجية التعلم التعاونى .**

**سادساً – مهام معلمات رياض الأطفال .**

**سابعاً – موقف معلمات الروضة من تساؤلات الطفل .**

**ثامناً – الأسس الواجب اتباعها تجاه أسئلة الطفل .**

# الفصل الرابع

# أدوار ومهام معلمات رياض الأطفال

## مقدمة

إن معلمة رياض الأطفال تلعب دوراً بارزاً فى تربية وتنشئة الجيل الجديد من أبناء الأمة فهى تقوم بدور الأم حيث تستقبل الطفل الذى ينتقل فجأة من جو المنزل إلى حجرة الدراسة بين رفاق لم يألفهم ، فهى تعمل على تهيئة المناخ له لاكتساب قدرة جديدة بطريقة تزيد من قدرته على توجية مسارات خبراته ، ومن هنا فهى تقوم بدور عظيم داخل الروضة كمرشدة وموجهة لجماعات الأطفال من خلال دراستها لطبيعة الجماعة وديناميكيتها داخل الفصل وسلوكها وتصرفها خارج الفصل فى الحديقة أو صالة اللعب أو حجرة الطعام . ثم تقوم بتهئية هؤلاء الأطفال للمراحل التعليمية اللاحقة ، ومن هنا نجد أن الدول المتقدمة قد أهتمت باستقطاب أفضل العناصر للعمل كمعلمات بمرحلة رياض الأطفال القادرات على العمل مع الأطفال المدركات للمفاهيم الأساسية فى مجال طفل الروضة وحقائق نمو ومطالب هذا النمو والمشكلات السلوكية والانفعالية لطفل هذه المرحلة.

وبذلك يعد عمل معلمة رياض الأطفال أسلوب حياة فإذا توافق مع استعداداتها وميولها وقيم الأنوثة لديها زاد ذلك من احتمال تحقيق التوافق المهنى لها فى مجال رعاية الأطفال بوجة عام حيث أكد " كرا " وآخرون Krau,et..al ١٩٧١ أن الاستعدادات المهنية والمعرفية المهنية تعد من

العوامل المؤثرة فى التوافق المهنى حيث أن المرأة المتوافقة والمتوحدة بعملها تتصف بالسيطرة والثقة بالنفس والكفاءة المهنية العالية ، والمعلمة فى رياض الأطفال تقوم بدور هام وحيوى فى توجية الأطفال نحو التربية البناءة نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال ، فهى تقوم بدور بديلة للأم وهى مؤثر فعال فى نفوس الأطفال ، فإن عملية النمو تحتاج دائماً إلى توجية وتشجيع وتوفير إمكانات وتقويم مستمر أثناء عملية النمو، وهذا هو ما يمكن أن تقوم به معلمة رياض الأطفال من خلال ماعدة الأطفال على تحقيق أقصى قدر ممكن من الابتكار وفقاً لقدرات الطفل واستعداداته .

ويتم ذلك بتقديم الخبرات من خلال المواقف التى تنمى القدرات الابتكارية للطفل وتساعده على استثمار هذه القدرات وهذا تيطلب أن تقوم معلمة رياض الأطفال بما يلى :

١. القيام بتعزيز ثقة الطفل فى ذاتة وقدراتة وإمكاناتة ومهاراته المختلفة وتنمية مفهوم الذات الايجابى لديه .
٢. أن تقوم على العمل على إشباع حاجاته الاجتماعية والنفسية والأمنية والتعليمية وتساعدة على تحقيق مطالب النمو فى أثناء وجودة فى مرحلة رياض الأطفال .
٣. الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث ندفعهم على الابتكار بأنفسهم بتقديم مقومات الابتكار وبتوفير وسائل وبمساهمة مهارات الاتصال التعليمية الموجودة لدى المعلمة ، حيث إن طبيعة الابتكار تختلف من طفل لآخر .

٤. يجب على معلمة رياض الأطفال أن تهتم بتنمية الابتكارات الجماعية حيث يشترك كل طفل فى إنتاج الإبتكار المشترك بأستثمار قدراته الخاصة .

٥. يجب على كل معلمة برياض الأطفال أن تهتم بتنمية مهاراتها الأدائية والاتصالية حتى يمكنها مساعدة الطفل فى هذه المرحلة على تنمية الروح الابتكارية لديه .

٦. استخدام إستراتجيات التدريس التى تعتمد على الأكتشاف واللعب وإجراء التجارب العلمية وتناول الأشياء والأدوات فى البيت واستخدامها فى التوصل إلى المعارف واكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية لدى أطفال رياض الأطفال .

٧. الاهتمام بالكفايات التى يجب أن تمتلكها معلمة رياض الأطفال حتى تكون قادرة على تنمية ابتكار الأطفال ولذا يستحسن أن تكون معلمة رياض الأطفال ذات قدرات ومهارات إبداعية وابتكارية أو يكون لديها إتجاه موجب نحو الابتكارية على الأقل حتى لا تتسبب فى إضعاف القدرات الإبداعية عند الأطفال .

٨. لمعلمة رياض الأطفال دور حيوى فى التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة التعلم التى تؤدى إلى تنمية ابتكارية الأطفال حيث أنها تضع الأهداف التى يحققها الأطفال من خلال أنشطتهم الابتكارية وتثير دافعية الأطفال للابتكار من خلال تنوع الأنشطة والمواد والخامات ومصادر التعلم وإثراء العملية التعليمية .

٩. كما أن معلمة رياض الأطفال يجب أن تضع في اعتبارها الاستعدادات الخاصة للأطفال حتى تستطيع التعامل معها من أجل يتمكن كل طفل من الأستفادة من الخبرات المتاحة لتنمية ابتكارية .

١٠. مساعدة الطفل على الاحتكاك مع المؤثرات الثقافية التى تناسبه فى البيئة التى يعيش فيها أو توجد فيها رياض الأطفال وذلك من أجل إطلاق قدراتة العقلية الكامنة والظاهرة مع التركيز على الأنشطة والمؤثرات الثقافية التى تنمى لديه القدرات الابتكارية.

١١. زيادة حيوية الأطفال فى المواقف التعليمية الإثرائية ، والتى تؤدى بالتالى إلى بروز الطاقات الابتكارية والإبداعية الكامنة لدى الأطفال ، وذلك من خلال إمدادهم بأفضل بيئة تعلم ممكنة لكل طفل .

١٢. اهتمام معلمة رياض الأطفال بمهارات الأتصال مع أولياء أمور الأطفال ، وإثارة وعيهم بكيفية الاهتمام بتنمية ابتكارية أطفالهم بتصميم أفضل برنامج ينمى ابتكارية الطفل إلى أقصى حد ممكن فى ضوء تقويم القدرات الابتكارية ، ولابد أن تدرك معلمة رياض الأطفال أنها ليست مجرد مدرسة ، بل بديلة وصديقة لكل الأطفال .

١٣. أن يكون به حاسة تربوية ونفسية إيجابية تساعدها على أكتشاف وتنمية أبتكارية الأطفال ودفعهم إلى العمل الابتكارى الإيجابى كل فى تخصصة .

ومن هنا يتضح أن معلمات رياض الأطفال يعتبرون أصحاب رسالة تربوية راقية ولاسيما بعد أن أصبحت الأدوار التربوية التى يقوم بها بالغة الصعوبة والتعقيد ، فى ظل تغيرات عملية وتكنولوجية واتصالية وبيولوجية

وديمغرافية متعاظمة ، مما يتطلب من معلمات رياض الأطفال التوافق مع معطيات الزمان التربوية وملاحظة مسارات التغير المهنى بما يضمن لهن نمواً مهنياً مستمراً قبل وأثناء الخدمة ، مع تمتعهن بدرجة عالية من لرضا الوظيفى ومن هذا المنطق يتأكد لنا أن معلمة رياض الأطفال تقع عليها ومسئوليات عديدة وتؤدى أدوار متداخلة ، مما يتطلب منها مهارات فنية وإعداداً تربوياً خاصاً يؤهلها للقيام بكل هذه المهام والمسئوليات بشكل دقيق وتفصيلى فإذا كان المعلم فى مراحل التعليم الآخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل ، فإن معلمة الرياض مسئولة عن كل ما يتعلمة الأطفال ، إلى جانب مهمة توجية عملية نمو كل طفل من أطفالها فى مرحلة حساسة من حياتهم .

ويمكن إجمال المهام العديدة التى تؤديها معلمة الرياض فى ثلاث أدوار رئيسية هى كالتالى :

١. دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجيهاته .
٢. دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل .
٣. دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم .

وترى " كاترون وألن Catron and Allen " أن المعلمة تسهم فى زيادة جودة بيئة الأطفال من خلال :

١. إمدادهم بأفضل بيئة ممكنة للتعليم .
٢. إثارة وعى الآباء والزملاء والعامة حول تربية الأطفال وتعليمهم .
٣. المشاركة مع متخصصين آخرين فى إيجاد أفضل صورة للبرنامج.

## أولاً : دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير :

إن للمعلم أو المعلمة فى رياض الأطفال وفى المدرسة الإبتدائية دور إيجابى وبارز فى تهيئة المناخ المناسب للأطفال بهدف تنمية تفكيرهم ، ومن أهم الأدوار التربوية فى هذا المجال المناط بها المعلم أو المعلمة ما يلى :

١. تهيئة المناخ المناسب لخبرات متنوعة خارج غرفة الفصل الدراسى لكى يشاهدوا عن وعى كل ما يصادفهم من ظواهر وكذلك تهيئة المناخ المناسب لتشجيع أو تحفيز الاستخدام المبكر لمختلف وسائل التدوين أو التسجيل لما يلاحظة أو يشاهدة الأطفال .
٢. يقوم المعلم أو المعلمة بتزويد الأطفال بمجموعة من مصادر التعلم المنتوعة المطبوعة وغير المطبوعة بحيث تكون مناسبة لمستواهم العقلى ، بما فى ذلك الصور والأفلام ولشرائح التى توضح وتشرح وتفسر الظواهر الجديدة وغير العادية والمثيرة والتى ليس لدى الأطفال خبرة مباشرة بها ، مثل هذه الظواهر يمكن توظيفها لطرح أفكار للمناقشة ولتأكيد أفكار ومواقف ومشكلات تبعث على المناقشة والاستكشاف .
٣. يجب أن يدرك المعلم أو المعلمة أن كل طفل ينمو ويتعلم بالمعدل الخاص به ، وأن كل طفل له نواحى القوة ونواحى الضعف .
٤. يستخدم المعلم أو المعلمة مصادر تعلم متعددة ومتنوعة لكى يستطيع الطفل الوصول إلى المعلومات التى يحتاجها عن الظواهر والمواقف والمشكلات التى تحتاج إلى مناقشة أو ملاحظة .

٥. يجب أن يكون لدى المعلم أو المعلمة اليقظة والانتباه لتفسير الاكتشافات الجديدة والتكير الجديد والنظريات والفروض التى يطرحها الطفل .

٦. يعمل المعلم أو المعلمة على تشجيع الفكار غير العادية التى يطرحها الطفل وعدم نقد أى فكرة من جانب الطفل مهما كانت ساذجة ، مع تجنب كثرة أو تعدد الأسئلة التى يوجهها المعلم أو المعلمة إلى الطفل إعطاء مبررات الإجابة التى يعطيها الطفل ومن ومن الممكن أن يطلب من الطفل إعطاء مبررات الإجابة مع احترام رأى الطفل والأستماع له باهتمام وتحفيز الرغبة للعمل الفردى من جانب الطفل .

٧. تدريب الطفل على حرية الرأى والديمقراطية فى الحوار ، وأن يقدر المعلم أو المعلمة الأراء غير التقليدية من جانب الطفل ، وكذلك تدريب الطفل على المباداه والجراءة فى عرض آرائه .

٨. تدريب الطفل على الاستنتاج والتحليل من خلال الحوار والمناقشة ، وكذلك تدريب الطفل على استنتاج إجابات جديدة ومبتكرة للأسئلة التى يطرحها عليه المعلم أو المعلمة ، كما يمنح الطفل الفرصة الكافية لعرض أفكاره وتصوراته حول قضية أو موقف أو مشكلة معينة .

٩. يستثير المعلم أو المعلمة تفكير الطفل بطرح أسئلة حول المشكلات العلمية والأجتماعية التى يتعرض لها فى بيئته المدرسية أو المنزلية .

١٠.يعمل المعلم أو المعلمة على تنشيط خيال الطفل من خلال الكتب العلمية المبسطة التى تشتمل على الإبتكارات والاختراعات الجديدة ، وكذلك من خلال قصص الخيال العلمى .

١١.يحاول المعلم أو المعلمة طرح أسئلة مثيرة للبحث والربط والتحليل وإدراك العلاقات بين الأشياء وإيضاً إدراك العلاقات بين الكائنات .

١٢.يركز المعلم أو المعلمة على عمليات وخطوات حل المشكلة أو المواقف الصعب ولا يركز على الحل نفسة .

**كما يتمثل دور معلمة الروضة فى الأساليب التربوية التالية :**

١. أسلوب الأسئلة :

يعتبر أسلوب الأسئلة أكثر الأساليب التربوية استخداماً فى الفصل الدراسى لتعزيز التفكير بالرغم من تطويره حديثاً من خلال فهم طبيعة واستخدام أسئلة الفصل ، فنحن نعرف أن المعلمات يسألون أكثر مما ينبغى داخل الروضة وزمن الانتظار يعتبر أسلوباً تدريسياً فعالاً ، فقد وجد أن هذه الارتباط جدير بالملاحظة أثناء التعلم ، وأكثر تفاعلاً بين الأطفال وبصفة عامة فإن استخدام استراتيجية الأسئلة فى تعزيز التفكير محدودة أى أنها ضرورية لتنمية مستويات التفكير العاليا ولكنها غير كافية .

٢. استراتيجيات معالجة المعلومات العامة :

أن معظم الاستراتيجيات التربوية التى تصممها المعلمة تعزز قدرة عمليات الذكرة لاستيعاب المعلومات العامة وهذه الاستراتيجيات يمكن تنظيمها فى عدة مجالات رئيسية منها :

أ- استراتيجية بناء المعنى .

ب- استرايجية الترميز .

ت- استراتيجية المزاوجة

## أولاً : استراتيجية بناء المعنى :

نظرية البناء هى النظرية المسيطرة على التربية كنظرية تعلم ، وببساطة فإن هذه النظرية تفترض أن المعنى يبنى عن طريق الطفل من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة الموجودة فى الذاكرة ، وفى حالة تنمية عدد من الاستراتيجيات تسهل للطفل تقويم ما تعلمة فعلاً حول موضوع معين ، ويستخدم هذه المعلومات للتنبؤ بما ينبغى أن يتعلمه وبالتالى يؤكد أن يرفض تخميناته المبدئية وأحد استراتيجيات بناء المعنى تتشمل ثلاث مراحل :

١. المرحلة الأولى : يتم تحديد الطفل ما يعتقد أنه يعرفه حول الموضوع .
٢. المرحلة الثانية : وفى هذه المرحلة يعد الطفل فيها قائمة بما يريد أن يعرفة حول الموضوع وهذا يجعل الأسئلة الشفقية تأتى لذاكرته كنتيجة لتحديد ما يعتقد أن يعرفه .
٣. المرحلة الثالثة : وهى الخطوة الأخيرة وفيها يحدد الطفل ما تعمله فعلاً بعد أن يكون قد شارك فى أنشطة التعلم الهادفة .

وفى هذه الخطوة يسجل الطفل الإجابة عن التساؤلات التى تولدت لديه والمعلومات الأخرى التى لم تتولد بالضرورة عن طريق الأسئلة .

## ثانياً : استرايجية الترميز :

استراتيجية الترميز هى تلك الاستراتيجيات التى تسهل استرجاع المعلومات ، وهى تشمل أنشطة محددة يمكن أن يشارك فيها الطفل لتعزيز أحتمالية تذكر المعلومات التى سيتم استدعاؤها كمعلومات سابقة أو يوجد سوء فهم حول هذه الاستراتيجيات فهى لا تعتبر أمثلة لمستويات التفكير العليا ، ومن يتبين وجهة النظر هذه يكن لديه تداخل بين العمليات المعرفية التى تستخدم فى الاستدعاء وهذه الاستراتيجية التى تستخدم فى الاستدعاء، فالعمليات المعرفية للأستدعاء بالتأكيد عمليات أوتوماتيكية مألوفة ، لا تتكافأ مع مهارات مستويات التفكير العليا من خلال التعرف الواسع لها ، أما الأستراتيجية التى تعزز استدعاء الملعومات تكون مدركة ومحددة وتتطلب قدر كبيراً من الابتكار والتصور ، وباختصار فإن استراتيجيات الترميز تعتبر ضرورية عند استخدام مستويات التفكير العليا ، وفى الحقيقة فإن بعض الأعمال الحديثة عما وراء المعرفة تضع تعريفاً عاماً يميز التفكير المرتفع الذى يتفاعل بمهارة مع أسلوب الترميز .

فالمعلمة ينبغى أن تشجع الأطفال على تكوين الصورة الذهنية أثناء استراتيجية الترميز فمثلاً : يمكن مساعدة الأطفال على تذكر الملعومات السابقة من خلال لوحات التحدث أو مشاهدة فيلم فيديو ، ويمكن أن تشجع المعلمة الأطفال على رسم الصور الذهنية وفى الحقيقة فإن إرشاد المعلمة للأطفال لتكوين الصورة الذهنية والطبيعة الحية يساعدهم على توسيع المعلومات ، وأحد الأساليب الأخرى التى تشتق من مفهوم التوسيع يرجع إلى الأسباب الارتباطية ويعتبر فن تقوية الذاكرة وإطارات الذاكرة على

سبيل المثال من استراتيجيات التوسع التى ترجع للأساليب الارتباطية حيث يتم استدعاء المعلومات المطلوبة عن طريق ربطها بكلمات مألوفة .

## ثالثاً : استراتيجية المزاوجة ( المقابلة ) :

وتشتمل استراتيجية المقابلة تحديد المتشابهة أو المختلف فى واحد أو أكثر من الخصائص واستخدام هذه التميزات فى إعادة تنظيم هذه المعلومات وينقسم هذا التصنيف على ثلاث أنواع رئيسية هى :

( المقارنة – والتصنيف – والترتيب )

١. فعندما يقوم الأطفال بالمقارنة ينبغى عليهم تحديد التشابهات والاختلافات كإطار مرجعى ضرورى .

٢. إما التصنيف فتتطلب من المتعلم الإلمام بالقواعد التى تحكم علاقة أعضاء نظام التصنيف الذى يبنية الطفل ، وعملية المقابلة تحدد القواعد التى تحكم علاقة أعضاء نظام التصنيف الذى يبنية الطفل أو أى طفل آخر .

كما أن عملية المقابلة التى تعزز بالتصنيف تعتبر عملاً استنتاجياً عالى المستوى يعتمد على قواعد الأستنتاج لعضاء المجموعة ، ومهمة الترتيب هى استخدام عملية الاستقراء ، من الجزء إلى الكل فى استنتاج الملعومات المتضمنة وتحديد الخصائص التى ينبغى أن ترتب وهناك عادات عقلية التى يمكن أن تنظم فى ثلاثة تصنيفات عريضة هى :

أ- التنظيم الذاتى .

ب- التفكير الناقد .

ت- التفكير الإبتكارى .

إن تدعيم العادات العقلية يزيد من التنظيم الذاتى لتفكير الطفل وعمله ، فيجعلة على وعى أكثر بتفكيرة ، وعلى وعى بالمصادر الضرورية ، وأكثر حساسية للتغذية المرتدة وتقويم فعالية عمله ، وبعض العادات العقلية الخرى التى تكسب الأطفال القدرة على التفكير الناقد ، مما يجعلهم أكثر دقة ويبحثون عن الدقة ، وأكثر وضوحاً ويبحثون عن الوضوح ، وأن تكون عقولهم أكثر تفتحاً ، ويكبحون جماح التهور ويتخذون الموقف المناسب عندما تسمح الظروف ويصبحون أكثر تقبلاً لمشاعر الخرين ولتوضيح ذلك فإن الطفل يمكن أن يلاحظ أن لديه ميلاً للأهتمام المؤكد بموضوع ما وهو يحاور إجراء حوار فكرى مع آخرين حول الموضوع .

ويشتمل التفكير الابتكارى العادات العقلية الآتية : -

١. المشاركة باهتمام فى المهام خاصة عندما لا تظهر الإجابة أو الحلول فى الحال .
٢. إزالة الحدود بين المعلومات والقدرات .
٣. تولد رعاية وإبقاء مستوى التقويم .
٤. إيجاد طرق جديدة لرؤية المواقف الخارجية والحدود والتقليدية المتبعة ومن الجدير بالذكر أن تعرف أن العادات العقلية والتفكير الناقد والتفكير الابتكارى لا تدعم عادة فى الروضات بشكل يؤدى إلى تنميتها .

## ثانياً : دور معلمة رياض الأطفال في مراعاة النمو :

يتمثل دور معلمة رياض الأطفال فى مراعاة النمو فى الأدوار التالية :

١. أن تعتبر المجهود الذاتى والملاحظة والانتباه وتداول الأشياء ركائز أساسية لنمو الطفل العقلى .
٢. إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة اللعب الإيهامى .
٣. مراعاة الفروق بين الأطفال فى النمو اللغوى لأرتباط هذه الفروق بخبرات الطفل النفسية وظروفة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية .
٤. عدم التسرع فى مناقشة الطفل فى التفاصيل .
٥. تتيح الفرص للأطفال لمشاهدة الأشياء وظواهر البيئة للتعرف عليها ومعرفة الخواص الطبيعية لها ( ألوانها – أشكالها – أحجامها – أوزانها – صلابتها – رائحتها – أصواتها ) عن طريق التدريب الحسى غير المباشر .
٦. إتاحة الفرص للطفل المتحدث مع الكبار والتعرف على البيئة وسماعة لمفردات جديدة .
٧. تتيح له فرص ملء الأوانى وتغريقها بالماء والرمل أو الطين وذلك يحقق له إدراك بمفهوم العلاقة بين المضمون والمحتوى كما يحقق له استكشاف البعد الثالث للفراغ وهو العمق .
٨. تتيح له فرص المشاهدة والمقارنة والاستنتاج بأساليب مشوقة .

٩. تقديم مقصص خيالية مشوقة بعيداً عن التخويف والإثارة الزائدة لانفعالات الطفل وتهيئة ركن غني بالملابس والمحسوسات للعب الإبهامي .

١٠. أن تحدث الطفل بالجمل القصيرة البسيطة السهلة .

١١. تهيئة أنشطة ذاتية تحقق إدراكة للعلاقات المكانية وربط هذه الأنشطة بحاجاتهم واهتماماتهم .

١٢. استخدام المصطلحات ( تحت وفوق وأمام وخلف ) بطريقة عملية أثناء اللعب والعمل والتدريب عليها من خلال أناشيد تصاحبها الحركة المعبرة عن المعنى والموسيقى .

١٣. إتاحة مناشط يمارس فيها العمل واللعب بالألوان ، مع مراعاة تقديم كل لون على حدة بدء باللون الأحمر استعداداً للتصنيف وفقاً للون

١٤. يراعى تنوع الساليب والأنشطة التى يجذب أنتباه الطفل كما يراعى إطالة فترة النشاط الذهنى ، بل يفضل تقديم أنشطة قصيرة متنوعة خلال اليوم الدراسى تتخللها فترات راحة .

١٥. استخدام أنشطة الأطفال الذاتية لمساعدتهم على إدراك عنصر الزمن مثل ( المناسبات الدينية والوطنية ) .

١٦. تراعى المعلمة أثناء حديثها مع الأطفال ذكر الألفاظ الدالة على الزمن .

١٧. عليها أن تصحح تعبير الطفل فى هذا الموضوع ( المزمن ) بأن تعيد التعبير على مسامعة بأسلوب صحيح .

١٨. توجيه الطفل إلى تكوين مجموعات مشتركة فى صفة واحدة فقط أثناء لعبه .

١٩.لفت انتباه الطفل إلى الفروق الواضحة فى المجموعات التى تتكون تلقائياً أثناء لعبة أو ممارستة لبعض الأنشطة العلمية بعد مضى وقت من العام الدراسى .

٢٠.مراعاة الترتيب فى تقديم مفاهيم هذه العداد ومدلولاتها حتى يبدى الطفل نضجاً كافياً يمكنة من إدراكها على أن تركز على المحسوسات .

## ثالثاً : دور معلمة رياض الأطفال فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للطفل :

يمكن إنجاز الدور الذى تقوم به المعلمة فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال فيما يلى :

١- إشباع حاجات الأطفال واحترام ميولهم .

٢- أن تكون متفهمة لمطالب وحاجات طفل هذه المرحلة والعمل على تلبيتها فى وقتها وإشباعها بالقدر المناسب .

٣- العمل على تغيير اتجاهات الأطفال وتعديلها ، وهذا يتأتى عن طريق معرفة المعلمة لطرق تكوين الاتجاهات وكيفية تعديلها .

٤- تدعيم السلوك المرغوب فيه الذى يتمشى وثقافة المجتمع وقيمه وعاداته ونظمه .

٥- مساعدة الطفل على تنمية مواهبه وقدراته وميوله .

٦- معرفة الخصائص العامة لمرحلة النمو التى يمر بها الطفل ، ومساعدته على تنمية جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

٧- تنوع الأنشطة فى الروضة لمواجهة رغبات وحاجات الأطفال ومطالبهم المختلفة .

٨- تشجيع الأطفال بكل وسائل التدعيم وتعزيز للسلوك المرغوب وإحساسهم بالنجاح وتجنبهم الفشل بقدر المستطاع لتخليهم من مشاعر العجز والدونية والفشل .

٩- إكساب الطفل اتجاهات موجبة نحو المدرسة والتعلم والعمل ونحو الأنشطة والهوايات ونحو المجتمع والانتماء إليه .

١٠- إدراك أهمية تجنب الطفل مواقف الشعور بالاضطراب خلال الحديث معه أو عند تعديل سلوكة .

١١- استخدام التعزيز الإيجابى أكثر من ممارسة أى نوع من أنواع العقاب البدنى .

١٢- العمل على جعل جو الروضة والفصل الدراسى جو محبباً للطفل يسودة الحب .

١٣- أن تهتم المعلمة بدراسة مشكلات الطفل ومعرفة أسبابها ودوافع السلوك المضطرب لتقديم المساعدة له .

١٤- التعاون مع المنزل هدف معرفة الجو الأسرى والظروف المحيطة بالطفل ودورها فى تشكيل شخصيته ، بهدف حل مشكلات الطفل بالتعاون مع المنزل .

١٥- التوجيه والإرشاد النفسى التربوى بصورة مستمرة للتصحيح الفورى للأخطاء السلوكية التى يقع فيها الطفل ولوقايته من الاضطرابات والانحرافات والفشل الدراسى .

١٦- توجيه الوالدين على كيفية التعامل مع أبنائهم لتجنبهم المشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية .

١٧- عدم الإكثار من النقد الشديد بل إظهار الاستحسان والمدح كلما أمكن ذلك .

١٨- القدرة على التعرف المبكر لحالات سوء التوافق بين الأطفال وطرق تشخيصها وعلاجها مبكراً قبل استفحالها .

١٩- تعديل السلوك الغير مرغوب فيه الطفل بكل الوسائل الممكنة سواء عن طريق اللعب أو الرسم أو إحالة الطفل إلى الأخصائى النفسى المتمرس أو العلاج الطبى ، والواقع أن أهم مصدر لمشاكل الطفل ولسوء توافقه الشخصى والاجتماعى قد يرجع إلى عدم إشباع حاجاته النفسية وكذا عدم قدرته على استنفاذ طاقته فى صور مبدعة وخلاقه الأمر الذى يجعله يكبت هذه الطاقة فى اللاشعور ، نتيجة التحريم المستمر الذى يتعرض له من السلطة المتمثلة فى الوالدين والمعلم والراشدين من حوله وتحاول هذه الطاقة الكامنة أن تجد لها مخرجاً فتظهر فى صور من الاضطرابات الانفاعلية والانحرافات السلوكية بل وفى المظاهر العصبية أو الأمراض النفسية ، ومن أهم مظاهر سوء التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل السلوك المضاد للمجتمع الذى يأخذ صور أو أشكال متعددة من أهمها السرقة والكذب والجناح

والهروب من المدرسة والتبول اللإرادى وقضم الأظافر ومص الأصابع والتخريب والتدمير والعناد والغضب والغيرة .

## رابعاً :دور معلمة رياض الأطفال في التعلم التعاوني :

إن دور معلمة الروضة فى التعلم التعاونى يتمثل فى الآتى :

١. قبل تقديم النشاط :

أ- تحديد الأهداف التعليمية بوضوح شديد .

ب-تحديد حجم مجموعات العمل وفق جماعات متعاونة ووفق مهام تم تحديدها من قبل ، وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد اختلافاً فى تقدير عدد أطفال المجموعة فعلى سبيل المثال من ٤ – ٧ أطفال .

ج-تكوين المجموعات وهناك عدة طرق منها :

اختيار عشوائى مقصود – اختيار الأطفال لمجموعاتهم بأنفسهم أو على الأقل بعض أطفال المجموعة التى يتم اختيارهم بواسطة المعلمة تبعاً لأنماط تعلم الأطفال ، ولكما أختلفت أنماط التعلم بينهم كان أفضل فى إثراء التفاعل وإيجابية التعلم وتحقيق الهدف .

د- تحديد الأدوار لأطفال المجموعة على أن يتبادل الأطفال تلك الدوار من نشاط لآخر ومن هذه الأدوار ( قيادة المجموعة – مقرر المجموعة ) .

٢. أثناء تقديم النشاط :

أ- ملاحظة المجموعات .

ب-حث الأطفال على التقدم وفق مسارات المشكلة .

ج-توجية الأطفال والإجابة عن استفساراتهم .

د- تجميع البيانات عن الأطفال .

ه- مساعدتهم على تغيير النشاطات وتنويعها .

و- التقويم التكوينى للمهارات والتحصيل .

٣. بعد تقديم النشاط :

أ- التركيز على أهداف النشاط الذى يدرسونه .

ب- التركيز على المهارات الاجتماعية التى تعلموها .

وفى النهاية تعلق المعلمة بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة عما لاحظته على المجموعات أثناء عملها وما تقترحه مستقبلاً ويعرض نتائج التقويم لأداء المجموعات وحتى يمكن للتعلم التعاونى أن يحقق النجاح لأهدافه فلابد من توافر بعض الاعتبارات الهامة التى منها .

١- توفير جو العمل .

٢- الطمأنينة .

٣- القيادة الموزعة .

٤- الأهداف الواضحة .

٥- المرونة .

٦- الإحاطة بالعمليات الاجتماعية .

٧- التقويم المستمر .

وأيضاً تمثل المعلمين المبادىء الأساسية للتعلم كى يتمكنــوا مــن تهيئة بيئة التعلم بما يتفق والأهداف والإمكانات وتدريب الأطفال وتوجيهه نحو عناصر التعاون الأساسية .

## خامساً : دور معلمة الروضة في استراتيجية التعلم التعاوني:

على الرغم من أن التعلم التعاونى يؤكد على دور الطفل وتفاعله بشكل مباشر فى عملية التعلم ، إلا أن هذا التأكيد لن يقل من أهمية الــدور الذى يقوم به المعلمة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجــوة ، أن دور المعلمة فى مثل هذه المواقف ينبغى أن يقتصر على الإرشــاد والتــشجيع والتوجيه وإطلاق طاقات الأطفال حتى يتعلموا بأنفسهم وبحرية من خــلال الحوار الذى يدور بينهم فى مناخ يتسم بالحريــة الفكريــة وتبــادل الآراء والأفكار والمعلومات .

ويتحدد دور معلمة رياض الأطفال فى تنفيــذ اســتراتيجية الــتعلم التعاونى فى ثلاث مراحل هى :

١- التخطيط والإعداد .

٢- تنظيم المهام والاعتماد المتبادل .

٣- المراقبة والتدخل والتقويم .

### أولاً : التخطيط والإعداد :

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :

١. تحديد الأهداف

تصوغ المعلمة الأهداف التعليمية المرجة سواء فى المجال المعرف
فى المجال الوجادنى أو فى المجال المهارى فى صورة سلوكية .

٢. تحديد حجم المجموعات

من المعتاد أن يترواح عدد الأطفال ما بين ( ٢- ٧ ) أطفـال مـ
العدد يتوقف على طبيعة المواد التعليمية ( الأنشطة ) والوقت المتاح ا
التعاونى وطبيعة المهمة الموكلة للطفل .

٣. توزيع الأطفال على المجموعات

ويراعى أن تتألف كل مجموعة من أطفال مختلفى القدرات الأكاديم
والمهارات والاستعدادات أى يجب أن تكون هذه المجموعات غير متجا
بقدر الإمكان .

٤. تحديد الفترة الزمنية التى تعمل فيها كل معاً .

٥. تركيب حجرة الروضة

يفضل أن يجلس أطفال المجموعة على شكل دائرة حتى يحدث أكبـ
قدر ممكن من التفاعل بينهم .

٦. إعداد المواد التعليمية ( الأنشطة )

تعد المعلمة المواد التعليمية الأنشطة بحيث تسمح للأطفـال بالعمـ
التعاونى ثم بعرض كل طفل من أطفال المجموعة ما أنجزه أمـام زملائـ
ومن ثم يحدث نوع من التكامل لهذه الجهود لإنجاز المهام المشتركة .

ثانياً : تنظيم المهام والاعتماد المتبادل :

وتتكون من الخطوات الآتية :

١. شرح المهام

حيث تحدد المعلمة لأطفالها المهام أو المبادئ التى سوف يتعلمونها ويحدد معلوماتهم السابقة التى يمكن لأطفالها أن يبنوا عليها التعلم الجديد ، هذا بالإضافة إلى شرح الأهداف المتوقعة للأطفال وتوضيح علاقة الأهداف بالمحتوى المرغوب فيه .

٢. تكوين الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف

تطلب المعلمة من الأطفال تقديم عمل موحد أو تقرير موحد فى نهاية كل تعلم ، كما يوضح لهم أن الدرجات سوف تمنح لأعضاء الجماعة ككل وبذلك يساعد الأطفال بعضهم بعضاً لكى يتعلموا معاً كيف ينجزوا المهام المطلوبة .

٣. تحديد المسئولية الفردية

إذا كان الهدف من العمل فى مجموعات صغيرة متعاونة هو مساعدة كل طفل من أعضاء الجماعة على التعلم إلى درجة ممكنة فإن تكاسل بعض الأطفال عن العمل لن يحقق النتيجة المرجوة .

لذلك فإن المعلمة بالإضافة إلى تقويمها لأداء المجموعة ككل فإنها أيضاً تقوم أداء كل من أطفال المجموعة وتمنحه درجة معينة ، ومن ثم يتحمل كل طفل مسئولية العمل التعاونى من ناحية ومسئوليه تعلمه من ناحية أخرى .

٤. التقويم

يتناول التقويم ثلاثة جوانب هى – الجانب الأكاديمى – والجانب الوجدانى – والجانب المهارى المرتبطة بأهداف الأنشطة .

وبالإضافة إلى الأدوار يوجد العديد من المهام والأدوار لمعلمة الروضة التى تقوم بها لمساعدة أطفال الروضة فى تلبية حاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة ومنها :

١- تطوع بعض عناصر بيئة الطفل الثقافية لاهتماماته ولقدراته على استخدامها فى التكيف .
٢- تنمى قدرات كل طفل بالتوجيه ثم متابعته .
٣- تهيئ المواقف التعليمية التى تثير اهتمامات الطفل .
٤- تساهم فى إدراة الروضة من حيث التخطيط والتنظيم والتنسيق .
٥- تنمى قدرة الطفل على استكشاف المشكلات وتدربه على حل مشكلته .
٦- تعود الطفل على الأسلوب العلمى فى التفكير .
٧- تثير البهجة والمرح بين الأطفال .
٨- تعمل على توفير البيئة المناسبة والمشجعة على ممارسة النشاط الحركى وتزويدها بالأدوات المعينة على هذه الممارسة ، وذلك فى حالة ميل الطفل إلى ممارسة الأشغال اليدوية وتدخل الآخرين من أقرانه الأطفال فى نشاطاته حيث أن ذلك يحرمه من ممارسة الشعور بالاستقلال .

٩- مساعدة الطفل لأن يصبح متميزاً فريداً فى سلوكة الفكرى تجاه أى قضية يتناولها ولا يردد معلومات قدمت إليه دون فهم .

١٠- تطوير شخصية الطفل وإلمامها من خلال تأثيرها بشخصيتها عليه من خلال هدف يسعى إليه حيث يرى فيه الطفل النموذج الأمثل للشخص الناضج ، والمسئول الذى يرغب فى مساعدته وتوجيهه .

١١- تشارك الطفل فى اهتماماته وتسمح له بإدراك شعوره تجاه الأشياء والأشخاص لتجعله يدرك شعور الآخرين وأحساسيهم مما يشكل نواة الأحساس بالقيم عند الطفل .

١٢- معرفة ما يتوقعه منها الطفل ومتى يكون ذلك من خلال معرفتها لأنواع النمو ومراحلة للطفل .

١٣- تسمح لآباء الأطفال بتواجدهم مع أطفالهم ليشعر كل طفل بالثقة والأمان على البقاء فى الروضة بمفرده مما يساعد على النمو السليم للأطفال واكتسابهم المهارات من خلال لقاءات المعلمة بأولياء الأمور عند قبول الأطفال وإجراء اختبارات لهم مما يستدعى مساعدة أولياء الأمور للأطفال .

وقد نشر النظام المدرسى بمدينة " لوس أنجلوس " عام ١٩٧٠ فى مجلة بعنوان ( خطوط عريضة عن رياض الأطفال ) لخصت أهداف المرحلة فى أنه يجب على معلم رياض الأطفال أن يقدم خبرات ومواد تساعد كل الأطفال على أن :

١- ينمى مفهوم إيجابى للذات وقبول الآخرين .

٢- يحصل على الآفاق ومشاعر النجاح فى بداية سنوات الدراسة .

٣- يتعلم العمل واللعب بمفردة ومع مجموعات متنوعة .

٤- ينمى مهارات إدراكية ( حركية وعادات صحية جيدة )

٥- يتعلم كيف يفكر بمفرده وفى مواقف متنوعة .

٦- يدرك ويفهم العالم من حوله .

٧- يتعلم اللغة واستخدامها كوسيلة للإتصال والتعبير .

٨- يتمتع بالخبرات الجمالية التى تتضمن التعبير الذاتى الابتكارى .

٩- يكتسب المهارات الاجتماعية داخل المجتمع المدرسى .

١٠- يتعلم التكيف الوجدانى لأنشطة الأخذ والعطاء فى الجماعة .

١١- يبدأ فى أجراء الملاحظات الحادة للخبرات والأنشطة والمواد فى البيئة .

١٢- يتقدم فى معدلة فى المستويات الابتدائية للغة والقراءة والكتابة والرياضيات .

وهذا يعتبر رؤية شاملة للدور الحيوى الذى تلعبه المعلمة من خلال رياض الأطفال فى تهيئة المناخ المناسب للأطفال للابتكار واكتشاف المبتكرين والمبدعين وتنمية ميولهم وابتكاراتهم من خلال الدور الاتصالى الهام الذى تلعبه المعلمة داخل رياض الأطفال ، ويتأكد هذا الدور يوماً بعد يوم ، حيث يحقق الهدف من العملية التعليمية وهو تكوين فكرة الإنسان بدءاً من مرحلة الطفولة وتنمية ذكاءه ومهاراته وقدراته الاستنتاجية والمنطقية ، لأن التعليم المبنى على الحفظ والتلقين لا يبنى أمة ولا يقدم لها نفعاً بل أن ضرره أقرب من نفعة ، لأنه يلغى شخصية الطفل تماماً ويسد

عليه منافذ الفكر والتفكير المستنير ويقطع بينه وبين عوامل الابتكار ولإبداع ، وأن الطفل يولد ذكياً بالفطرة فلابد ألا يكون نظام التعليم مفسد لهذه الفطرة الذكية فالأنشطة وتكوين الخبرات والاستذكار من خلال اللعب وتشجيع الفكر الابتكارى عندة وتشجيع التساؤلات والعمل على حل المشكلات من أهم مقومات المعلمة الجيدة فى رياض الأطفال لخلق الأجيال الذكية المبتكرة والتى تمتلك مهارات إبتكارية أو إبداعية .

## سادساً : مهام معلمات رياض الأطفال :

هناك العديد من المهام التى يجب أن تؤديها معلمات رياض الأطفال والتى من أهمها ما يلى : -

١- تبسيط المعارف المستخدمة فى إعداد المحتوى المقدم للأطفال .

٢- إعداد تنفيذ الخبرات المقدمة للأطفال .

٣- إثراء بيئة التعلم بكل ما يمكن الإفادة منه فى المجتمع .

٤- تيسير عملية التعلم ودعم التعلم الذاتى وفقاً لإمكانات كل طفل .

٥- إرشاد الأطفال تربوياً ونفسياً .

٦- اكتشاف مشكلات الأطفال الاجتماعية والنفسية والعمل على حلها .

٧- دعم النمو الخلقى للأطفال فى إطار الترغيب للسلوكيات الحميدة .

٨- تنمية الذوق الجمالى للأطفال .

٩- تحقيق التوافق السوى للطفل مع عناصر البيئة المحيطة به .

١٠- تنمية إحساس الطفل بالمسئولية والإستقلالية .

١١- دعم النمو الحسى والحركى إلى جانب النمو العقلى للأطفال.

١٢- دعم قدرات الطفل الابتكارية والتخيلية .

١٣- إكساب الأطفال مهارات التفكير العلمى .

١٤- إكساب الأطفال العادات الصحية السليمة .

١٥- تقويم أداء الأطفال بأسلوب علمى .

١٦- العمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة .

وليتحقق إمكانية قيام معلمات رياض الأطفال بالمهام السابقة يجب أن يكون هناك برنامج للإعداد تغطى كافة متطلبات القيام بتلك المهام .

## سابعاً : موقف معلمات الروضة من تساؤلات الأطفال :

يعتمد أطفال ما قبل المدرسة اعتماداً كلياً على الوالدين وعلى الأم بوجة خاص فعن طريقها يتعرفن على الكثير من الحقائق والمعارف والمعلومات ، وهم بذلك يحملون الآباء والأمهات مسئولية أساسية تجاة نموهم العقلى .

ونظراً لأهمية التدخل المبكر فى تربية الأطفال بقصد نموهم العقلى السليم ، فإن الضرورة أصبحت ملحة فى قيام دور الحضانة ورياض الأطفال ، التى تساعد الأسرة وتتكامل معها فيما يتعلق بتنمية الجوانب العقلية لدى الأطفال، وهكذا فإن طفل ما قبل المدرسة يطرح تساؤلاته إما على الوالدين فى المنزل ، وإما على المعلمات فى الروضة .

وفى كثير من الأحيان نرى المربين يضيقون ذرعاً بأطفالهم عندما يكثرون طرح تساؤلاتهم العلمية المحيرة التى تتسم بالصعوبة والحرج ،

والتى يعجزون أى المربون عن تقييم الإجابات المناسبة لهـا ، لـذا نجـد استجابات هؤلاء المربين نحو تساؤلات أطفالهم استجابات سلبية لا تحقـق الأهداف المطلوبة ، فنراهم يتجاهلون أسئلة الطفل تماماً ، أو يواجهونهـا بعنف وقسوة فينهرون الطفل ويصدونه ويأمرونه بالكف عن طرح مثل هذه التساؤلات ، أو يقبلون تساؤلات الطفل لكنهم يجيبون عنها بإجابات غيـر دقيقة علمياً وغير مناسبة لعمر الطفل ومستوى تفكيرة .

وعلى الرغم من أن استجابات المربين تجاه تساؤلات الأطفال على النحو السابق خاطئة تماماً ، فإن لها ما يبررها ، ومن أهم المبررات التـى تدفع المربين لإهمال تساؤلات الأطفال ، وعدم الإجابة عنها بطريقة مناسبة ما يلى :-

١. الاهتمام بإجابات الأطفال أكثر من تساؤلاتهم

إعتاد الكبار من الوالدين والمعلمين أن يسعدوا بإجابـات الأطفـال التى تدل من وجهة نظرهم على أن هؤلاء الأطفال قد اكتسبوا القدر الـلازم من المعرفة والمعلومات ، لكنهم فى نفس الوقت تعود على عدم الاهتمـام بالأسئلة التى يطرحها هؤلاء الأطفال ، أو تجاوز هذه الأسـئلة ، أو علـى الأقل الإجابات عنها بإجابات غير مناسبة وغير منطقية ، وذلك دون التأمل فى تلك الأسئلة ، والتعرف على عناصرها الفكريـة وأصـولها العقليـة ، وتأكيد لذلك فإن الأطفال عند دخولهم المدرسة يحولون اهتماماتهم من طرح الأسئلة إلى التركيز فقط على الإجابات التى يجيبون بهـا عـن تـساؤلات معلميهم ، وكأن حق توجيه الأسئلة موقوف على المعلمات ، وأن الإجابـة واجب مقصور على الطفل .

٢. غرابة الأسئلة وتفاهتها

قد يستهين المربون بأسئلة الأطفال عموماً ، والعلمية منها على وجة الخصوص ، فلا يهتمون بها ، ولا يلتفتون إليها ، وذلك لغرابة هذه الأسئلة ، أو تفاهتها ، أو عدم جديتها ، وهم بذلك يتناسون أن من حق هؤلاء الأطفال أن يفكروا بطرقهم الخاصة التى تمتاز بالبساطة والوضوح أحياناً والمنطق الواقعى البحث أحياناً أخرى ، وأن الأطفال يطلقون أسئلتهم البسيطة الساذجة عن رغبة صادقة لديهم فى المعرفة واكتشاف العلم الذى يحيط بهم بدافع من مثيرات خارجية فى مواقف معينة ، فضلاً عن الهدف النفسى العاجل لأسئلتهم ، والممثل فى إعادة التوازن النفسى يفتقدونه فى موقف ما .

٣. صعوبة الأسئلة وإتسامها بالحرج

قد تتعلق أسئلة الأطفال العلمية بجوانب اجتماعية وأخلاقية ضمن إطار ثقافى لا يسمح بتناولها ، كالتساؤلات المرتبطة بموضوع الجنس فى المجتمعات الشرقية والعربية ، وقد تتعلق تساولات الأطفال الوراثية وغيرها من الموضوعات التى يشهدها الطفل فى البرامج التليفزيونية ، والإجابة عن هذه التساؤلات أو تلك التى تتطلب مستوى عال من الثقافة والمعرفة العلمية التى لا تتوافر لدى قطاع كبير من الآباء والأمهات وبعض الملعمات ، ومن ثم نرى هؤلاء المربين يهملن تلك التساؤلات ويتهربون من الإجابة عنها .

٤. عدم إجرائية الأسئلة

من الأسباب التى تدعوا المربين لإهمال أسئلة الأطفال العلمية ، وعدم الإجابة عنها أن تكون هذه الأسباب غير إجرائية ، أن يسأل الطفل لماذا يبدوا القمر مستديراً ؟ أو لماذا يضيئ حجر البطارية ؟ أو لماذا تنبت البذرة ، أو لماذا أحمد أطول من على ؟ وغيرها مثل هذه الأسئلة تتطلب إجابات عالية الصعوبة ، وعلى مستوى عال من التنظير لا يتفق والمستوى العقلى لهؤلاء الأطفال .

٥. كثرة الأسئلة وتلاحقها

كثيراً ما يسأل الأطفال أسئلة متتابعة ومتعاقبة ، بشكل متلاحق دون انتظار الإجابة عن كل سؤال ، وهذا يؤدى أحياناً إلى صعوبة متابعة المربين لهذا السيل من الأسئلة ، ومحاولة الإجابة عنها ، كما يؤدى إلى ضيق المربين بكثرة الأسئلة ، والنتيجة هى إهمال هذه الأسئلة وعدم الإجابة عنها بشكل مناسب ومهما كانت المبررات ، ومهما كانت تساؤلات الأطفال فى صعوبتها أو غرابتها أو تفاهتها أو تناولها لموضوعات شديدة الحرج ، فلا ينبغى على المربين مطلقاً مقابلة هذه التساؤلات بالتجاهل ، أو الرفض أو الإجابة عنها بإجابات غير علمية أو غير مناسبة ، حيث يترتب على ذلك العديد من النتائج السلبية الخطيرة ، فتجاهل المربين لتساؤلات الطفل قد يدفعه للغضب ، ويثير لديه القلق ، ولا يحقق له التوازن النفسى المطلوب ، ورفض هؤلاء المربين تساؤلات الطفل ، ومنعهم إياه من طرحها يؤدى إلى تثبيط همة وحماس الطفل ، وإخفاقه مقدرته الحقيقية ، فضلاً عن زيادة شعوره بالتوتر والخوف والوحدة والنبذ ، الأمر الذى يجعل

الطفل إلى الاستكانة ، ولا يقبل على طرح أية تساؤلات ، خشية تعرضه التوبيخ ، أو يجعله يحجب أسئلته عن الكبار ، ويبحث عن إجابات لها في مصادر أخرى قد تزوده بمعلومات خاطئة فتؤدى إلى نتائج ضارة .

وللتخلص من إلحاح الطفل فى طرح تساؤلاته يقوم بعض المربين أحياناً بإعطاء إجابات غير صادقة ، أو ناقصة ، أو محرفة ، أو غير دقيقة علمياً ، وسرعان ما يكتشف الطفل عدم كفايتها ، فيفقد الثقة في هؤلاء المربين ، ويلجأ فى الحصول على ما يريد أن يعرفه إلى أقرانه ، أو إلى أى مصدر آخر قد يعطيه معلومات تضره نفسياً وثقافياً .

وإذا اقتنع الطفل بالإجابات الخاطئة عن أسئلته العلمية ، ولم يكتشف عدم كفايتها فإن هذا هو الخطر بعينة ، حيث يتكون لدى الطفل تصورات خاطئة عن الموضوعات والمفاهيم العلمية ، تجعله يسلك بشكل خاطئ تجاه هذه الموضوعات وتلك المفاهيم .

ومجمل القول فإن المواقف الخاطئة التى يتخذها المربون تجاه أسئلة الأطفال تؤثر سلباً على حاجات هؤلاء الأطفال النفسية فلا تحقق لهم التوازن النفسى المطلوب وتؤثر على حاجاتهم العقلية والمعرفية فتجعلهم يحجمون عن حب الاستطلاع والرغبة فى الاكتشاف ، أو تجعلهم يكونون تصورات خاطئة عن الظواهر والموضوعات العلمية محور تساؤلاتهم .

## ثامناً : الأسس الواجب أتباعها تجاة أسئلة أطفال الروضة :

لما كانت استجابات المربين ومواقفهم تجاة تساؤلات الأطفال تأخذ أشكالا وصور خاطئة وسلبية لا تحقق أهداف هذه التساؤلات ، فإن السؤال الذى يفرض نفسه فى هذا المقام هو : ماذا يجب على المربين تجاة تساؤلات الأطفال ؟ والأجابة عن هذا السؤال تقتضى الحديث عن القواعد والأسس والإجراءات التى ينبغى على المربين مراعاتها واتباعها فيما يخص تساؤلات أطفالهم .

ومن أهم القواعد والأسس والإجراءات ما يلى :

١. تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة

وينبغى على المربين تشجيع الأطفال لطرح التساؤلات ، فالطفل الذى يكثر من طرح الأسئلة غالباً يتسم بالذكاء والتفوق وهذا أمر إيجابى يجب تشجيعة ، حيث أن التقليل من مبدأ حق الطفل فى التساؤل عن كل ما يحلو له يعنى ببساطة إلغاء حق الطفل فى النمو .

وإذا كان الطفل بطبيعته منطوياً على ذاته ، لا يميل إلى طرح أية تساؤلات ، فعلى المربى تهيئة العديد من المواقف المثيرة للطفل ، والتى تحثة على الملاحظة والتفكير ، وتثير لديه العديد من التساؤلات المرتبطة بموضوعات وظواهر متنوعة ويتم ذلك من خلال :

أ- تنويع المثيرات أمام الطفل

كأن نلفت نظر الطفل إلى كل ما يحيط به من مثيرات مادية أو طبيعية ، فعلى سبيل المثال نلفت نظرة إلى اختلاف الليل والنهار ، وتعاقب

الفصول ، وتقلب الجو وتنوع النباتات والطيور والحيونات والحشرات والأرض والسماء وغييرها من المثيرات .

ب-توسيع بيئة الطفل

وذلك من خلال اصطحاب الطفل فى الرحلات إلى الحدائق ، والمعارض والمتاحف وحظائر الطيور المنزلية ، وحدائق الحيوان وغيرها من الأماكن التى تتيح ملاحظة الظواهر الطبيعية ، وتثير تفكير الطفل ، ومن ثم تدفعه للسؤال عن هذه الظواهر والأشياء .

ج- استخدام خامات البيئة فى أدوات ولعب الطفل

حيث يتيح ذلك للطفل أن يلعب ويفكر ويسأل ويتعلم من خلال ملاحظاته واستفساراته المرتبطة بتلك الخامات .

د- تنمية هوايات الطفل

فهوايات الطفل تسهم فى إشباع حاجة الطفل إلى البحث والمعرفة والاستطلاع فالطفل الذى يمارس هواية معينة لابد وأن يسأل عن هوايته الكثير من الأسئلة التى تؤهله لمعرفة معظم الملعومات المرتبطة بتلك الهواية .

ه- تشجيع الطفل على مشاهدة البرامج التليفزيونية الثقافية

فمشاهدة الطفل لهذا النوع من البرامج خصوصاً البرامج العلمية المبسطة تتيح له فرصة ملاحظة الموضوعات والظواهر العلمية ، وبالتالى إثارة تفكير الطفل وحثه على طرح العديد من التساؤلات حول مضمون هذه البرامج .

٢. استقبال تساؤلات الأطفال باهتمام

على جميع المربين ضرورة الاهتمام بتساؤلات الأطفال ، حيث يجب عليهم الانتباه والإصغاء إلى الطفل حينما يسأل ، وليحذروا دائماً من إهمال أو تجاهل تساؤلات الطفل مهما كان نوع هذه التساؤلات فالمربى الذى يصغى لتساؤلات الطفل ، ويستقبلها باهتمام ، يشعر هذا الطفل بالتقدير والاحترام ، وهذه المشاركة تعيد إلى الطفل فى موقف التساؤلات نفسه ، توازنه النفسى ، واطمئنانه وسرعان ما يلمس هذا المبرة نبرة الثقة بالنفس والدقة فى طرح الأسئلة من الطفل والتتابع المنطقى فى مسار الحوار .

٣. الإجابة عن تساؤلات الأطفال بطريقة مناسبة

لا يكفى أن يصغى المربى لتساؤلات الطفل ، وأن يستقبلها باهتمام بل يجب عليه أيضاً أن يجب عن هذه التساؤلات بإجابات مناسبة للطفل ، أو على الأقل يوجه الطفل ويشاركه فى البحث عن الإجابات المناسبة لتلك التساؤلات وإذا قدم المربى إجابات عن تساؤلات الأطفال ، فإن هذه الإجابات ينبغى أن تكون :

أ- صادقة

أى مرتبطة بالسؤال كما سأله الطفل .

ب-دقيقة علمياً

أى لا تحمل أفكاراً خاطئة أو غير منطقية أو خرافية عن الظواهر والموضوعات الحياتية .

ج- بسيطة

بمعنى تقديم هذه الإجابات من خلال مفردات وتراكيب لغوية مألوفة تستطيع الطفل أن يستقبلها ويفهم مدلولاتها .

د- مناسبة لتفكير الطفل

حيث ينبغى أن تكون الإجابة عن تساؤلات الطفل غير مقصورة على الرد الشفهى بل يجب ربط هذا الكلام بأنشطة إجرائية ، وظواهر يمكن للطفل إدراكها والتعامل معها من خلال حواسة المجردة .

ه- مقنعة

فالإجابة عن تساؤلات الطفل يجب أن تكون مقنعة تماماً وتتفق مع منطق الطفل وأسلوبه فى التفكير ، ويمكن إقناع الطفل من خلال الحوار القائم على المناقشة والتبسيط .

و- ثابتة

بمعنى أن الإجابة عن تساولات الطفل لا تتغير من وقت لآخر ، خصوصاً تلك الأسئلة التى يكرر الطفل طرحها أكثر من مرة ، وعلى المربى أن يحذر تماماً من تقديم إجابتين متناقضين لسؤال واحد سأله الطفل ، لأن هذا التصرف يجعله يفقد الثقة فيمن قدم له الإجابات المتناقصة.

ز- مفتوحة

بمعنى أن تكون الإجابة عن تساؤلات الطفل غير منتهية ، وتسمح للطفل بمزيد من التفكير ، وبمزيد من التساؤلات والاستفسارات ، وتحث الطفل على المزيد من البحث والتنقيب وقد أجملت المهام والأدوار المتعددة التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال ( الروضة ) فى ثلاث محاور رئيسية تتمثل فى :

١. المحور الأول : ممثلة لقيم المجتمع

ويتعلق هذا المحور بدور الملعمة فى تحقيق متطلبات المجتمع وتقوم بحلقة وصل بين الطفل والمجتمع وتعمل على إثراء وتثقيف المجتمع المحلى عبر سياسة الباب المفتوح للروضة ، كما أنها تأخذ فى حسباتها البيئات المختلفة ، ثقافية واجتماعية ، التى يأتى منها الأطفال ثم أنها تقوم بتطوير الخدمات التربوية التى تقدمها الروضة لتصل إلى الأسر فى بيوتها وتوظف الإمكانات البشرية المتوافرة فى بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية .

٢. المحور الثانى : مساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال

ويتعلق هذا المحور بدور معلمة الروضة نحو طفل الروضة فى توفير الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل على نحو متكامل جسمياً ونفسياً وحركياً ومعرفياً ، وتثير دافعية الطفل للتعلم مع تشجيعة وإكتساب الخبرات ذاتياً ، وتساعدة على إكتساب المفاهيم وتنميتها لكونها اللبنة الأولى من التفكير العلمى ، وتوجه سلوك الطفل لتكوين العادات السليمة وأيضاً تغرس القيم والاتجاهات التربوية المرغوب فيها وتجعل الطفل يعبر عن نفسة بكافة الصور ، كما تهئ البيئة التى توفر للطفل الشعور بالأمان والأمن والاستقرار النفسى .

٣. المحور الثالث : مديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم

ويتعلق هذا المحور بذات المعلمة فى اقتناعها بأهمية مرحلة الطفولة وأثرها فى نمو شخصية الفرد وتأكيد الدور التربوى المهم الذى

تؤدية معلمة الروضة المتخصصة والمؤهلة وأيضاً سعيها نحو تطوير ذاتها ورفع كفاءتها وتوسيع دائرة خبراتها وإيمانها بأهمية التعاون والعمل الجماعى وبدورها على أنها قدوة حسنة بالنسبة للأطفال ، وكذلك احترامها لأخلاقيات المهنة والاعتزاز للانتماء لها ، كما تهتم بقضايا مجتمعها وتوظيفها فى عملها مع الأطفال .

وذلك يجعل معلمات الرياض يحرصن على ما يلى :

١. مناداة الأطفال باسمائهم وبابتسامة وبترحاب مما ينعكس أثره على نفوس الأطفال .
٢. تحترم مشاعرالأطفال بعدم مناقشة مشاكلهم فى حضور أولياء أمورهم أو آخرين .
٣. إيجاد حلول مناسبة لكثير من المشكلات التى يقع فيه الطفل دون العناء معهم أو إرهاقهم .
٤. تخدم الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاتها .
٥. لا تكون وعودها مع الأطفال أكبر من إمكانياتها إمكانيات المؤسسة لتلقى بوعودها ويثق فيها الأطفال .

ولكى تنجح المعلمة فى القيام بهذه المهام والأدوار لابد أن تتصف بصفات وتتسم بسمات تعينها على القيام بهذا العمل ومنها المقومات الشخصية للمعلمة والتى تعتبر من إبرز العناصر المؤثرة فى طبيعة أدائها لرسالتها التربوية فى المجتمع وفى بناء أفراد يستطيعون تحمل مسئولياتهم المختلفة فى المجتمع .

# الفصل الخامس

# الواقع الحالي لإعداد معلمة رياض الأطفال فى مصر

مقدمة

أولاً – نشأة وتطوير تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر

ثانياً – أهداف رياض الأطفال فى مصر

ثالثاً – مبادئ رياض الأطفال

رابعاً – أنواع مؤسسات رياض الأطفال

خامساً – إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

أ- نشأة وتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

ب-أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

ج-شروط القبول بشعب وكليات رياض الأطفال فى مصر

د- مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

ه- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

و- التدريب الميدانى ( التربية العملية ) بكليات رياض الأطفال فى مصر

ز- تقويم الطالبات بكليات رياض الأطفال

سادساً – أهم التوصيات لإعداد معلمات رياض الأطفال

# الفصل الخامس

## الواقع الحالي لأعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

### مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في عمر الإنسان وذلك بأعتبارها مرحلة تكوين الطفل وإعداده للحياة ، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصية الفرد المستقبلية ، وتشكل عاداته واتجاهاته وميوله واستعداداته وتتحدد مسارات نموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والنفسي والوجداني بقدر ما تتيحه وتوفره له البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة ، وأن ما تحقق في مجال رعاية الطفولة وتنشئة الطفل في مصر إنما يدل على أن القائمين على هذا الأمر قد بدءوا مرحلة من سلسلة متكاملة من المراحل التي ينبغي اجتيازها للوصول إلى الوضع الأمثل من مستوى الرعاية الفعال، وليس أدل على ذلك من الاهتمام المتزايد بتربية الطفل في مصر وخاصة مرحلةما قبل المدرسة ( رياض الأطفال ) حيث يحتاج الطفل إلى نوع خاص من البيئة النفسية والثقافية الفنية بالخبرات الانفعالية والمثيرات المعرفية التي تؤدى إلى أن يكون ذلك في إطار خطة تربوية متكاملة يسهم فيها الكبار عن معرفة ودراية ، ومن ثم قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجنة استشارية للطفولة وإنشاء إدارة جديدة باسم ( الإدارة العامة لرياض الأطفال ) مستقلة عن التعليم الإبتدائي ، ووضع مناهج وأنشطة لرياض الأطفال وإنشاء كليات على المستوى الجامعي – تابعة لوزارة التعليم العالي، إعداد معلمات رياض الأطفال .

وبناء على ذلك صدر قرار وزارى رقم ٨٥ لعام ١٩٨٨ بتشكيل لجنة استشارية للطفولة تختص بإقتراح ووضع مناهج رياض الأطفال وتطويرها لتحقيق التنشئة السليمة للطفل ، وقد اشترطت الوزارة فى معلمة رياض الأطفال أن تكون حاصلة على مؤهل عال فى دراسات الطفولة أو مؤهل عال تربوى مع الحصول على دبلوم فى دراسات الطفولة وأن تكون مديرة الروضة مؤهلة فى دراسات الطفولة تأهيلاً عالياً ولها خبرة فى العمل .

وقد أكدت دراسة المركز القومى للبحوث التربوية أنه على الرغم من اهتمام الدولة بتطوير مناهج التعليم إلا أنه ما زال هناك قصور واضح فى إعداد معلمات رياض الأطفال .

ولقد أظهرت القيادة السياسية اهتماماً بالطفل المصرى ، ورعايته وتنشئته ، وأعلن الرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل وبدء السنة العاشرة اعتبار فترة السنوات العشر القادمة من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٩ عقد لحماية الطفل المصرى ورعايته .

## أولاً : نشأة وتطور تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر :

يعد عام ١٨٩٥ البداية التاريخية الأهتمام بطفل ما قبل المدرسة الابتدائية حيث كانت مدارس البنات التى أسست فى هذه السنة تعقد اختبار للمتقدمات إلى المدارس ممن تراوح أعمارهن ٦- ٩ سنوات وكان على

المقبولات أن يدرسن سنتين فى المرحلة التحضيرية السابقة على المرحلة التعليم الابتدائى ، التى كانت مدتها إنذاك أربع سنوات وفى عام ١٩١٧ أنشأت جمعية العائلات اليونانية للأسكندرية أول دار حضانة سميت ( بدار مانا ) لتربية الأطفال الصغار .

وقد شهد عام ١٩١٨ بالنسبة للذكور إنشاء أول روضة للأطفال بالأسكندرية ، حيث كانت تقبل الأطفال من الرابعة حتى السابعة ليعدوا للالتحاق بالتعليم الإبتدائى ، ولم تكن هذه الروضة مفتوحة مجانية للجميع لكنها كانت بمصروفات الأمر الذى جعل الالتحاق به مقتصراً على أبناء القادرين .

وفى عام ١٩١٩ أنشأت وزارة المعارف العمومية روضة قصر الدوبارة للأطفال من البنات بجاردن سيتى بالقاهرة ، وتم تحويل الفرق التحضيرية بالمدارس الأبتدائية للبنات فى سنة ١٩٢٢ إلى رياض الأطفال ، ملحقة بالمدرسة الإبتدائية للبنات ، ومدة الدراسة بها عامان ، وكان الأطفال فى رياض الأطفال يمارسون الأشغال اليدوية والألعاب والرسوم ويدرسون مشاهد الطبيعة والقصص .

وفى عام ١٩٣٣ أنشأت جمعية دار الطفل دار للحضانة بالقاهرة وحذوت كثير من المؤسسات الاجتماعية حذوها منشئة للحضانة فى مناطق كثيرة السكان ، ومن هذه المؤسسات الاتحاد النسائى المصرى ، ومبرة

مصطفى كامل ، وجمعية طفل المعادى وغيرها من الجمعيات كانت جهـود هذه الجمعيات بارزة فى هذا الصدد بما سابقة على الجهود الرسمية .

وفى عام ١٩٥١ تقرر ضم رياض الأطفال إلى المرحلة الأبتدائيـة مع خفض مدتها إلى عامين ، على أن تكون الدراسة فيها إلزامية .

وبعد قيام الثورة وبالتحديد فى عام ١٩٥٣ تم إلغاء فصول ريـاض الأطفال التى كانت تمثل السنتين الأوليين فى المدرسة الإبتدائية إلغاء تماماً، ثم بعد ذلك صدر القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن التعليم الإبتـدائى ، الذى حدد سن الإلزام السادسة من العمر ، ونتيجة لمطالبة كثير من الأسر بإنشاء دور للحضانة ورياض الأطفال ، فقد قامت وزارة التربية والتعلـيم عام ١٩٥٤ بإنشاء عدد كبير منها فى أنحاء البلاد ، وفى عام ١٩٦٨ صدر قرار متضمناً إلغاء مدارس الحضانة ، ومعتبراً وزارة الشئون الاجتماعيـة هى الجهة المعنية بخدمة ورعاية الأطفال فى هذا السن ، انطلاقاً مـن رأى المسئولين بأن هذه المرحلة ليست مرحلة تعليميـة وإنمـا تـدخل ضـمن الخدمات الاجتماعية وهكذا شهد عام ١٩٦٨ إلغاء دور الحضانة وريـاض الأطفال الرسمية نهائياً .

وقد أكد تقرير اللجنة حاجة البلاد إلى إنشاء مؤسسات لطفل ما قبل المدرسة ، لأن مصر فى عمار نهضة صناعية شاملة نتج عنها تطور فـى حياة المرأة العاملة ، وكأن هذه النهضة الصناعية وما تبعهـا مـن عمـل المرأة وتطور حياتها قد ظهر فجأة ، ولم يكـن موجـوداً عـام ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ عندما ألغيت هذه الدور .

ولم يمضى على صدور هذا التقرير سوى أيام معدودة حتى أصدرت الوزارة القرار الوزارى رقم ٨ فى ١٩/ ١/ ١٩٧٠ بشأن إنشاء قسم للحضانة ورياض الأطفال يتبع الإدارة العامة للتعليم الأبتدائى .

وفى عام ١٩٨٩ صدر القرار الوزارى رقم ٢٠٣ لعام ١٩٨٩ بشأن تنظيم ديوان عام الوزارة ، وقد استحدث فى هذا القرار إنشاء (إدارة عامة ، لرياض الأطفال ) تابعة للإدارة المركزية للتعليم الأساسى تختص بالأشراف على فصول رياض الأطفال ، ومتابعة كافة ما يتعلق بها ، وبهذا أصبحت رياض الأطفال لها ذاتيتها واستقلالها .

ويتضح من ذلك أن دور رياض الأطفال بمصر قد مرت ثلاث مراحل وهى كالتالى :

١. المرحلة الأولى من عام ( ١٩١٨- ١٩٥٠ )

عندما قررت وزارة المعارف إنشاء أول روضة بالأسكندرية للذكور لما لها من أهمية فى إعداد الأطفال لتأهيلهم للدخول بالمدرسة الابتدائية ، وتقبل الأطفال من ٤- ٧ سنوات وقد حددت الروزارة مصاريف من ٩ إلى ١٢ جنيه خاصة لأبناء الطبقة القادرة ، لكن عام ١٩٢٨ أصدرت الوزارة قراراً بتخفيضها إلى ٧ جنيهات ويلاحظ أن الطبقة الغنية الأستقراطية فى المجتمع استمتع أبنائها بغرض التعليم فى هذه الفترة كانت الرياض خارج السلم التعليمى .

٢. المرحلة الثانية من عام ( ١٩٥٠ - ١٩٥٢ )

صدر القرار الوزارى عام ١٩٥٠ يجعل رياض الأطفال مرحلة أساسية فى السلم التعليمى ، تمثل بداية التعليم الأبتدائى ، وإيمان للقائمين على العملية التعليمية بأن التعليم كالماء والهواء إلى أعلنها د / طه حسين، كما قررت وزارة المعارف بجانب التعليم خصوصاً مدارس رياض الأطفال واعتبارها جزءاً هاماً من السلم التعليمى .

٣. المرحلة الثالثة عام ( ١٩٥٣ )

ألغيت رياض الأطفال الرسمية لوزارة التربية والتعليم حيث أصبح التعليم موحداً لجتمع ، لكن فى العام التالى قامت الوزارة بإنشاء عدد كبير من هذه الفصول فى أنحاء البلاد بدعوى أن هناك أقبالاً جماهيرياً وحاجة شعبية ومطلباً ضرورياً عليها ، واعتبرت خارج السلم التعليمى ، وليست تحت إشراف وزارة التعليم التى تخلت عن هذا الدور والنتيجة تعددت الجهات المشرفة من وزارة الشئون الاجتماعية وبعض الهيئات الخاصة .

## ثانياً : أهداف رياض الأطفال فى مصر :

تعد الأهداف التربوية استبصار سابقاً للنهاية الممكنة التى يراد إحداثها فى التعلم ، وهى بمثابة رسالة المؤسسة التعليمية التى تفصح عن المقاصد النهائية التى تود المؤسسة تحقيقها فى شخصية المتعلم ، وانطلاقاً من اهتمام مصر بتربية طفل ما قبل المدرسة ، فقد عمدت وزارة التربية والتعليم إصدار عديد من القرارات الوزارية التى تنظم العمل وفى رياض الأطفال وتحدد أهدافها فالمادة رقم ١٢٦ من قانون الطفل رقم ١٢ تنص

على أن تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة ما قبل حلقة التعليم الأبتدائى ، وتهيئتهم للالتحاق بها وذلك من خلال : -

١. التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية ، والجسمية ، والحركية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والخلقية والدينية ، على أن يؤخذ فى الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاستعدادت ومستويات النمو .
٢. تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من الأنشطة الفردية والجماعية ، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتميز .
٣. التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه .
٤. تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ، لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته ، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع .
٥. تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية من مرحلة التعليم الأساسى وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام ، وتكون علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء ، وممارسة أنشطة التعليم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات .

وأنه فى دراسة مقارنة فى ضوء أهداف رياض الأطفال فى مصر وفى فرنسا أكدت أن أهداف رياض الأطفال فى مصر تتفق إلى حد كبير مع الاتجاهات التربوية والمعايير العلمية المعاصرة ، فالأهداف فى مضمونها تؤكد على التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل فى المجالات الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية ، حيث أن الهدف يعتبر هدفاً عاماً يجب أن تحرص رياض الأطفال على تحقيقه ، والتنمية المتكاملة للشخصية تعد أحد المعايير المعاصرة كما أكدت الأهداف على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والاهتمام بالنمو المعرفى واللغوى والعددى للطفل ، كما تؤكد الأهداف المعلنة أيضاً على ضرورة إشباع وتلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر وأن من ضمن أهداف الروضة تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مرحلة التعليم أساسى ، وذلك عن طريق الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة .

## ثالثاً : مبادئ رياض الأطفال :

انطلاقاً من مقترحات استراتيجية تطوير التربية العربية التى حددت المبادئ الأساسية لتربية طفل ما قبل المدرسة كالتالى : –

١. مراعاة التكامل والشمول فى تنمية الطفل .
٢. توفير فرص تكافؤ لجميع الأطفال بغض النظر عن الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
٣. جعل التربية ما قبل المدرسة نابعة من الواقع العربى من قيمة واتجاهاته وتطلعاته .

٤. الأخذ فى الاعتبار أهمية دور المعلم والتكنولوجيا فى بناء المجتمعات العصرية .

٥. العمل على ربط رياض الأطفال بمحيطها الثقافى والاجتماعى .

٦. تقديم تعليم وقائي وتعويضى لطفال الطبقات المحدودة الدخل والمحرومة ثقافياً .

## رابعاً : أنواع مؤسسات رياض الأطفال :

تتنوع رياض الأطفال بمصر كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية فى عدد من الأنواع علماً بأنه يكمن وراء كل نوع فلسفة وهدف خاص به وتتمثل الأنواع فى :

١. روضات رسمية : وتشتمل على نوعين

أ- رسمى عربى : روضات ملحقة بالمدارس الإبتدائية أو مستقلة .

ب- رسمى لغات ( تجريبى ) : وتكون فيها أنشطة العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية والالتحاق بها عامين دراسيين (مستوى أول - مستوى ثانى ) .

٢. روضات خاصة وتشمل أربعة أنواع

أ- خاص عربى : الأنشطة باللغة العربية إضافة لنشاط اللغة الإنجليزية.

ب-خاص لغات : أنشطة العلوم والرياضيات باللغات الأجنبية .

ج- قومية عربية : الأنشطة باللغة العربية إضافة لنشاط اللغة الإنجليزية .

د- قومية لغات : أنشطة العوم والرياضيات باللغات الأجنبية .

وهناك نماذج أخرى لرياض الأطفال تقع فيها الأنواع السابقة وهى كالتالى:-

١. رياض إيواء وبيوت حراسة : وتوجد شقق أو غرف داخل شقة بها مربية أو صاحبة الشقة وترديد شغل وقتها أو تزيد من دخلها أو لاثنين معاً فتفتح روضة فى شقتها لأبناء العمارة أو المنطقة لمدة معينة ، فترة غياب الأمهات عن بيوتهن ، خوفاً على الأطفال من مخاطر تركهم بمفردهم فى الشقة أو النزول إلى الشارع إلا أن هذه الرياض ليس بها مكان لحركة أو نشاط وليس بها خدمة صحية .

٢. رياض لعب وتسلية : ويتجمع فيها الأطفال لقضاء ساعات فى ألعاب فردية أو جماعية ، وهم غير خاضعين لتنظيم ولا لفلسفة تربوية حيث إن الأطفال يلعبون فقط فى أماكن فارهة مخصصة لذلك ويتسلون بالأناشيد وسماع القصص من المعلمة غير المتخصصة ، وليس لهذا النوع خدمة صحية .

٣. رياض مدرسية : وهى عبارة عن المدرسة الإبتدائية ولكن بشكل مصغر فهى عبارة عن فصول وسبورة ومقاعد وتعليم لفظى تلقينى ويكلف الأطفال فيها بواجبات منزلية ، وهى مرتفعة الكثافة

العددية بالنسبة للملتحقين وأحياناً تهتم بتدريس لغة أجنبية أو أكثر للأطفال وهذا مطلب لأولياء الأمور بحجة التمهيد للمدرسة .

٤. رياض التربية الملحقة : وهى تعكسى الفلسفة الصحيحة لتربية الأطفال فى مرحلة ما قبل اتلعيم الأساسى وتهتم بالتنمية الشاملة للأطفال فى كافة جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية وغيرها من الجوانب ، وجميع معلماتها مؤهلات إلا أنها تغالى فى اشتراك الأطفال بأسعار غالية وإبراز حيلها الدعائية لجذب نوعية الأطفال من أبناء صفوة المجتمع .

## خامساً : إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر :

### أ- نشأة وتطورأعداد معلمة رياض الأطفال فى مصر

فى عام ١٩٣٦ أنشئت شعبة لمعلمات رياض الأطفال على المستوى الجامعى بمعهد التربية للمعلمات بالزمالك وتخرجت أول دفعة من هذه الشعبة عام ١٩٤٠ وكان قبل ذلك يتم تخريج معلمات رياض الأطفال من القسم الأضافى بمدرسة المعلمات بشبرا .

وفى عام ١٩٥٠ صدر قانون مجانية التعليم فى رياض الأطفال مع إحكام إشراف وزارة المعارف العمومية عليها ، ثم صدر القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ بشأن مرحلة التعليم الإبتدائى والذى جعل مرحلة رياض الأطفال جزءاً أساسياً من السلم التعليمى وبذلك أصبح هناك حاجة متزايدة لمعلمات رياض الأطفال ، ولكن بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ صدر القانون

رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ لتنظيم التعليم الإبتدائى وتحويل رياض الأطفال إلى جزء من مرحلة التعليم الأبتدائى ، وبذلك لم يعد هنـــاك مـــسمى لريـــاض الأطفال وتبع ذلك تصفية أقسام معلمات رياض الأطفال بمدارس المعلمـــات وكذلك على المستوى الجامعى ، حيث تحول قسم ريـــاض الأطفـــال بكليـــة البنات إلى قسم الاقتصاد المنزلى الذى يضم شعبة التغذية وشعبة دراســـات الطفولة والذى تحول بعد ذلك إلى قسم مستقل لدراســـات الطفولـــة عـــام ١٩٧٨ .

وفى العقد الثامن من القرن العشرين أخذت بعض كليـــات التربيـــة على عاتقها مسئولية إعداد معلمات رياض الأطفال ، فقد تم أفتتاح أقسام أو شعب لدراسات الطفولة فى كل من كلية التربية جامعة طنطا وكلية التربيـــة جامعة المنصورة ، وكذلك فرع دمياط وكلية التربية جامعة حلوان وكليـــة التربية جامعة المنيا وغيرها من الكليات وبصفة خاصة فى كليات التربيـــة النوعية عندما أفتتحت فى بداية التسعينات من القرن العشرين .

حيث شهد عام ١٩٨٨ بداية التوسع فى إنـــشاء كليـــات ريـــاض الأطفال فصدر القرار الوزارى رقم ٨٧٨ بتاريخ ١٥/ ٨/ ١٩٨٨ بإنـــشاء كلية رياض الأطفال بالقاهرة وأخرى بالأسكندرية وكانـــت تابعـــة لـــوزارة التعليم العالى ثم ضمت أخيراً إلى الجامعات ، وقد صدر القرار الجمهـــورى رقم فى ١/ ١٠/ ١٩٩٨ بضم كليات رياض الأطفال إلى جامعة القاهرة

ب- أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

أ- أهداف برامج إعداد المعلمات فى شعب رياض الأطفال بكليات التربية بالجامعات .

بمراجعة التشريعات اللوائح الداخلية بمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال سواء فى كليات التربية بالجامعات ، أو ببعض أقسام الطفولة ببعض الكليات نجد أن المادة الأولى من اللائحة الداخلية لكليتى التربية بالمنصورة ودمياط الصادرة بالقرار الوزارى رقم ١٣١٨ بتاريخ ٢١/ ١١ ،١٩٩٠ تتتضمن أهداف الكلية كما يلى : -

١. رفع المستوى المهنى والعلمى للعاملين فى ميدان التربية والتعليم .
٢. إعداد المتخصصين والقادة فى مختلف المجالات التربوية .
٣. إجراء البحوث والدراسات فى مجالات التخصص المختلفة .
٤. العمل كحلقة وصل بين الأسرة والمدرسة .

ب-أهداف برامج إعداد معلمات كليات رياض الأطفال التابعة للتعليم العالى .

كما تنص المادة الأولى من لائحة رياض الأطفال الموحدة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية الصادر بالقرار الوزارى رقم ( ٨٥٩ ) بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٥ تتضمن الهداف الآتية :

١. إعداد معلمين ومعلمات للعمل فى رياض الأطفال مع الأطفال العاديين وغير العاديين .
٢. منح درجات البكالوريوس والدوبلومات والماجستير ودكتوراة الفلسفة فى التربية ( رياض الأطفال ) .
٣. تنظيم المؤتمرات والندوات ولقاءات العمل وإجراء المشروعات وذلك فى مجال التخصص .
٤. إنشاء وحدات علمية متخصصة لخدمة أهداف الكلية .

ويلاحظ على الأهداف العامة بكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية ، أنها أهداف تربوية فى مجال التخصص المطلوب لتربية الطفل ، فهى ليست أهداف عامة إعداد الطالبات لمهنة التعليم بوجة عام كما فى كليات التربية الجامعية ولكنها تعد معلمات فى مجال محدد هو رياض الأطفال ، وهو الذى توضوح الأهداف العامة لإعداد معلمات رياض الأطفال المدونة فى صدور اللائحة الموحدة بكليات رياض الأطفال ، ودقة تحديدها بما يتوافق مع فلسفة تربية الطفل ، يساعد على تكوين سياسات تربوية موجهة لإعداد معلمات رياض الأطفال يمكن ترجمتها إلى خطط وبرامج تربوية ، وصولاً إلى إكساب الطالبات الكفايات التربوية اللازمة للعمل برياض الأطفال فى إطار فكرى متكامل يعالج مشكلات الممارسات التربوية لإعداد المعلمات سواء داخل الكليات وفى دور الحضانة أو رياض الأطفال .

حيث تسعى كلية رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١. إعداد حملة الثانوية العامة وما يعادلها للعمل كمعلمين فى رياض الأطفال .
٢. رفع المستوى المهنى والعلمى للعاملين فى مجال رياض الأطف وتعريفهم بالاتجاهات التربوية المعاصرة .
٣. إجراء البحوث والدراسات وتقديم المشورة الفنية فى مجالات التخصص المختلفة فى الكلية .
٤. تبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المصرية والعربية والدولية والتعاونية معها فى القضايا التربوية ذات الاهتمام المشترك .

ج- شروط القول بشعب وكليات رياض الأطفال فى مصر

أنه من أهم شروط القبول التى عليها كثير من معاهد وكليات التربية ما يأتى : -

١. أن تكون الطالبة من الحاصلات على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها لكى يتوافر لديها الأساس العلمى المتين والثقافة العامة المتشبعة التى تيسر لها الإفادة على الوجة الكمل من دراستها المتخصصة المهنية .
٢. ألا يقل سنها عن السابعة عشر وفى أوئل السنة الدراسية التى تبدا فيها إعدادها المهنى ، حتى تكون على درجة من النضح

والاتزان تؤهلها لحسن التعامل مع الصغار والكبار أثناء وبعد مدة إعدادها النظرى والعلمى .

3. أن تكون محبة للأطفال وذات استعداد للعمل معهم .
4. أن تنجح فى الكشف الطبى الذى يثبت لياقتها البدنية ، وفى الاستبصار الشخصى للتحقيق من صلاحيتها للعمل مع أطفال مرحلة الحضانة .

ويتضح من ذلك أنه يتم إختيار الطالبات بشعب وكليات رياض الأطفال على المستوى الجامعى والعالى بناء على ترشيحات مكتب التنسيق وفقاً لمعايير الكليات فى التشعيب الداخلى .

وتقبل هذه اكليات والشعب الطالبات فقط من الحاصلات على إتمام الدراسة الثانوية العامة ( شعبتى الأداب والعلوم ) أو ما يعادلها ويشترط لقبول الطالبات إلى جانب المؤهل الدراسى ترشيح مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا اجتياز الاختبارات الشخصية التى تجريها الكليات للطالبات والتى وصل عددها فى العام ١٩٩٩/٩٨ أثنى عشر شعبة لرياض الأطفال .

وقد تم إنشاء هذه الكليات تباعاً فى مختلف المحافظات لتحل محل دور المعلمين والمعلمات وبدأ تدعيمها بالتجهيزات الأزمة وكذلك أعضاء هيئة التدريس فى تخصصاتها بصفة خاصة .

منذ عام ١٩٨٨/ ١٩٩١ تم إعداد معلمات رياض الأطفال بشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية التابعة لوزارة التعليم العالى .

د- مصادر أعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

تتعدد مصادر إعداد معلمات رياض الأطفال حيث تشمل :-

١. المصدر الأول

شعبة دراسات الطفولة بكليات البنات جامعة عين شمس ، والتى تعتبر أقدم مصدر جامعى لتخريج معلمات رياض الأطفال فى مصر ، والتى بدأت كتخصص فرعى لدراسات الطفولة ضمن شعبة الاقتصاد المنزلى عام ١٩٧٤ ثم أصبحت قسماً مستقلاً عام ١٩٨٠ .

٢. المصدر الثانى

كليات متخصصة لرياض الأطفال بكل من القاهرة والإسكندرية ويتم إعداد معلمات رياض الأطفال بكليتى رياض الأطفال ، وقد تم إنشاء الأولى منها فى الدقى بالقاهرة بموجب القرار ٨٧٨ الصادر فى ١٥ / ٨ / ١٩٨٨ وأنشأت الثانية بالأسكندرية بموجب القرار الوزارى رقم ١٠٧٥ الصادر فى ٨/ ١٠ / ١٩٨٨ وتهدف هذه الكليات إلى إعداد معلمات متخصصات فى تربية الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة ، وعلى الرغم من أختلاف نظام الدراسة فى كل منها فى بداية عهدها حيث اعتمدت كلية رياض الأطفال بالأسكندرية على نظام المقررات الدراسية العادية وبعد صدور القرار الوزارى رقم ٨٥٩ بتاريخ ٢٥ / ٧/ ١٩٩٤ بتوحيد الدراسة بكل منها عبر لائحة موحدة لكليات رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية .

٣. المصدر الثالث

كذلك يتم إعداد معلمات رياض الأطفال بشعب الأطفال في كليات التربية العام الجامعى الأسكندرية وفى كلية البنات للآداب والعلوم التابعة لجامعة طنطا ، ولكليتى التربية بالمنصورة ودمياط التابعين لجامعة المنصورة ، كلية المنيا ، وكلية التربية بالإسماعلية التابعة لجامعة قناة السويس إلى جانب شعبة دراسات الطفولة بكلية التربية بسوهاج التابعة لجامعة جنوب الوادى .

٤. المصدر الرابع

شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية ، حيث كانت البداية الأولى إنشاء شعبة رياض الأطفال بكل من كليات التربية النوعية ببورسعيد، قنا ، أسيوط فى العام ١٩٨٨ / ١٩٨٩ والتى اعتمدت على لائحة كلية رياض الأطفال بالأسكندرية ، ربما لتقليدها وسهولة تنفيذها عبر المقررات الدراسية العادية فتلك الشعب تعتبر النموذج الثانى لتكوين معلمة رياض الأطفال على مستوى التعليم العالى ، ثم تعتها بعد ذلك إنشاء شعب لرياض الأطفال ببعض كليات التربية النوعية فى مصر حتى بلغ عددها فى العام الجامعى ٩٦/ ١٩٩٧ إحدى عشر شعبة بكل من كليات التربية النوعية بورسعيد – قنا – أسيوط – المنصورة – مدينة نصر – ميت غمر – بنها – الفيوم – الزقازيق – كفر الشيخ – دمياط .

ويتضح من خلال ذلك الأزدواجية فى إنشاء شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بنفس المحافظات التى تضم جامعاتها كليات للتربية

تتضمن شعباً سابقة لرياض الأطفال سبقتها فى تخريج معلمـــات بريـــاض الأطفال منها على سبيل المثال :

١. إنشاء شعبة برياض الأطفال بكلية التربية النوعية بدمياط على الرغم من سباق وجود شعبة لرياض الأطفال بكليـــة التربيـــة بدمياط وجامعة المنصورة .

٢. إنشاء شعبة برياض الأطفال بكلية التربية النوعية بأســـيوط ، على الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة أسيوط .

٣. إنشاء شعبة برياض الأطفال بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، على الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا .

٤. إنشاء شعبة برياض الأطفال بكلية التربية النوعية بقنا ، علـــى الرغم من سابق وجود شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بقنـــا جامعة جنوب الوادى .

٥. إنشاء ثلاث شعب لرياض الأطفال فى محافظـــة واحـــدة هـــى محافظة الدقهلية بكل من كليات التربية النوعية فى المنصورة ، ومنية النصر ، وميت غمر على الرغم من أن شـــعبة ريـــاض الأطفال بكليات التربية جامعة المنصورة تعتبر من أوائل الشعب التى أفتتحت فى العام الجامعى ٨٢ / ١٩٨٣ .

د- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر

أن للمعلم فى رياض الأطفال دوراً بارزاً فى تخطيط الأنشطة وتهيئتها للطفل ومن ثم وجب أن يكون على درجة من الكفاية للتعامل مع الطفل ورعايته وتربيته ، لذا فهو بحاجة إلى إعداد تربوى قبل الخدمة وتدريبه فى أثنائها ويتطلب إعدادة دراسة مقررات نفسية وتربوية وتخصيصة على المستوى الجامعى مع زملائه للمراحل الآخرى من التعليم.

وأن معلمة رياض الأطفال تخضع إلى إعداد شامل ، حيث تدخل فى إعدادها مناهج طبية وموسيقى وفن وتربية حركية ، وتخضع لدراسة قانونية أى درراسة القانون كما تتناول المواد التربوية والثقافية والتخصيصة والأكاديمية التى يحصل عليها أى معلم أخر بجانب مهارات جديدة يجب أن تتميز بها لمدة أربع سنوات جامعية أو عالية فى مؤسسات الإعداد ، ولكى يكون الإعداد فى صورة صحيحة لابد أن يراعى أولاً خصائص قبول هؤلاء المعلمات لألتحاق بشعب الطفولة أو بكليات رياض الإطفال ثم إعداد برامج إعداد معلمى رياض الأطفال فى إطار عملية التدريب العلمى .

ولقد تعددت مصادر تكوين معلم رياض الأطفال حيث أنها بلغت أربعة مصادر وهى كالتالى :

١. المصدر الأول : شعبة دراسات الطفولة بكليات البنات جامعة عين شمس وهو أول وأقدم مصدر جامعى لتخريج معلمات رياض الأطفال فى مصر .

٢. المصدر الثانى : وهو شعب رياض الأطفال بكليات التربية بالجامعات المصرية .
٣. المصدر الثالث : هو كليات رياض الأطفال بالقاهرة والأسكندرية.
٤. المصدر الرابع : ويتمثل فى شعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية .

وتتمثل المقررات بشعبة رياض الأطفال فى المقررات التالية :

تتمثل مقررات الفرقة الأولى فى المقررات التالية ( علم وظائف الأعضاء وصحافة عامة ولغة عربية وتربية دينية ولغة أوروبية وأدب الأطفال والمهارات اليدوية والفنية والتربية الرياضية والحركية والموسيقى والأناشيد والمقررات التربوية والمدخل لعلم النفس والنمو النفسى والتنشئة الاجتماعية ).

كما تتمثل مقررات الفرقة الثانية فى المقررات التالية ( علم النفس الفسيولوجى ، صحى الأم والطفل، دور الحضانة ورياض الأطفال ، لغة عربية وتربية دينية ، لغة أوربية المهارات اليدوية والفنية ، مسرح الطفل، تربية رياضية ومعسكرات ، المقررات التربوية ، تاريخ تربية الطفل ، سيكولوجية الإبداع ( الأطفال ) ، سيكولوجية الفنان الخاصة ) .

كما تتمثل أيضاً مقررات الفرقة الثالثة فى المقررات التالية (أمراض الأطفال وتمريضهم ، لغة عربية وتربية دينية ، لغة أوروبية ، المهارات الفنية واليدوية ، قصص الأطفال ، المقررات التربوية ، علم النفس

للأطفال، القياس النفس للأطفال ، فروق فردية ، مبادئ التحليل النفسى للأطفال ، الصحة النفسية للأطفال ، الأصول الفلسفية للأطفال ، وسائل تعليمية ، طرق تدريس ، موسيقى وأناشيد ، تربية عملية ).

وتتمثل مقررات الفرقة الرابعة فى المقررات التالية ( الطرق العلمية لدراسة الطفل ، ولغة عربية وتربية دينية ، لغة أجنبية ، مهارات يدوية وفنية ، موسيقى وأناشيد ، المقررات التربوية ، المفاهيم العلمية والرياضية عند الأطفال ، المفاهيم اللغوية والدينية عند الأطفال ، الإرشاد والتوجية النفسى والتربوى مناهج وطرق التدريس ووسائل تعليمية ، الأصول الأجتماعية والثقافية للتربية ، علم النفس التعليمى ، تربية علمية).

٥- التدريب الميدانى ( التربية العملية ) بكليات رياض الأطفال فى مصر :

يهدف التدريب العملى إلى إتاحة الفرصة للطالبة لاكتساب خبرة عملية شخصية فى التعامل مع الأطفال وتربيتهم ورعايتهم ومساعدتهم على النمو، ويتم تدريب الطالبات عادة فى درا الحضانة ، تكون ملحقة بالكلية أو بالمعهد الذى يدرس فيه أو فى غير ذلك من دور الحضانى الأخرى .

وتسير خطة التدريب العملى وفق أسلوب متدرج لإكتساب الطالبات المعرفة خطوة خطوة ، فتبدأ الخطة عادة بزيارات جماعات متأنية لمختلف دور الحضانة ، ويتطلب من كل طالبة أن تقدم تقريراً عن مشاهدتها ، وانطباعاتها ، يلى ذلك زيارة الطالبة ليوم كامل مرة فى الأسبوع ولفترة

طويلة تستغرق بضعة أشهر ، وأثناء هذه الزيارات تدرب كل طالبة على الأعمال المختلفة بدار الحضانة .

ويبنى التدريب العملى على العمل مع الأطفال كعملية تربوية فى مراحل أو خطوات ثلاثة تبدأ بملاحظة الطالبة لسلوك الأطفال ثم القيام بمساعدة مشرفة الأطفال الأصلية فى بعض أنشطة النظام اليومى لدار الحضانة ، وأخيراً تمارس دروها فى الاستقلال بالأشراف على الأطفال .

أما بدء الطالبة تدريبها بالملاحظة فالغرض منه دراسة سلوك أطفال مرحلة الحضانة أفراد أو جماعات فى ضوء المعلومات التى تكتسبها عن الطفل ونموه خلال دراستها النظرية للمواد المختلفة ، ويكون الطفل فى الملاحظة محور الاهتمام بالنسبة إلى المؤثرات المتنوعة فى بيئته ، مثل المشرفات عليه والأقران الذين يتعامل معهم واللعب التى يلعب بها ، وتركز الطالبة ملاحظتها بصفة خاصة على الطرق والأساليب التى تتبعها المديرة أو المشرفة مع الأطفال حتى تنسج على منوالها عندما يجىء دورها فى الإسهام الفعلى فى رعايتهم فتلاحظ سلوك المديرة أو المشرفة وسلوك الطفل ورد الفعل عنده فى أن واحد أثناء عملية إرضاعه مثلاً أو تنظيمه أو تعليمه أنشودة أو إلقاء قصة علمية وغير ذلك من مجالاتالتعامل والتعايش معه .

والتدريب العملى فى الواقع هو النشاط الذى تحاول فيه كل طالبة استخدام حصيلة المعرفة والخبرات المختلفة التى تستطيع ان تستخلصها

وتستوعبها من كل المواد التى تدرس فى الشعبة أو القسم الذى تواصل دراستها فيه ويتضمن التدريب الميدانى برنامجاً تدريبياً علمياً تقدمه كليات رياض الأطفال إعداد المعلمات ومن المفروض أن يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفصة للطالبات لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية ، لكنها تختلف تطبيقاً فى الواقع العملى ، ويؤدى قصر الوقت إلى عدم تحقيق الألفة بينهن وبين الأطفال فى الحضانات وبالتالى إلى عدم إكسابهن العديد من طرق التدريس .

وتحسب درجة مقرر التدريب الميدانى فى كل من الصفين الأول والثانى ( المشاهدة والمناقشة ) بمائة درجة ٥٠% للاختبار التحريرى ، ٥٠ % للمارسة وتحسب درجة مقرر التدريب الميدانى لكل من الصفين الثالث والرابع بمائة درجة تقسم على النحو التالى :

- ٦٠ % من أعمال السنة للمشرفين الداخليين .
- ٣٠ % للممتحنيين الخارجيين .
- ١٠ % لمديرى أو نظار الروضة التى يتدرب بها الطلاب .

ويتم نقل الطالبة إلى الفرقة الأعلى إذا كانت ناجحة فى مقررات التى أدت الإمتحان فيها أو كانت راسبة فى مقررين ( كحد أقصى ) .

يعقد دور ثانى للطالبات الراسبات فى الفرقة الرابعة من شهر نوفمبر لا يزيد عن مقررين دراسين ويكون تقدير النجاح فى الدور الثانى (مقبولاً ) فى مواد الرسوب وتمنح الطالبات أعلى درجة فى تقدير المقبول.

إذا رسبت الطالبة فى إمتحان الدور الثانى تمتحن فيما رسبت فيه بعد ذلك من الطالبات العاديات وفى الفصل الدراسى الذى يقيم فية الأمتحان.

تعتبر الطالبة راسبة بتقدير ضعيف جداً إذا حصلت على ورقة تقل ٣٠% من درجة الإمتحان التحريرى وفى هذه الحالة لا تضاف للطالبة درجات أعمال السنة أو درجات الإمتحان التطبيقى إلى درجة التحريرى .

ويقدر نجاح الطالبة فى المقرر الدراسى الواحد وكذلك فى الفرقة الدراسية التى تؤدى الامتحان فيها بأحد التقديرات التالية :

- ممتاز = ٨٥ % فأكثر من النهاية العظمى .
- جيد جداً = ٧٥ % إلى أقل من ٨٥% من النهاية العظمى.
- جيد = ٦٥% إلى أقل من ٧٥% من النهاية العظمى .
- مقبول = ٥٠% إلى أقل من ٦٥% من النهاية العظمى .
- صعب = ٣٠% إلى أقل من ٥٠% من النهاية العظمى .
- صعب جداً = أقل من ٣٠% من النهاية العظمى .

وتمنح الطالبة مرتبة الشرف إذا حصلت على تقدير عام جيد جداً على الأقل فى جميع سنوات الدراسة .

## و-تقويم الطالبات بكليات رياض الأطفال فى مصر

١. تعقد الامتحانات لمرحلة البكالوريوس فى المقررات التى درستها الطالبة فى فرقتها ويشترط لدخول الأمتحان فى أى

مقرر أن تكون مستوفية نسبة الحضور لا تقل عن ٧٥% من ساعات المحاضرات والدروس التطبيقية ولمجلس الكلية بناء على طلب مجالى الأقسام العلمى ، وأن تحرم الطالبة من التقدم للامتحان فى المقررات التى لم يستوف فيها نسبة الحضور أو إذا كانت متابعتها لأعمال السنة غير مرضية وفقاً للقواعد المقررة ، وفى هذه الحالة تعتبر الطالبة راسبة فى المقررات التى حرمت من التقدم للامتحان فيها وما لم يكن غيابها لقدر يقبلة مجلس الكلية فتعيد الامتحان فى هذه المقررات ويحتفظ بتقيدرها فيها .

٢. إذا رسبت الطالبة فى التدرييب الميدانى فى أى من الفرقتين الثالثة أو الرابعة تبقى للإعادة وتؤدى الامتحان فى التدريب الميدانى فقط وما رسبت فيه من مقررات أخرى .

٣. تعتبر الطالبة الغائبة فى الامتحان التحريرى لأحد المقررات راسبة فى هذا المقرر وتحتفظ الطالبة بتقديرها فى هذا المقرر إذا تقدمت بعذر يقبله مجلس الكلية .

٤. كما تحتسب درجات المقررات النظرية ذات الجانب التطبيقى والتدرييب الميدانى على النحو التالى :

أ- المقررات النظرية

تقدر درجات أعمال السنة بنسبة ٢٠% ودرجات الامتحان التحريرى بنسبة ٨٠% من النهاية العظمى لكل مقرر نظرى .

ب- المقررات ذات الجانب التطبيقى

تقدر أعمال السنة بنسبة ٢٠% والامتحان التطبيقى بنسبة ٣٠ % والامتحان التحريرى بنسبة ٥٠ % من النهاية العظمى لكل مقر له جانب تطبيقى .

## سادساً : أهم التوصيات لإعداد معلمات رياض الأطفال ما يلى :

١- وجوب إعداد جميع معلمات رياض الأطفال فى كليات لرياض الأطفال أو فى أقسام خاصة لطفولة ملحقة بكليات التربية أو ما يعادلها يشرف عليها أساتذة متخصصون ، وتسهيل تبادل التجارب بين الأقطار العربية فى هذا المجال .

٢- أن تراعى المواصفات الشخصية فى أختيار معلمة الروضة عند التحاقها بمؤسسة الإعداد وذلك بمرورها بمجموعة من الأختيارات النفسية والأدائية للتأكد من كفايتها للعمل فى هذا المجال .

٣- التوسع فى قاعدة القبول الكمى لسد النقص فى عدد المعلمات المتخصصات المؤهلات على المستوى الجامعى فى هذا المجال .

٤- تقويم برامج إعداد المعلمين فى مجال رياض الأطفال بالدولة العربية بصفة مستمرة بهدف تحسينها ووضع برامج متابعة لكتشاف مواطن الضعف والقوة فى هذه البرامج حتى يمكن إدخال التعديلات والتحسينات اللازمة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة .

٥- يجب ألا يقل مستوى برنامج إعداد معلمة ( أو معلم ) رياض الأطفال من حيث الأولوية أو النوعية أو المستوى عن مستوى برامج إعداد المعلم بالمراحل الدراسية المختلفة ( الإبتدائى – المتوسط – الثانوى ) من حيث شروط الإلتحاق به ، وأسس البرنامج وأهدافه ومحتواة والطرق والأساليب والوسائل اللازمة للعملية التربوية التعليمية .

٦- بناء قائمة معايير يمكن فى ضوءها وضع تصور مقترح لبرنامج مكتمل الإعداد معلمى رياض الأطفال فى الوطن العربى .

٧- أن تأخذ برامج إعداد معلمى رياض الأطفال فى أعتبارها مجموعة الكفايات التربوية اللازمة للمعلمة فى هذه المرحلة والمتفق عليها فى معظم الدول المتقدمة .

٨- أن يكون برنامج إعداد معلمة أو معلم رياض الأطفال برنامجاً وظيفياً يسعى إلى توظيف العلوم والفنون التربية وعلم النفس وعلم النفس الأجتماعى والإنسان والبيئة والتراث والأدب والموسيقى والرسم من أجل إعداد شامل لمعلمة الروضة .

٩- أن توفر البرامج والخطط وساعات نظرية لحقائق العلم وساعات تطبيقية لتحصيل حقائق العلم ومهاراتة ، بحيث يؤدى ذلك إلى تكوين التفكير الناقد لمعلمة الروضة .

١٠- أن يتم الاهتمام بحيث توضح بصفة خاصة الجوانب النظرية والعلمية المتضمنة والتكليفات المقترحة ، وبحيث توضح نماذج للمراجعة المقترحة للدراسات ولأعضاء هيئة التدريس .

١١- أن يعاد النظر فى برامج التدريب الميدانى بمؤسسات الإعداد فى الدول المختلفة وأن يستفاد من أفضل النظم المتبعة سواء بالدول

المتقدمة أو ببعض مؤسسات الإعداد العربية والتى تتضمنها خططها في السنوات الدراسية بأكملها .

١٢- تشجيع الأبحاث العلمية الميدانية والتجريبية فى المجال بوجه عام ، وفى مجال التدريب الميدانى على وجه الخصوص لبناء الأساس العلمى اللازم ولتخطيط هذا البرنامج .

١٣- ضرورة وجود روضة نموذجية تجريبية ملحقة بمبنى مؤسسات الإعداد .

١٤- ضرورة توافر مخابر تكنولوجيا التعليم وورش العمل المزودة بالأجهزة والوسائل والأدوات التى تتيح فرص التجريب والتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة ، مع توفير هيئة فنية متخصصة فى هذا المجال .

١٥- التنسيق بين مؤسسات إعداد معلمى رياض الأطفال بين الجهات المعنية بالتدريب الميدانى ( الموجهات ) حتى تسير خطط تدريب المعلمة على أسس علمية جنباً إلى جنب مع خطط إعدادها العلمى والتربوى المتطور .

١٦- تكثيف الإشراف التربوى على معلمات الروضة من قبل المؤسسات المعنية بالإعداد والاجهزة المعنية بالتوجية والأرشاد ، كنوع من التدريب المستمر فى أثناء الخدمة ، وقد يخصص عام خامس للإعداد تتم فيه المتابعة المشتركة بين الجهتين كما فى بعض البرامج المقترحة لتطوير إعداد معلمى رياض الأطفال .

١٧- توسيع قاعدة الإشراف والتوجية على العاملين فى مجال رياض الأطفال ليشتمل على الجوانب الفنية والإدارية المستحدثة والاستفادة من نتائج الإبحاث العلمية والدراسات الميدانية فى المؤسسات الجامعية المتخصصة .

١٨- إمتداد الإشراف الفنى والإدارى إلى روضات القطاع الخاص وليس فقط الروضات الرسمية ، لا سيما أن العدد الأكبر من أطفال هذه المرحلة فى معظم الدول العربية يرتادون الروضات الخاصة .

١٩- التنسيق والتعاون الإدارى والفنى بين الجهات والإدارات التى تشرف على العاملين فى مجال رياض الأطفال أثناء الخدمة (الوزارات أو الإدارات المختلفة ) وبين مؤسسات إعداد المعلم للأستفادة المتبادلة والتكامل بين الإعداد ومزاولة المهنة .

٢٠- توثيق الصلة بين الجهات المسؤلة عن الإرشاد والتوجية للعاملين فى مجال رياض الأطفال فى الدولة العربية المختلفة وتبادل الخبرات بينها وكذلك مع المنظمات والمؤسسات الدولية المعينة للأستفادة من كل جديد ومستحدث .

٢١- أن يتدرب معلموا رياض الأطفال تدريباً كافياً فى أثناء الخدمة يمكنهم من تحسين خبراتهم والإطلاع على الجديد فى مجال رياض الأطفال ومن الإلمام بأحدث التطورات والاتجاهات فى هذا المجال والالتزام فى أداء مهمتهم التربوية والتعليمية .

٢٢- أن تعد للمعلمات غير المؤهلات تأهيلاً مناسباً دراسات تكميلية وأدلة عمل يراعى فيها الأسس والأساليب الحديثة ، على أن يكون

الدليل نموذجاً إرشادياً فقط يمكن ذوات الكفاية المحدودة من رفعهـا ، ومن تحسين قدراتهن المهنية .

٢٣- العمل على تقليل نسبة الأطفال للمعلمة ، مع تفضيل وجود مساعدة لكل معلمة .

٢٤- توعية المجتمع بدور معلمـة ريـاض الأطفـال بـشتى الوسـائل ولا سيما وسائل الإعلام .

٢٥- تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفـال الجوانـب العلاجيـة تعزيز المهارات وترميماً للثغرات التى تكشف عنها الممارسة الميدانية.

٢٦- زيادة الأعتمادات المالية المخصصة لمؤسسات إعداد العاملين فـى مدارس الرياض وكذلك للإدارات المسئولة عن التوجية وللإشـراف ، ورصد الحوافز المادية والأدبية للكفاءات المتميزة فى هذا المجال .

٢٧- إعادة النظر فى الرواتب المادية والحوافز الأدبية والأطر لوظيفيـة والأجهزة التنظيمية للعاملين فى مجال الرياض للمساواة بينهم وبـين نظائرهم من المعلمين فى المراحل الدراسـية المختلفـة بـل لتمييـز العاملين فى مرحلة الرياض لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة .

# الفصل السادس
# الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة

أولاً – الاتجاهات الحديثة لنشأة وتطوير رياض الأطفال

ثانياً – الاتجاهات الحديثة لفلسفة رياض الأطفال

ثالثاً – الاتجاهات الحديثة لأهداف رياض الأطفال

رابعاً – الاتجاهات الحديثة لأنواع رياض الأطفال

خامساً – الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال

أ- الاتجاهات الحديثة لكليات إعداد معلمات رياض الأطفال

ب- الاتجاهات الحديثة لأهداف إعداد معلمات رياض الأطفال .

ج- الاتجاهات الحديثة للقبول والالتحاق بكليات معلمات رياض الأطفال .

د- الاتجاهات الحديثة لمدة إعداد معلمات رياض الأطفال .

هـ- الاتجاهات الحديثة لجوانب إعداد معلمات رياض الأطفال .

و- الاتجاهات الحديثة لمقررات وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال .

# الفصل السادس

## الاتجاهات الحديثة لإعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة :

يعد الاهتمام برعاية الطفولة وتربيتها من المعايير الهامة التى يقاس بها تقدم الأمم وتطورها لأنه يعكس فى طبيعة الأمر اهتماماً بمستقبل هذه الأمم ، فرعاية الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التكنولوجية التى تفرضها مهمة التطور والتغير العلمى والاجتماعى والتكنولوجى وسرعة تزايد حجم الإتصال بين الدول المختلفة بما يفرض بالضرورة الاهتمام بالسنوات الأولى من عمر الطفل والتى أكد معظم رجال الفكر والعلم على أنها من أهم المراحل الحياتية المؤثرة فى تكوين شخصيته ففيها يكون الطفل غضاً من النواحى الجسمية والعقلية والنفسية شديدة القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به أسرياً واجتماعياً بصورة تترك بصمتها على طول مراحل حياته ، ومن ثم فإن الاهتمام بتربية الطفل فى هذه المرحلة يتمتع بالقابلية للتغير والتأثر من المحيطين به ولا سيما والديه ومعلميه فاكسابه لقيمهم قد لا يحتاج إلى الكثير من التأكيد والاثبات ، لذا فإنه ينبغى التأكيد على أهمية اكساب الطفل للقيم التى يرى المجتمع ضرورة غرسها فى هذه المرحلة ، وخاصة من خلال معلميه وتعد فترة طفولته إحدى المؤشرات الهامة التى تدل على نوعية الحياة ومستوى الرقى والتحضر فى مجتمع من المجتمعات ، كما أنها تعكس الأسلوب الذى يفكر به الأشخاص فى ثقافة معينة وزمان معين

باعتبارها موجهات لسلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما هو مرغوب فيه أو عكس ذلك فى ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير .

لقد كان اهتمام رجال التربية فيما معنى ينصب على الطفل بعد دخوله المدرسة وقلما أن يحظى باهتمام قبلها إنطلاقاً من أن التحاقه بالمدرسة بشكل نقطة البدء فى عملية تعليمه وتدريبه ، ومن هنا أدركت الدول المتقدمة والنامية على السواء أن مستقبلها يتحدد إلى حد بعيد بالظروف التربوية التى يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائها ولذلك نادى التربويين بضرورة الاهتمام بالخبرات الأولى التى يمر بها الأطفال وفهم آثارها فى نباين ميولهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وذلك حتى يسهل تكيف العملية التربوية طبقاً لهذه العوامل والظروف ، وهم يتخذون من المميزات النفسية للطفولة وما تتسم به من مرونة ومطاوعة أساساً يسيرون بهدية فى تنشئتهم للأطفال .

ومن هنا نجد أن الدول المتقدمة قد أهتمت باستقطاب أفضل العناصر للعمل كمعلمات بمرحلة رياض الأطفال القادرات على العمل مع الأطفال المدركات للمفاهيم الأساسية فى مجال طفل الروضة وحقائق نموة وكطالب هذا النمو والمشكلات السلوكية وانفعالية لطفل هذه المرحلة .

كما يتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة الروضة وتدريبها فى الدول المتقدمة والنامية على السوء ، حيث إن سباق الدول فى مشارف القرن الحادى والعشرين يتحدد بقدرة المعلمين على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال الابتكارية إلى أقصى قدر تسمح به

قدراتهم واستعداتهم ، ولذلك ظهرت عدة إتجاهات تربوية بإعـداد المعلـم وتدريبة من الاهتمام بكفايات المعلم حيث توفر القدرة للمعلم على أداء مهام تربوية أثناء تفاعلة مع الأطفال داخل الروضة .

ومن هَنا يتضح أن معلمات رياض الأطفال يعتبرون أصحاب رسالة تربوية راقية وسامية لا سيما بعد أن أصبحت الأدوار التربوية التى يقومون بها بالغة الصعوبة والتعقيد فى ظل تغيرات علمية وتكنولوجية واتـصالية وبيولوجية وديموغرافية متعاظمة ، مما يتطلب من معلمات رياض الأطفال التوافق مع معطيات الزمان التربوية وملاحقة مسارات التغيير المهنى بمـا يضمن لهن نمو َمستمراً قبل وأثناء الخدمة مع تمتعهن بدرجة عالية مـن الرضا الوظيفى .

## أولاً : الاتجاهات الحديثة لنشأة وتطور رياض الأطفال

أنه فى الولايات المتحدة الأمريكية تأثرت رياض الأطفـال " بـآراء كومنيوس " عام ١٦٥٧ وباتجاهات "روسو" فى تربية الطفل ثـم "بـآراء بستالتوزى " و"جون لولو " وغيرهم مـن المـربين ، إلا فروبـل وآراءه التربوية أثرت فى تربية طفل ما قبل المدرسة كان المحور الأساسـى فـى معظم رياض الأطفال ، وبخاصة بعد أن تأسست الروضة الأولى فى مدينـة (ووتاون) فى ولاية ديسكوليس عام ١٨٧٠ م للأطفـال النـاطقين باللغـة الألمانية ، وبعد تأسست الروضة العامة الحكومية عام ١٨٧٠ فى سـانت " لورنس ميسورى " على يد " سوزان بلاوبا " بالتعاون مع " وليم هاريس"،

ولقد تحمست المربية الأمريكية " بلاو لآراء فروبل " وأدخلت اللعاب والهدايا ضمن برامج الروضة الجديدة ، وهكذا بدأت حركة رياض الأطفال في الانتشار آواخر القرن التاسع والعشرين بين سنوات ( ١٨٨٠- ١٨٩٠) على أفكار وفلسفة " فرويل " المثالية وفى بداية القرن العشرين أخذت "آراء منتسورى " طريقها إلى الولايات المتحدة المريكية فبدأ قسم من رياض الأطفال يطبق أفكار وأجهزة " منتسورى " ، ولقد تحمس كثير من المربين لتطبيق طريقتها بعد أن حظيت بتأثر السيكولوجيين والتربويين أمثال " بيتى سميث هيل " و " ستانلى هول " و " ثورنديك " و " جون ديوى " الذى أكدوا جميعاً على أهمية النشاط الحر ، والألعاب الحرة والحركات الإيقاعية والتربية الرياضية وممارسات الخبرات العلمية عن طريق نشاط ذاتى يقوم به الطفل .

وأنشئت أول مدرسة أمريكية لرياض الأطفال سنة ١٨٥٥ فى " روترتاون"، وكانت تعلم اللغة الألمانية لأن السيدة التى أنشأتها وهى "مز شرز" كانت ألمانية وقد ساعدت هذه المدرسة على نشر فكرة رياض الأطفال ، وقد قامت " إليزابيث بيبودى " وهى زوجة أخ " هوارس مان " بإنشاء مدرسة أخرى لرياض الأطفال فى بوسطن سنة ١٨٦٠ ، وكانت تعلم باللغة الإنجليزية ، ومنذ سنة ١٨٨٠ بدأت رياض الأطفال تنشأ كجزء من النظام التعليمى العام ، وقد أنتشرت رياض الأطفال بسرعة ، ولم يأت سنة ١٩٠٠ حتى هناك ٤٥٠٠ دار للحضانة فى أمريكا .

وفى الحقيقة أن رياض الأطفال الأمريكية جاءت نتيجة المناقشات الجادة فى أهمية برامج " فروبل ومنتسورى " فى تنظيم النشاطات اليومية للروضة ، مما أدى إلى ظهور دراسات وبحوث كثيرة فى مجال تطوير رياض الأطفال ، ولقد قامت مدارس رياض الأطفال الأولى فى أمريكا على الأعانات الخيرية والتى كانت تقوم بها المؤسسات الاجتماعية والتى كانت تنفق على هذه المدارس فى الاحياء الفقيرة من المدن الكبيرة بأمريكا ، ولقد إزداد المعلمات لهذه المدارس والإشراف عليها والتى كانت تتضمن فى مناهجاً الخدمة الاجتماعية بمبادئها وأسسها ومفاهيمها ، أكثر مما كان مقرراً فى برامج ومناهج إعداد المعلمين للمدارس الأخرى .

وفى روسيا توجد مرحلة ما قبل المدرسة فى روسيا قبل الثورة البلشقية وكانت يقوم بإدارتها والإشراف عليها الجمعيات الخيرية والهيئات الدينية والأفراد ، وعندما قامت الثورة البلشقية ، صارت هذه المرحلة التعليمية ضرورة اجتماعية تفرضها الإيدلوجية الجديدة ، حيث سعى البلاشقة إلى تنظيم حياة الأسر على أساس فى نظراً الشيوعية أنها مقومات الحياة فى المجتمع البرجوازى ولذلك كانوا أول الثورة يأخذون الأطفال من آبائهم لتتولى الدولة تربيتهم ، وعندما فشلت هذه الخطة حلت محلها فكرة مدارس الأطفال إلى أمر لينين بإنشاء أولها بعد الثورة بشهور ، ذلك لتنشئة الأطفال تنشئة شيوعية ولتحقيق مساواة الرجل بالمرأة .

وفى بداية القرن العشرين كان عدد رياض الأطفال ٢٨٠ روضة ٢٥٠ منها كانت أهلية بأجور عالية وبعدها أنتشرت رياض الأطفل الرسمية

فى كل الجمهوريات الروسية حتى بلغت أكثر من ٧٥,١٠٠ دار حضانة ورياض أطفال وهى تستوعب أكثر من ٧ ملايين طفل وطفلة وتنفق الدولة أموالاً كثيرة على هذه المؤسسات الخاصة بأطفال ما قبل المدرسة .

وأن التربية فى روسيا تبدأ بصور فعالة من دخول الطفل إلى الروضة لعمر ( ٣-٧ سنوات ) وتهتم وزارة التربية بوضع وإقرار المناهج والفعاليات فى جميع رياض الأطفال بمختلف أنواعها وتبعتيها ، وتطالب بالسير بموجبها .

وفى انجلترا ترجع فكرة ظهور مدارس ما قبل المدرس الإبتدائية إلى الثورة الصناعية وتطور الحياة الإقتصادية والإجتماعية وخروج المرأة إلى ميادين العمل خارج البيت ، وبخاصة فى القرن التاسع عشر عندما بدأ " روبرت أوين " بتأسيس مدرستة الأولى للأطفال فيما قبل المدرسة عام ١٨١٦م فى " نيوكلا تارك " فى مصنع القطن وبذلك يعد روبرت أوين الرائد فى وضع أساسيات مدارس الحضانة فى إنجلترا .

ثم تطورت مدرسة روبرت أوين على يد " ويلدر سياين " عام ١٨٢٠م الذى أخذ يؤسس مدارس الأحداث مستخدماً طريقة Childhoud talk ولعل أول مدرسة حضانة فتحت فى لندن عام ١٨٥٠ برعاية تربوية مدروسة ونتيجة لأنتشار أفكار " فروبل " وطريقتة وقد بدأت أول روضة عام ١٨٨٠ فى لندن ثم أخذت تنتشر فى بقية المدن ، وفى عام ١٨٩٥ م تأسس معهد " فروبل التربوى " فى لندن لتدريب المعلمات على طريقة "فروبل" فى مدارس الحضانة .

وفى بداية القرن العشرين تطورت الاهتمامات بتربية الطفل فيما قبل المدرسة لجهود الأختين " راشيل ومارجريت مكملان " فى لندن عام ١٩١٤ م حيث فتحت مدرسة الحضانة المفتوحة **Open our nursery** وقد وضعتا لها برنامجاً يومياً فى الاهتمامات الصحية والاجتماعية بوضع الخبرات الحالية والنشاطات الذاتية .

وفى عام ١٩٢٣ م تأسست جمعية مدارس الحضانة برئاسة "مارجريت مكملان " لتتبنى نشر مدارس الحضانة فى انجلترا ، وأخذت مدارس الحضانة تتأثر بها ، وظهرت دورات لتدريب المعلمات على طريقة " منتسورى " فى كيفية تهيئة البيئة المنظمة لأطفال ما قبل المدرسة فى الحضانة .

وبصدور قانون التعليم عام ١٩٤٤ أصبحت مسئوليات السلطة المحلية توفير المدارس أو الفصول للأطفال الصغار الأقل من سن ٥ سنوات، وإعداد خطة لتطوير تعليم الحضانة ، وبصدور تقرير " بلودون " عام ١٩٦٤ م من قبل المجلس الاستشارى المركزى للتربية فى أنجلترا تطورت مدارس الحضانة وأخذت الاهتمامات تنصب على بلورة أهدافها وبرامجها التعليمية وتنظم الدوام فيها ، فقد ظهرت مدارس الحضانة المزدوجة لأستيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال ، ثم أخذت مدارس الحضانة تفرض نفسها على العملية التربوية فى انجلترا إلى أن شاع انتشار دراسات "بياجية وبرونر" فى انجلترا .

وفى فرنسا فإن لمؤسسات تربية ما قبل المدرسة تاريخ طويل فقد ظهرت منذ الثلاثنيات من القرن التاسع عشر مؤسسات تهتم برعاية الأطفال الصغار وسميت ( حالات الملجأ ) وقد قامت الدولة بتقديم لهذه المؤسسات منذ عام ١٩٣٧م مما أدى إلى ازدياد عددها ، وقد اعتبرت هذه المؤسسات عام ١٩٨١م مدارس الحضانة ، ومنذ ذلك الوقت صارت جزءاً من نظام التعليم فى فرنسا .

وتعتبر اليابان فى مقدمة الدول التى أولت أهتماماً خاصاً للنظام التربوى فى مختلف المراحل التعليمية وتتولى إنشاء رياض الأطفال السلطات التربوية والجهات الأهلية ، وأن رياض الأطفال التى تتبع الجهات الأهلية تشكل البنية الأعلى غير أن هذه الجهات ملزمة بتنفيذ القوانين والتعليمات التى تحددها وزارة التربية والمنصوص عليها فى مجموعة التعليمات الخاصة بالمجلس القومى للمناهج الدراسية National School Curriculum Cound .

## ثانياً : الاتجاهات الحديثة لفلسفة رياض الأطفال

تشير رياض الأطفال فى ماليزيا وفقاً لطريقة " منتسورى فقد بدأ بها عام ١٩٨٤م واعتمدت فى ١٦ كلية لإعداد المعلمين إلى انتشرت فى كافة أنحاء ماليزيا حيث تعتمد طريقة المونتسورى على اختيار وقياس النمو فى مرحلة الطفولة وقد نحجت فى ذلك وهى تركز على مدى تنمية كل طفل لشخصيته المنفردة ويمثل كل نشاط فيها خبرة إيجابية للطفل حيث يتم إعطاء للطفل فرصة لتعديل خبراته التعليمية التى يمر بها وأن ينمى

إحساسة بتنمية ذاته فهى تعتمد على أنشطة التوجية الذاتى والأنشطة غير التنافسية ، فهى طريقة تعليمية تجمع بين النظرية والعمل التطبيقى وتسمح للأطفال بالتصرف بتلقائية وحرية شديدة داخل بيئة معدة مسبقاً لذلك ، وهى طريقة عملية لتطبيق الاتجاة التقدمى الذى يركز على الطفل بصورة كبيرة باستخدام مجموعة من الأدوات التعليمية المصممة خصيصاً لهذا الفرص فهى تعد الأطفال لتلقى التعليم من أجل الحياة ، كما أن هذه الطريقة تساعد الأطفال على تنمية قدراتهم العقلية وتساعدهم على أن يتكيفوا اجتماعياً ووجدانياً وجسمياً لأن هذه الطريقة تهتم بكافة أنواع النمو وتبدا رياض الأطفال الماليزية يومياً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية عشر ظهراً حيث تكون المدة التى يقضيها الطفل فى دور الرياض أقل من الفترة التى يقضيها طفل المدرسة الإبتدائية .

ويتم تقديم لكل طفل يومياً وجبة غذائية فى الرياض الحكومية وشرب لبن مجانياً ، أما فى الرياض الخاصة فإن كل طفل يأتى ومعه وجبته الغذائية فى ضوء مجتمعه ، ونجد أن الماليزيون يعتقدون بأن هذا الأسلوب أسلوب تربوى يحقق المقصود من الإنتماء وروح الولاء للأسرة والجماعة.

أما فلسفة رياض الأطفال فى الصين تأثرت بمجموع العوامل التاريخية والاقتصادية وحتى الاحتماعية وكذلك تأثرت بالعامل التاريخى والسياسى فبعد مجىء الشيوعيين واستلامهم الحكم عام ١٩٤٩ انتشرت الرياض وتأثرت بالزيادة نظراً لخروج المرأة للعمل وتطبيقاً للفكر الشيوعى

فلم يكن موجود مستشفيات عمومية للعوامل ولادور حضانة أو رياض أطفال .

كما أن للعامل الاقتصادى أثر فى فلسفة رياض الأطفال فى الصين فبعد خروج المرأة للعمل وحملها هموم الحياة الاقتصادية كانت هناك الحاجة لمؤسسات ترعى الأطفال ، وتم ذلك من خلال مراكز العمل للأمهات وتكون فى المناطق السكنية المزدحمة ومزودة بأعضاء هيئة تدريس معدة لذلك ومع قيام الشيوعيين تم تأميم الصناعات الكبيرة قامت الصناعات الثقيلة فوجهت الدولة التعليم نحو الاستثمار فكان أهتمام الدولة الصينية نحو التعليم التطبيعى لأستثمار تعليم الفرد وأستفاد من ذلك مؤسسات رياض الأطفال .

كما تأثرت فلسفة رياض الأطفال فى الصين بالعامل الاجتماعى فهناك فصل للدين عن الحياة بالرغم من تعدد الديانات مثل الكونفوشيسية والتاوية والبوذية والمسيحية والإسلامية فلم يسمح بدخول الدين فى مناهجها .

كما ترتبط دور رياض الأطفال فى الصين كمؤسسة تربوية بالأسرة لتحقيق التربية الأشتراكية لأطفال هذه المرحلة وإعدادهم للمدرسة العامة الأساسية مع الأهتمام بهم لتنميتهم تنمية متكاملة .

فى الصين تغيرت النظرة إلى رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية يتمثل التغير فى : –

١. أن دورها أصبح تربية الطفل على عكس السابق بتركيزها على خدمات الرعاية بالنسبة للأمهات العاملات .
٢. كان منهجها تقليدياً به قصور وأصبح منهجاً مترابطاً لمختلف المواد لتنمية الطفل فى كافة جوانب نموة .
٣. زاد الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عن ذى قبل مع تنظيم الرياض لمجموعات صغيرة بدلاً من الفصل الكبير فيه روح الشيوعية .
٤. أصبح الأهتمام بالأنشطة أكثر مع الاهتمام بتنمية المهارات الأبتكارية وإعطاء الأطفال حرية اختيار أنشطتهم بأنفسهم .
٥. تحول دور المعرفة من ناقلة للمعرفة إلى مساعدة ومشاركة للأطفال فى أنشطتهم وإبداعاتهم وابتكاراتهم مع تغير دور كل من المعلم والطفل فإن طبيعة العلاقات بينهم تغيرت إلى علاقة ديمقراطية .

أما رياض الأطفال فى ألمانيا فستمد فلسفتها من فلسفة التعليم الألمانى المستمدة أصلاً من الفلسفة العامة للدولة الإلمانية فإن الحكومة الألمانية تهتم بتربية الأطفال وتعتنى بهم وتساعدهم على تنمية شخصياتهم من الناحية الشخصية والاجتماعية وغيرها ، كما تتخذ كذلك إجراءات لحمايتهم وتقدم لهم المساعدات الاجتماعية وتتيح لهم الفرص للمشاركة الطوعية فى الحياة الاجتماعية إضافة إلى اهتمام الدولة بالمؤسسات الأخرى التى تهتم بالأطفال ومنها النوادى والاتحادات والكنائس وهيئات الرعاية الاجتماعية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية وضمن ما

يهتم به الحكومة الألمانية مؤسسات رياض الأطفال وفى ألمانيا الاتحادية رياض الأطفال بحديقة الأطفال وهو ابتكار ألمانى نقلة العديد من الدول الأوربية مع الاحتفاظ بالأسم الألمانى وتتم رعاية الأطفال فيها ما بين الثالثة والسادسة ، ويركز الجانب التعليمى فيها على تعليم اللغة والاهتمام بالتربية الاجتماعية وكذلك اللعب ، وهى ليست جزء من النظام التعليمى الحكومى كما أن الالتحاق بها اختيارى وتدار بواسطة البلديات والكنائس والاتحادات والمؤسسات الخاصة فى ضوء أن الحكومة تنظر لهذه الحدائق على أنها واجب هام وضرورة ملحة .

وتتميز رياض الأطفال بألمانيا الاتحادية بثلاث سمات أساسية وهى كالتالى : -

١. أن الأطفال يشاركون فى دروس ليست منهجية فلا يتعلموا القراءة ولا الكتابة بل نجد أنشطتهم داخل الرياض مرتبطة بخبراتهم بممارسة خارج الرياض .
٢. تفاعل الأطفال من سن الثالثة والرابعة والخامسة حتى السادسة مع بعضهم البعض من خلال مجموعات لا تزيد المجموعة عن ٢٥ طفل مع مساواة أعداد البنين والبنات .
٣. إسهام المجتمع المحيط بدور الرياض بدور فعال مثل أولياء الأمور والسلطات المحلية وغيرها .

كما تعتمد فلسفة رياض الأطفال فى ألمانيا على أنها : -

١. لا تتضمن تدريبات متقدمة على القراءة والكتابة والحساب .

٢. تعتبر مكاناً لا ستكمال نمو كل طفل ومكاناً للتربيــة الاجتماعيــة والتربية مدى الحياة .
٣. تعتبر مكاناً لتشكيل القدرات الإبداعية والخيال والمبادرات الذاتية .
٤. يعتبر اللعب هو الطريقة المركزية فى عمل رياض الأطفال .
٥. تعمل رياض الأطفال على تكوين مجموعات الأطفال بما يحقق لهم التوافق والتجانس .

أما فى اليابان فتأثرت فلسفة رياض الأطفال بالفلسفة العامــة للدولــة وهى الفلسفة الرأسمالية التى تقوم على أن الفرد هــو القــوة الجتماعيــة والرئيسية فى تقدم شعبة من خلال احترامة وتنمية قدراتة وكذلك تــأثرت بالعوامل السياسية والاقتصادية من خلال الحروب التى مرت بهــا اليابــان وأيضاً البناء الاقتصادى وعلاقته بالتعليم منذ القدم حيث أثر كل منهما على الأخر وأبرز ما تقوم عليه فلسفة تربية الأطفال ما قبل المدرسة فى اليابان تنمية المعرفة والإدراك ثم التعليم المبكر فى مرحلة الطفولة ، وأيضاً اعتبار أن التعليم فى رياض الأطفال مهنة .

١. تنمية المعرفة والإدراك : فيقصد بها أن اليابانيون كانوا يفــضلون استعمال البرامج المفتوحة والحرة فى مؤسسات الرياضة إلا أنــه من بعد الحرب العالمية فضلت التعليم القائم علــى المعرفــة مــع التركيز على القراءة وكتابة اللغات اليابانية الثلاثــة ( الكاتاكاتــا – الهيرا غانا – الكانجى ) .

٢. التعليم المبكر فى مرحلة الطفولة : ويقضى بأنه ممكن تـدريس أى موضوع لأى طفل وفى أى مرحلة مـن مراحـل النمـو إذا كـان التدريس يتبع المنهج العقلانى لمساعدة الأطفال لتنمية قدراتهم غير العادية فى مجالات التربية المتعددة .

٣. اعتبار رياض الأطفال مهنة : وبذلك يشترط على معلمة الروضـة حصولها على إجازة التعليم من وزارة التربية والتعليـم والعلـوم والثقافة بعد دراسة سنتين أو أربع سنوات بعد المرحلة الثانوية .

ويتضح من ذلك أن فلسفة رياض الأطفال فى اليابان تؤكـد علـى العملية الإدراكية والمعرفية للطفل فقد فضلت التعليم القائم على المعرفة ثم التدريس بها القائم على المنهج العقلانى بعد الحرب العالمية الثانية .

## ثالثاً : الاتجاهات الحديثة لأهداف رياض الأطفال

فى أمريكا تتشابه رياض الأطفال مع دور الحضانة فى أهدافها ومن أهم الخبرات التى تهدف رياض الأطفال إلى اكسابها للطفل تدعيم العلاقـات الاجتماعية والتعليمية والعناية بما يمتلك وغرس الاحترام لملكية الآخـرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار والاستماع أو التحـدث أمـام مجموعـة والتدريب على أساليب التحية وكذلك التوجة بالأسئلة العادية .

وفى روسيا قد حددت وزارة التربية فى الجمهوريـات الاتحاديـة أهداف رياض الأطفال بصفة عامة والتى تؤكد على تطـوير نمـو الطفـل جسمياً وصحياً وعقلياً وتزويدة بالمعلومات الصحية عن الحيـاة العلميـة وتوسيع أفقه وتنيمة مهاراته وقدراته الإدراكية وتدريبـه علـى الأعمـال

الجماعية والطاعة وتقوية علاقاته الاجتماعية باللعب والعمل والمشاركة فى الفعاليات وأداء الواجبات ، مما يقوى عندة حب العمل ، وتقدير العاملين ، وحب الطبيعة عن طريق المشاركة فى الزرع وتنظيف ورعاية حديقة الروضة حتى يحب الفلاح عمله ، ثم العناية بالتربية الوطنية وغرس مفاهيمها فى أذهان الأطفال الصغار وتعليمه العناية بما يمتلك وغرس الاحترام بملكية الآخرين والقيام بالمشاركة وأداء الأدوار والأستماع أو التحدث أمام المجموعة والتدريب على استخدام أساليب التحية .

وفى انجلترا فقد حددت دراسة أجراها " تايلور" وآخرون لأهداف السلوكية الملائمة للأطفال فكانت هذه الأهداف تتلخص فيما يلى :-

١. تطوير النمو العقلى للطفل .
٢. تطوبر النمو الاجتماعى للطفل .
٣. علاقة الطفل بالمدرسة والتكيف معها .
٤. تطوير الأبداع الفنى للأطفال .
٥. تطوبر النمو النفسى للطفل .
٦. تطوير النمو الجسمى للطفل .

وأن الوظيفة الأساسية لرياض الأطفال هى مساعدة الطفل تدريجياً على الدخول إلى مرحلة التعليم الرسمى المنظم ، واستثارته لاكتشاف بيئته المحيطة به ، ويتعلم الطفل أيضاً مبادئ القراءة والكتابة والحساب فى هذه المرحلة ، وذلك فى اللحظة المناسبة عندما يظهر استعداده وقدراته ، ولذلك

تعتبر عملية تحديد الوقت المناسب فى تعلم هذه المهـارات مـن أصـعب المسائل التربوية فى هذه المرحلة .

وتهدف رياض الأطفال فى فرنسا فى إثارة اهتمام الطفل بالحقـائق التى تحيط به وإثراء رصيده وإمكاناته اللغوية وتعليمه وأسلوب التعامل مع الأفراد والجماعات وخلق ظروف مواتية لنموه الجسمى وتمكينه من التعبير عن مشاعرة الفنية والموسيقية .

وفى اليابان قد حددت المادة الثانية والسبعون من قـانون التربيـة الموسعة فى ٢٩ أزار سنة ١٩٤٧ أهداف هذه المؤسسات وهـى تربيـة الأطفال الصغار وتنمية عقولهم وأجسامهم وتكـيفهم بـصورة مناسـبة لمحيطهم الاجتماعى .

كما حددت الفقرة الثامنة والسبعون أن رياض الأطفال ستعمل على :-

١. غرس العادات الفردية للتعامل الاجتماعى والحياة السعيدة .
٢. تطوير خبرات الحياة الجماعية لدى الأطفال وغرس الرغبة لـديهم للمشاركة فى الحياة الاجتماعية والنشاط التعاونى مع تنمية إمكانات العمل المستقل لديهم .
٣. يمكنيهم من الفهم الصحيح للحياة الاجتماعية والأمور التى تحـدث فى الحياة اليومية .
٤. تنمية إمكاناتهم اللغوية .
٥. تمكينهم من التعبير عن أفكارهم من خـلال الموسـيقى والـرقص والرسم وأساليب أخرى .

كما تهدف رياض الأطفال الماليزية إلى تحقيق العديد من الأهداف والتى تتمثل فى الأهداف التالية :-

١. التأكد من أستفادة الطفل بأقصى صورة ممكنة من نظام المونتسورى الخاص بتعليم ما قبل المدرسة .
٢. المساعدة فى النمو الكلى المتكامل للطفل أجتماعياً وعقلياً وثقافياً وبدنياً وعاطفياً وروحياً .
٣. تنمة قدرات الطفل الفطرية من خلال بيئته المحيطة والمعدة خصيصاً لذلك لتنمية رغبة الطفل فى التعلم .
٤. مساعدة الطفل ليصبح لدية حافز ذاتى للتعلم ومساعدتة على تنمية ثقته بنفسه وتقدير ذاته ليواجه التحديات والتغيرات بتفاؤل .
٥. إعطاء الطفل خلفية وإطار مرجعى وتزويدة بالأسس المناسبة له وبالمهارات الضرورية للنجاح الأكاديمى والإنجاز فى حياتة العلمية .

وأن رياض الأطفال فى الصين تحقق الأهداف التالية : -

١. تعد الأطفال للمستقبل بما فيه من تغيرات وتحديات منتظر .
٢. تعميق مفهوم الحب تجاه العمل والعلم المتضامن من خلال الأنشطة المختلفة .
٣. تنمى إدراك وحواس الأطفال .
٤. تركز على الشيوعية أكثر من الميل إلى الملكية الفردية .

٥. تركز على أهمية المنبهات السمعية والبصرية المبكرة وكيفية رفع قدرات الطفل ومراعاة الفروق الفردية .

٦. كما تعمل على تزويد الأطفال بالقدرات العقلية والبدنية وغرس روح العمل الجماعى فى الأطفال واحترام الكبار والسلطات وفيها يتم تعليم الأطفال عن طريق المنافسات والمباريات كما تعدهم للمرحلة الإبتدائية .

كما تهدف رياض الأطفال الألمانية وهى مؤسسة تربوية على تحقيق العديد من الأهداف ومن حيث أنها تهدف إلى تنمية الشخصية وتأهل الفرد لتحمل المسئولية والعيش مع الجماعة وذلك من خلال اللعب حيث تلزم الحكومة الألمانية بتوفير الأمكنة اللازمة لكل الأطفال ممن هم فى سن الرياض للالتحاق بها .

كما أنها تحقق للأطفال التوافق مع ذواتهم وتجانسهم مع الآخرين من الأطفال أقرانهم وكذلك ترعى تنمية المواهب الإبداعية والابتكارية من خلال المبادأة الفردية لكل طفل وأيضاً هى مرحلة تمهيدية ومؤهلة للالتحاق بالمرحلة التى تليها وهى المرحلة الإبتدائية وفيها يستمكل نمو الطفل اجمتاعياً وتربيته مدى الحياة .

وفى اليابان فتهدف رياض الأطفال إلى متابعة نمو الطفل الجسمى وتنمية مهاراتة العقلية وتهيئة للبيئة المناسبة لهذا النمو ويتحقق ذلك من خلال وسائل منها :-

١. استخدام العادات اليومية المألوفة من أجل تحقيق ذلك من خلال تحقيق حياة سعيدة وأمنة تواكب نمو الطفل الجسمى .
٢. تعويد الطفل على معايشة الجماعة التى هى جزء منها وتنمية روح التعاون والاستقلالية .
٣. توصية الطفل لاستخدام اللغة وتحفيزة على حب الكتب المصورة والقصص الهادفة وذلك من خلال :

أ- تنمية روح التعاون والأستقلال من خلال تشجيع الطفل على التعامل ضمن الجماعة باعتبارة أحد أفرادها المكونين لها .

ب-تفاعله مع المحيطين به بالصورة الإيجابية من خلال تنمية المفاهيم السليمة والاتجاهات الصحيحة لتعاملة .

ج-إعطاء الطفل حرية إظهار مواهبه المختلفة من رسم وموسيقى وغيرها .

د- غرس حب القراءة وتعويده على قراءة القصص ذات المعنى الهادف بتوجيه الأطفال نحو استخدام اللغة استخداماً صحيحاً .

ه- تأهيل هؤلاء الأطفال إلى الإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية أول السلم التعليمى الإلزامى .

## رابعاً : الاتجاهات الحديثة لأنواع رياض الأطفال

يوجد فى الولايات المتحدة الأمريكية خمس أنواع رئيسية من مدارس دور الحضانة داخل المدرسة الأولية ، فبعض المدن تنشىء ضمن نظامها التعليمى مدارس لدور الحضانة داخل المدرسة الأولية ، وتوجد

مدارس للحضانة مع رياض الأطفال مع المدرسة الإبتدائية داخل وحدة واحدة ، وبعض المدارس الثانوية تلحق مدارس الحضانة بها ، وبعضها يلحق بالكليات والجامعات لتدريب الملعمين الذين سيعملون بدور الحضانة أو لعمل البحوث ، وهناك مدارس للحضانة مستقلة بذاتها وتديرها الكنائس أو الهيئات أو المؤسسات المختلفة أو المنظامات الخاصة ، ومن ناحية التمويل فإن دور الحضانة بعضها يمول من السلطات التعليمية المحلية وبعضها من الحكومة الفيدرالية أو من أموال الكنيسة أو من الأموال الخاصة وتكون رياض الأطفال عادة إما ملحقة بالهيئات الخاصة أو بالمدارس العامة .

وفى روسيا الاتحادية فإن مؤسسات تربية الأطفال فيما قبل المدرسة نوعان هما دور الحضانة ، ورياض الأطفال وهذه المؤسسات على الرغم من انتشارها وحيويتها للجماهير باعتبارها جماهير عاملة ، لا تستوعب جميع الأطفال وهى غير إلزامية وليست مجانية تقوم الدولة ببنائها والإشراف عليها وتقديم الغذاء والرعاية الصحية للأطفال لها ويقوم الآباء يدفع المصروفات تتوقف نسبتها على مقدار دخل الوالدين .

ونجد أن دور الحضانة تهتم برعاية الأطفال الرضع والصغار فى عمر شهرين أو ثلاثة شهور إلى عمر ثلاث سنوات وتدير هذه المؤسسات جمعيات تابعة لوزارة الصحة ، أما رياض الأطفال فهى مؤسسات للأطفال الذين هم بين سن الرابعة إلى السابعة من العمر ، تديرها جهات مختلفة

فمنها تنشأ وتمول وتسير من قبل مؤسسات الإنتاج مثل المصانع والمزارع ومنها تنشأ وتمول وتديرها الإدارات التربوية المحلية .

وفى انجلترا أدى ضرورة الاهتمام بتربية الطفل فى مدرسة الحضانة من سن ٣-٥ سنوات وبناء على ذلك زاد عدد مدارس الحضانة وعرفت بأسماء متنوعة وهى كالتالى :-

١. مدارس الحضانة .
٢. صفوف الحضانة الملتحقة بالتعليم الابتدائى .
٣. مجموعة الألعاب .
٤. الحضانة النهارية .
٥. مراكز الرعاية النهارية .
٦. رعاية الأطفال .
٧. حضانات المصانع والمستشفيات .

وفى فرنسا ظهرت تاريخياً نوعان من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة وهى مؤسسات للأطفال التى تناظر مؤسسات الحضانة فى وقتنا هذا ، وكانت مؤسسات مستقلة يشرف عليها مفتشون مختصون ، وكان هناك إلى جانب تلك المؤسسات فصول للأطفال والتى كانت بمثابة رياض الأطفال وكانت هذه الفصول ملحقة بالمدارس الإبتدائية ومدارس الليسية والمعاهد ، غير أن رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الثانوية قد أغلقت قبل الحرب العالمية الثانية وأخذت رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية تتناقص بمجرد الزمن وتظهر مكانها رياض أطفال مستقلة ، وأن مؤسسات

التربية قبل المدرسة تشمل رعايتها حالياً الأطفال الذين تتراوح أعمـــارهم بين سنتين وخمس سنوات وتتنوع من حيث التنظيم ، فهناك مؤسســـسات مستقلة تؤدى وظائفها بصور منفصلة عن أية مؤسسات أخرى وهى كـل من رياض الأطفال وما تسمى مدرسة الأمومة وهناك أيــضاً مــا يــسمى بصفوف الطفولة التى ترتبط بالمدارس الإبتدائية .

وفى ماليزيا يوجد نوعين من رياض الأطفال متمثلــين فــى النــوع الأول وهى التقليدى والنوع الثانى وهو " المونتسورى " .

وأن **النوع الأول التقليدى** وهو حكومى وفى هذا النوع يؤكد على :

١. التعليم الروتينى والنمو الاجتماعى للطفل .
٢. المعلم وهو محور ومصدر التعليم ويوجة العملية التعليمية حيث أنه يحدد حلقة النشاط والوقت المخصص لهذا النشاط كما يقوم بوضع نظام معين .
٣. التزام الطفل بالمقعد المخصص له فى الفتــرة المحــددة التــى يقضيها الطفل داخل الفصل .
٤. التركيز على التعليم المجرد .

ويتضح من هذا النوع أن يركز على المعلم باعتباره مصدر محــور التعلم وهو الذى يضع النظام التعليمى ويلزم الطفل به وأن هذا النوع مــن رياض الأطفال بدأ يتلاشى بوجود النوع الثانى المونتسورى .

**النوع الثانى وهو المونتسورى** وهو نوع خاص وبدأ فى الظهــور بعد النوع الأول وفى هذا النوع يؤكد على : –

١. التعليم المعرفى والنمو الكلى للطفل .
٢. الطفل هو محور التعليم .
٣. يتعلم الطفل من خلال تفاعلة مع الإشياء والموضوعات تعلم فردى ذاتى .
٤. الطفل يختار ما يحلوله من أنشطة وبرامج .
٥. تترك الحرية للطفل فى الحركة والعمل والنشاط داخل الفصل .
٦. البيئة المحيطة والمنظمة هى التى تفرض النظام .
٧. التركيز على التعلم باستخدام الأدوات والمواد .

ويتضح من ذلك أنه فى هذا النوع أن الطفل هو محور التعلم ويتعلم من خلاله التفاعل مع الأشياء والموضوعات ، وما يحلى له من أنشطة وبرامج فى ضوء حريته ويتعلم باستخدام الأدوات والمواد وليس بالتعلم المجرد.

أما فى الصين فيوجد ثلاث أنواع من رياض الأطفال وأن لكل نوع إدارته الخاصة به :-

١. النوع الأول : وهو دور رياض تقع تحت إشراف الدولة ويشمل الرياض التى تديرها الوحدات التعليمية والأجهزة الحكومية والمؤسسات الاقتصادية وغير الإقتصادية .
٢. النوع الثانى : ويقع تحت إدارة المنظمات الشعبية وتشتمل على الرياض التى تديرها لجان أحياء المدن والفرق الإنتاجية فى القرى.

٣. النوع الثالث : فهو موسمى يعمل أثناء الإزدحام بالأعمال الزراعية الموسمية ويتضح من ذلك أنه يوجد فى الصين نوعين رئيسين أو أساسين من رياض الأطفال والثالث موسمى .

أما فى ألمانيا تقسم دور رياض الأطفال فى ألمانيا الاتحادية إلى أنواع بناء على عدة أسس منها ما هو على حسب سن الطفل ومنها على حسب الوقت الذى يقضيه الطفل داخل الرياض .

وفى النوع الأول ( حسب سن الطفل ) بقسم هذا النوع إلى الأنواع الآتية :

أ- فصول ما قبل المدرسة : وفيه تستقبل الأطفال أقل من سن الخامسة والذين لم يلتحقوا بعد بالمدرسة الإبتدائية ويرغب آباؤهم فى تزويدهم ببعض المعارف التى تؤهلهم للالتحاق بالمدرسة ، وهذا النوع اختيارى ويهدف إلى تهيئة الفرصة للنمو العقلى والعاطفى من خلال المشاركة فى مختلف الأنشطة والسماح للأطفال بأن يعبروا عن أنفسهم على أسس فردية كلما أمكن .

ب-رياض الأطفال المدرسية : ويلتحق بها الأطفال الذين وصلوا بالفعل إلى سن المدرسة الإبتدائية طبقاً للوائح والقوانين المعمول بها فى جمهورية ألمانيا الاتحادية ولم يؤهلوا من قبل للالتحاق بالمدرسة الإبتدائية .

ج- الرياض الخاصة : وهى تختلف عن النوعين السابقين .

أما النوع الثانى من نوع رياض الأطفال ( حسب الوقت ) الذى يقضيه الطفل داخل الرياض فى حدائق الطفل لما قبل الساعة الثانية عشر صباحاً ثم ينصرفوا بعد ذلك لمنازلهم ويوجد كذلك حدائق طوال اليوم الدراسى

وهى مخصصة للأطفال الذين تعمل أمهاتهم إلا أن عددها صـغيراً قياسـياً بأعداد الأطفال ممن هم فى سن الالتحاق بالروضة ( حديقة الطفـل ) ثـم حدائق الأطفال المدرسية هى مخصصة للأطفال الذين يوجد لديهم أو عندهم عائق بأن يلتحقوا بالتعليم مثل عدم اكتمال نضجهم النفسى والجسدى فيـتم التحاقهم بهذه بالحدائق ليهيئوا للالتحاق بالمدارس ( المرحلة الابتدائية ) .

وفى اليابان تتعدد وتختلف مؤسسات دور رياض الأطفال وذلك تبعاً لتعدد واختلاف الجهة المسئولة عن إنشاء هذا النـوع مـن المؤسـسات ويتضح ذلك مما يلى : -

أ- توجد رياض أطفال وطنية تنشئها الحكومة الوطنية .

ب-توجد رياض أطفال عامة تنشئها الحكومة المحلية .

ج-توجد رياض أطفال خاصة مؤسسات تعليمية يشرف عنها قانونيون .

وهذه النواع المختلفة يلتحق بها الأطفال طبقاً لشروط ومواصفات لأبد مـن توافرها فى الطفل الملتحق كما أنه بعد انضمام الطفل لهذه الدور يبدأ الطفل داخلها فى ممارسة الأنشطة والبرامج أثناء تواجده فى الدار .

## خامساً : الاتجاهات الحديثة الإعداد معلمات رياض الأطفال

أ- الاتجاهات الحديثة لكليات إعداد معلمات رياض الأطفال :

تعد معلمة رياض الأطفال فى ماليزيا بكليات إعداد المعلمين بعـد انتهـاء الطالبات من الثانوية العامة الماليزية وتحصل بعدها المعلمة على شـهادة التدريس .

وفى الصين فمع بداية القرن العشرين ولزم لذلك إعداد عناصر لتعليم الطفولة المبكرة إلا أن أول مدرسة أسست لإعداد معلمات الرياض فى الصين كانت عام ١٩٤٠ على يد ( تشين – هى – كين ) وهو أستاذ صينى درس فى أمريكا وصاحب فكر تقدمى ، وسميت بمدرسة جيانجسى للمعلمين المتخصصين بتعليم الطفولة المبكرة وأثناء تأسيسها تم وضع البرنامج التعليمى لها ، وكان القبول فى هذه المدرسة إقليمى يقتصر على أبناء أقليم جيانجسى ، إلا أنه التحق بها طلاب من ؟! إقليم آخر ، وكان شعار التدريس فى هذه المدرسة هو التعليم والتدريس والتدريب والتقدم بالممارسة ، وقد أكدت هذه المدرسة على الربط بين النظرية والتطبيق وعلى أهمية مهارات التدريس كما أكدت على استقلالية تفكير معلمات الرياض ومدى أهمية اندماجهم فى الحياة الاجتماعية .

وفى ألمانيا تعد معلمة الرياض إعداد على مستوى الجامعة تتعرف من خلاله على واجباتها وأدوارها المختلفة مع الأطفال وكيفية التعامل مع مشكلاتهم فى ضوء اختلافهم طبقاً لمبدأ الفروق الفردية .

وفى اليابان يتم إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية على مستوى درجة البكالوريوس لمدة ٤ سنوات أو بعد ذلك فى مرحلة الدراسات العليا لمدة عام أو عامين ، وكذلك يتم إعدادها فى المعاهد والكليات المتوسطة لمدة عامين دراسيين تمنح بعدها شهادة من الدرجة الثانية وهذا الإعداد له أهدافه التى يحققها الطالبة لرياض الأطفال ليتم إعدادها وتصبح معلمة رياض الأطفال فى الكليات الجامعية بعد إتمام جميع

مواد الكليات المتوسطة لمدة عامين دراسيين تمنح بعد شهادة من الدرجة الثانية وتواجه من ترغب الإنضمام لمؤسسات الإعداد كمعلمة لرياض الأطفال ، كليات جامعية وكليات متوسط ومعاهد عليا باليابان بشرط لابد من استيفاءها ومنها إجتياز اختبارات القبول بنجاح والتى تعقد داخل مؤسسات إعداد وهذا هو أهم الشروط ثم بعد ذلك حصول الطالبة على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العليا اليابانية مع إثبات رغبتها فى الالتحاق بمؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال بالتقدم لهذه المؤسسات ، ومن تفشل فى اجتياز اختبارات القبول ولديه الرغبة فى الالتحاق بمؤسسات الإعداد تعاود مرة ومرات على مدار عام أو أعوام أخرى دخول القبول واجتيازها الاختبار بنجاح .

وفى أمريكا منذ تأسس رياض الأطفال كانت هناك اهتمامات خاصة بإعداد معلمات لرياض الأطفال متخصصات بتربية الطفولة المبكرة فى معاهد تربوية وكليات تربوية متخصصة ، وقد تبنت معظم الجامعات فى دراستها العليا وكلياتها التربوية إعداد المعلمات المتخصصات بالمستوى الجامعى وبدرجة بالكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراة فى سيكولوجية التربية والتعليم فى مرحلة رياض الأطفال .

ب-الاتجاهات الحديثة لأهداف إعداد معلمات رياض الأطفال

يهدف إعداد معلمات رياض الأطفال فى ألمانيا إلى وجود نوع من معلمات المعدات والمؤهلات التأهيل العلمى المناسب وفقاً لنوع المرحلة أو المدرسة التى تتعامل معها ليزود الأطفال بمجموعة من المعارف والمهارات

ويساعدوهم على النمو العقلى والعاطفى من خلال مشاركتهم فى الأنشطة المختلفة والتعبير عن أنفسهم .

ويهدف إعداد معلمات رياض الأطفال فى اليابان إلى تنمية شخصية معلمة الرياض من خلال المفاهيم الأخلاقية الحميدة ودراسة موضوعات تؤدى بالمعلمة أن تمارس المهنة بعد التعرف على سمات وخصائص مرحلة الطفولة المبكرة أو الألعاب المحببة لهم أو القصص التى يرغبونها ، وكل ذلك مما يساعدها بأن تؤدى عملها ثم تدريبها مدة زمنية كافية قبل أن تباشر المعلمة مهمتها فى الرياض .

كما تهدف إعداد معلمات رياض الأطفال رفع كفاءة وإمكانيات معلمات الرياض فى عملهن وإضافة معلمات جدد وتهيئة الجميع للعمل وإعدادهم فى الجوانب الثقافية والوطنية والمهنية .

ومن أهم أهداف إعداد معلمات رياض الأطفال فى الصين تتمثل فى النقاط التالية : -

١. معرفة تفصيلية حول نمو الأطفال وكيفية الاستفادة من هذه المعرفة فى التعامل .
٢. التوافق بين نظريات التعلم وطرق التدريس الفعالة فى تعليم الأطفال.
٣. الوعى بالتكنولوجيا الحديثة فى المجال التربوى من أجل تحسين مستوى تعلمهن ودمج هذه المعرفة التكنولوجية مع برنامجهن التعليمى .

٤. تحمل المسئولية واكتساب القدرة على التعاون مع الزملاء وأولياء الأمور والشخصيات المرتبطة بهذه المهمة .
٥. إكتساب المعرفة الأكاديمية المتعلقة بجزئيات المنهج الخاص برياض الأطفال وتحسين القدرة على التعلم الذاتى .
٦. الاستخدام الجيد للغة الصينية والانجليزية بما يتعلق بالأمور المهنية.
٧. فهم طبيعة وأبعاد شخصية ودور معلمات والحرص على أداء هذا الدور بروح أخلاقية طيبة .
٨. التعهد بإعداد الأطفال الصغار بأن يصبحوا مواطنين صالحين أسوياء يمكن الاعتماد عليهم .

ج- الاتجاهات الحديثة للقبول والالتحاق بكليات رياض الأطفال

تلتحق من ترغب للعمل كمعلمة بمؤسسات الإعداد بألمانيا بعد حصولها على شهادة المرحلة الثانوية ، الأبيتور فى كلية التربية بألمانيا حيث تعد معلمة الرياض بألمانيا على مستوى الجامعة وللتعرف من خلال إعدادها على واجباتها وأدوارها المختلفة مع الأطفال وكيفية التعامل مع مشكلاتهم المختلفة فى ضوء مبدأ الفروق الفردية .

وفى اليابان تلتحق معلمة الرياض بعد إتمام دراسة الشهادة الثانوية التى تأتى بعد اثنى عشر عاماً من الدراسة وهو الحد الأدنى للقبول بالجامعات اليابانية واختيار الاختبارات الخاصة لذلك فالاختبار الأول عام ومشترك على المستوى القومى بواسطة المركز القومى لامتحانات القبول

بالجامعات وهو عبارة عن خمسة مجالات ( العلوم والرياضيات واللغة اليابانية واللغات الأجنبية والدراسات الاجتماعية ) والاختيار الثانى عبارة عن مقابلة شخصية واختيار مقالى وهو خاص بكل كلية منفردة .

وتعد معلمة الرياض مع معلمى الدرجة الإبتدائية وكذلك المرحلة الأولى من التعليم الثانوى بنظام الساعات المعتمدة وتقسم ٣٠ % من الساعات للموضوعات التربوية من علم النفس وطرق التدريس ومناهج التربية المقارنة ٧٠ % للمواد التخصصية ، كما يحتوى فى المواد التربوية على سيكولوجية اللعب واجتماعيات التربية وعلم نفس اللغة ، فمصادر إعداد المعلم فى اليابان واحد لجميع المستويات التعليمية بالرغم من زيادة فترة الإعداد لبعضها مع أختلاف المؤهلات والشهادات العلمية حسب المراحل.

د- الاتجاهات الحديثة لمدة إعداد معلمات رياض الأطفال

تقضى الطالبة المعلمة فى كليات الإعداد بألمانيا ثلاث سنوات دراسية منها اثنتان للدراسة النظرية وسنة ذات الطابع العملى أى داخل دور الرياض ، وهناك من تقضى فى الدراسة مدة أربع سنوات دراسية وتحصل على الشهادة من الدرجة الثانية .

وتختلف مدة الدراسة بمؤسسات إعداد معلمات الرياض باليابان تبعاً لنوع ومستوى الإعداد فنجد أن هناك نوعين من المدد متمثلة فى الأولى مدتها ٤ سنوات والثانية سنتان .

فخريجة هذا البرنامج تحصل على الإعداد ذو الربع سنوات دراسية على شهادة من الدرجة الأولى بينما من تحصل على برنــامج الإعــداد ذو السنتين دراستين والسنة التطبيقية على شهادة من الدرجة الثانيــة ، وإذا أرادت صاحبة الشهادة من الدرجة الثانية للحصول على شهادة من الدرجة الأولى لابد لها من الأتى :-

1. أن تقضى على رأس العمل مدة خمس أعوام .
2. الألتحاق بالجامعة ودراسة ٤٥ مقرر دراسى كحد أدنى .

أو يتم تقليل خمسة مواد دراسية كل عام يزيد فوق الخمــس ســنوات الخبرة ، إلى أن تصل المعلمة إلى خمسة عشر عاماً من الخبــرة ، فهنـــا يمكنها الحصول على شهادة من الدرجة الأولى دون أدنى مــسئولية علـــى الجامعة.

*أما النوعين هما :*

النوع الأول : مدتها أربع سنوات تتم الدجراسة فيه فى الكليات الجامعية وتحصل فيه الطالبة فى نهاية دراســتها علــى درجــة البكــالوريوس أو الليسانس فى الدرجة الجامعية الأولى وهذه الدرجة لها شهادة خاصة بهـــا وتعتبر من الدرجة الأولى للتدريس وتتم الدراسة للطالبة المعلمة فى اليابان لتصبح معلمة رياض أطفال بنظــام الــساعات المعتمــدة فــى المقــررات الأكاديمية والمقررات التربوية ، ويكون الإعداد فى هذا النــوع لمــدة ٣٦ ساعة معتمدة عبارة عن ١٢ مقرر فى التربية وكذلك ١٨ ساعة معتمــدة عبارة عن ٦ مقررات فى المواد المهنية ٣٣ ساعة معتمدة عبارة عن ١١

مقرر فى التخصص وتتمثل فى تدريس ٢٩ وحدة دراسية فى الأربع سنوات بمتوسط ٧ وحدات فى السنة .

النوع الثانى : تتم فيه الدراسة بالكليات والمعاهد المتوسطة وتسمى بالكليات الصغرى أو المتوسطة وتحصل فيها الخريجة على شهادة من الدرجة الثانية للتدريس وفية تدرس ساعات معتمدة ١٨ ساعة تربوية ، ٨ ساعات تخصصية ، وتدرس فيه ٨ وحدات أسبوعية للمقررات التخصصية ومواد مهنية تربوية عبارة عن ١٨ وحدة أسبوعية للمقررات التربوية علماً بأن الوحدة تساوى محاضرة أو مناقشة ساعتين أو تدريب عملى ٣ ساعات هذا فى الأسبوع الواحد ولمدة ١٥ أسبوعاً ، فتدرس الطالبة المعلمة لرياض الأطفال حوالى ٣٠% من عدد الساعات المعتمدة فى موضوعات تربوية وطرق التدريس وحوالى ٧٠ % من الموضوعات المهنية المتخصصة .

هـ- الاتجاهات الحديثة لجوانب إعداد معلمات رياض الأطفال

يتكون برنامج الإعداد المدرسى لمعلمات الرياض العادية فى الصين من أربعة أجزاء تتمثل فى التعليم العام – أصول التدريس – التدريب الميدانى العلمى – الفنون .

١. ويتمثل التعليم العام ويتشابه مع المدارس العليا إلا أن هذه المدارس العليا وعاؤها الزمنى أكبر وقد تقلل مدارس الإعداد العادية من بعض حصص أو ساعات بعض المواد كالرياضيات والعلوم وفى معامل حصص الموسيقى والفن واللغة ويحتوى هذا

النوع من التعليم العام على نوع مـن الحرفيـة أو التخصصـية ، ويظهر ذلك واضحاً فى مجموعة مقررات العلوم التى تعالج الصحة والوقاية من الأمراض فى الرياض بينما مقررات اللغة تكون لتعليم اللغة وتعليم الفنون .

٢. علم أصول التدريس – يتضمن مجموعة مقررات فى نفسية الطفل وتعليم ما قبل المدرسة وكذلك بالنـسبة فـى طـرق تعلـيم الغـة والحساب والعلوم والمكوسيقى وعلم الصحة .

٣. التدريب الميدانى / العملى يتضمن ملاحظة الأطفال فى دور الرياض وجعل الطالبة المعلمة قادرة على أن تجعل الأطفال تحاكيها ، ومدة التدريب أربع ساعات تقريباً فى صورة برنامج متكامـل ، وكـذلك نلاحظ الطالبة المعلمة الدروس التى تقوم بها معلمات نموذجيات ، وتقلدهن وذلك من خلال تقسيم مجموعة التدريب الميدانى إلـى أن تقوم إحدى الطالبات المعالمات بدور معلمة وباقى زملائهـا يقمـن بدور أطفال الرياض وجزء آخر يقوم بدور الموجه أو الناقد ثم يبدأ فى العمل معهم بعد تحضيرهن دروساً فى الرياض ومعهن وسـائل تعليمية للإيضاح وبعد الانتهاء تبدأ تليقات النقاد موضـحات نقـاط القوة ونقاط الضعف .

٤. الفنون وهى جزء هام فى برنامج إعداد معلمـات الريـاض حيـث يساهم فى إتقان الطالبات المعلمات للرسم والغناء والرقص والعزف على الآلات الموسيقية وبخاصة آلات البيـانو والأكرديـون وآلات النفخ .

ويوجد بجانب هذا النظام إعداد معلمات رياض الأطفال النظام العام في الصين نظم أخرى تتمثل فى ثلاث برامج وهى :

١. برنامج تأهيل معلمى رياض الأطفال فى جمهورية الصين .
٢. برنامج تحويلى معلمات رياض الأطفال فى جمهورية الصين الشعبية .
٣. شهادة إتمام برامج معلمات رياض الأطفال فى جمهورية الصين الشعبية .

وفى ألمانيا يتضمن إعداد معلمات رياض الأطفال فى المؤسسات المختلفة بألمانيا إعداد تخصصياً فى مجالات تعليمية كما يشمل إعداد مهنياً تربوياً لا يقل عن ٣٠ ساعة أسبوعياً منها ٢٤ ساعة أسبوعياً على الأقل فى مجالات التربوية والنفسية كما يتضمن الإعداد ١٢ ساعة أسبوعياً على الأقل من مجال المناهج وطرق التربية فى رياض الأطفال .

و- الاتجاهات الحديثة لمقررات وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال

تتكون المناهج الدراسية فى كليات إعداد معلمات رياض الأطفال من ثلاثة أجزاء هى الجزء الأساسى والمواد الدراسية والإغناء الذاتى :

أولاً : الجزء الأساسى :

ويشتمل على علم النفس التربوى وطرق التدريس والتعليم فى ماليزيا واللغتين الماليزية والإنجليزية وتكنولوجيا التعليم والتربيتين الإسلامية والخلاقية وكذلك الحضارة الإسلامية وتطور تاريخ ماليزيا وشئون الخدمة العامة للتعليم .

ثانياً : المواد الدراسية :

وتختلف كل نوع من أنواع المعلمين فى المساحات الدراسية التـــى يدرسها فمعلمة الرياض تدرس مقررات تتعلق بالطفل والطفولة .

ثالثاً : الإغناء الذاتى :

يساعد هذا الجزء على دراسة مساق الاقتصاد المنزلى إضافة إلـــى مساقات أخرى فى الفنون والموسيقى على أن تقضى المعلمة لتدريس فصل دراسى واحد فى دور الرياض للتطبيق العملى .

وتشتمل مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال فى ألمانيا على المواد التالية ( مناهج وطرق تربية – التربية الفنية – أشــغال يدويـــة – تربيـــة موسيقية – تربية رياضية – تربية حركية – ألعاب تربوية ) ، بالإضافة إلى ذلك هناك مجالات عملية تطبيقية مكثفة للمقررات الدراسية النظرية طـــوال سنوات الدراسة .

وفى الاتحاد السوفيتى تتمثل الموضوعات التى تدرس فـــى معاهـــد إعداد معلمات رياض الأطفال تشمل علم النفس العام وعلم الطفل ، والتربية العامة والأدب العام وأداب الطفل وأساليب تطوير الكلام ، وطرق التـــدريس والتربية الجمالية والفنية ، وتاريخ المجتمع السوفيتى والقانون ودراســـة الطفل المعوق والرسائل التعليمية وطرق وأساليب تعلـــم وتـــاريخ الأديـــان وطرق ونظريات التربية الموسيقية فى مرحلة الطفولة والاقتصاد والسياسى وإيدولوجية الإنسان واللغة الروسية والأجنبية .

وفى ماليزيا تمارس دور رياض الأطفال الحكومية العديد من البرامج والأنشطة مثل الأنشطة البدنية والأنشطة خارج الفصل والرحلات ومشروعات الأطفال الخاصة ومن أهم مناهجها تمرينات الحياة العملية والتمرينات الحسية واللغة والأدب والرياضيات والثقافة ، كما أن رياض الأطفال الماليزية تقوم بتعليم الأطفال داخلها بدايات حروف اللغة الماليزية وكذلك قواعد العلميات الحسابية البسيطة حيث أنها تعتمد على (M٣) باللغة الماليزية وهى :

١. القراءة Membaca
٢. الكتابة Menulis
٣. الحساب Mengira

وفى الصين بعد إعلان جمهورية الصين الشعبية أصبح منهج الرياض يحتوى على التربية الرياضية والتربية العقلية والتربية الخلقية والتربية الدينية واللغة والرسم والموسيقى وأنشطة يمارسها الأطفال ، ومنذ عام ١٩٥٠ كان تنظيم المنهج عبارة عن اللغة الصينية والحساب والعلوم والموسيقى والرسم والتربية الفنية .

كما نجد أن مجال التربية البدنية يشتمل على العادات الصحية السليمة واللعب الحر والجيمانيزيوم والرقص ، وأن مجال اللغة يحتوى على المحادثة وسرد القصة ويعبر فيه الأطفال عن أنفسهم بطلاقة ووضوح فى ضوء عدم تعليمهم القراءة والكتابة .

كما أن منهج رياض الأطفال بالصين يركز على جماعات النشاط مثل الغناء والرقص والرسم والتدريب على تحمل أداء الأعمال البسيطة كما أن هناك محاولات لتعلمهم أشكال الحروف الصينية دون إكراة .

كما يشتمل منهج الحساب فى رياض الأطفال الصينى على معرفة وفهم إعداد من ١-١٠ وتوصل العدد بالأعداد المشابهة والتعرف على الإعداد الزوجية والفردية وعمليات القسمة والضرب بعد التعرف على الجمع والطرح ومعرفة فهم الزمن والفراغ ، وبجانب أنشطة الرسم والموسيقى يوجد الغناء والرقص والتكوين وصنع الأشكال من الصلصال ، ويتدربون على العمل اليدوى فيتعلمون أن يعملوا لغيرهم كما يعمل غيرهم لهم وتبدأ رياض الأطفال فى الصين الشعبية من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة مساء نفس اليوم لمن يقضى اليوم كاملاً .

ويستمد المربون الصينيون منهج دور رياض الأطفال من ثلاث مصادر هى كالتالى :

١. الأسس النقاطية التى تساعد فى تنمية الطفل فى كافة المجالات وفقاً لفلسفة وحاجة الحكومة .
٢. العناصر الإيجابية للاتجاه السائد فى الحضارة الصينية .
٣. العناصر الصينية التى تساهم فى التقدم العلمى وتنمية الإنتاج وتحسين أوضاع الشعب المعيشية .

ويعتمد تقدم هذا المنهج لتربية الأطفال بدور الرياض على معلمات يؤمن بالأيدلوجية الشيوعية ويطلق علها لفظ " Ku Tku " وهـو لفـظ يشعر معه الأطفال بالألفة وكأنهم فـى منــازلهم وتهـتم المعلمــات بهـم وبنظافتهم ونظافة المكان إلى جانب الأنشطة والذهاب إلى الحدائق العامــة فى جماعات متشابكة الأيدى لإشعارهم بالأنتماء للجماعة .

ويعتمد منهج دور الرياض بجمهورية ألمانيا الاتحادية على تنظـيم أنشطة خاصة لأطفال الذين يرغبون فى ممارستها ويميلون إليها كما تمدهم بقدر كبير بالمهارات الأساسية حيث أن هذه المرحلة هى مرحلة تمهيديــة للمرحلة الإبتدائية ، وأن القائمين على دور الرياض الألمانية يتركوا الأطفال يمارسون الأنشطة المختلفة بعد تنظيمها من قبلهم وفق ميولهم ورغبــاتهم أى هناك حرية شخصية للطفل لممارسة النشاط الذى يرغبة .

كما يبدأ برنامج مجموعات الإقامة الطويلة من الـساعة الـسابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الرابعة والنصف مساء أى أنه يقضى الأطفال حوالى ٩ ساعات تقريباً ، بينما تبدأ مجموعات الإقامة القصيرة من الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً أى يقضى الأطفال حوالى ٤ساعات تقريباً.

كما يتميز برنامج ومناهج رياض الأطفال الألمانى بالمرونة وتنوع على مستوى عال فنجدة اليوم يبدأ بفترة اللعب الحر وتمتد مـن الـساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى التاسعة ثم يبدأ الأفطار الثانى لمن يريد من الأطفال ، ويمارس الأطفال النشاط الرياضى البدنى بذهابهم إلى قاعــات أو ساحات الرياضة المحلية لمدة ساعة فى الأسبوع وهناك ضـمن البرنــامج

الشيق غير المنهجى ما يعرف لديهم بالبقاء لليلة كاملة يقضى فيها الأطفال ليلة كاملة وليلتن تضم الحد الأدنى من الألعاب وذلك كى يعتمد الطفل على نفسة ويتعلم الأطفال الخبرات الأولية .

وبذلك يعتمد الألمان فى تعليم رياض الأطفال فى مبدأ التعلم القائم على اللعب الحر الذى يرضى جميع أحتياجات الأطفال حسب ميول وأهواء هؤلاء الأطفال من الثالثة إلى الرابعة أو الخامسة سنوات من عمرهم حتى الذى لديه ست سنوات ذلك يقضى الأطفال فى أن النمو الوجدانى للطفل لابد أن يأتى أولاً .

أما منهج رياض الأطفال فى اليابان فإنة منهج غير أكاديمى ويؤكد على التفاعل بين الطفل وغيرة من الأطفال وهو من أول الاهتمامات فلا يتعلم الأطفال القراءة والكتابة بل تعلمهم الرياض مجالات تتمثل فى الصحة والمجتمع والطبيعة واللغة والموسيقى والفن فيتعلم الأطفال فى رياض الأطفال فى المجال الصحى أكتساب العادات والاتجاهات الصحية المفيدة ومن مجال المجتمع روح التعاون مع الجماعة التى هم أعضاء فيها مع إكسابهم عادات اجتماعية سليمة .

وفى مجال اللغة الطبيعة يكتسبوا المحافظة على البيئة بشكل نظيف بما تشملة من حيوانات ونباتات وذلك ملاحظة وفهم المسائل الطبيعية فهما أوضح وأصبح بصورة جيدة أما فى مجال اللغة يشتمل على حث الأطفال

للإضطلاع على الصور الملونة ليستطيعوا أن يعبروا عن أحساسيهم وانفعالاتهم ومشاهرهم فى تفاعلاتهم مع الآخرين .

أما مجال الفن أو العمل اليدوى ففيه يكتسب الأطفال حب العمل اليدوى وأحترامة وكذلك التعبير عما يشعروا به أو يفكروا فيه من خلال الرسم والأعمال اليدوى الفنية .

أما مجال الموسيقى يستمتع بسرور فى التعبير من خلال الغناء واللعب بالآلات الموسيقية بيسر وسهولة كما يفرح بالحركة والإيقاع حيث تعبر عن مشاعره وأفكاره .

وتضع هذا المنهج وزارة التربية والعلوم والثقافة وينم ذلك من خلال أدوات ومستلزمات تواجدها ضرورى ومنها :-

١. أدوات اللعب فى ساحة الروضة وخارجها .
٢. كتب مصورة على شكل قصص وتمارين .
٣. أدوات موسيقية متنوعة مثل البيانوا والأرج وشرائط التسجيل والفيديو .
٤. أدوات الرسم والأشغال والأعمال اليدوية .
٥. أدوات الزراعة والحديقة والبساتين .
٦. أدوات التربية لصغار الحيوانات فى ركن الحيوانات والدواجن .
٧. أدوات مخصصة للعب فى الماء .
٨. أدوات مخصصة لخدمة الغذاء .
٩. أحواض الغسيل المناسبة فى العدد والحجم والرتفاع .

ويبدأ برنامج رياض الأطفال فى الثامنة والنصف صباحاً بفترة لعب حر مع إشراف محدود من المعلمة التى تساعد الأطفال فى تصميم وبناء القلاع الصغيرة أو نحت التماثيل واللعب فى صناديق الرمال وقد تشاركهم اللعب باستعمال المراجيح فى المدرسة وأجهزة اللعب الأخرى ، كما أنها تساعدهم فى أوجه الأنشطة الأخرى وبعد هذه الفترة يبدأ عمل جاد بواسطة المعلمات ثم فترة غذاء ثم يمنح الأطفال نصف ساعة لعب حر ثم يذهبون إلى حجراتهم لتنظيفها وبعدها يعودون إلى منازلهم مع الواحدة ظهراً .

ويتضح من ذلك أن الأطفال يمارسون الأنشطة والبرامج من خلال تنفيذ منهج الرياض بمجالاته الستة بداية من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً يمكثوا داخل الرياض مدة زمنية هى أكثر من خمس ساعات فى اليوم الواحد .

# الفصل السابع
# الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة

أولاً – الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

ثانياً – التعليق العام على الدراسات التى تناولت إعداد معلما رياض الأطفال

# الفصل السابع
# الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

مقدمة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل ذات الأهمية البالغة ، وحرص الدولة المتمثل فى اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد معلمات رياض الأطفال من خلال عقد المؤتمرات وحلقات البحث والمائدة المستديرة وغيرها من الجهود التى تبذلها الوزارة ، وذلك أيضاً بالإضافة إلى أهمية هذه المرحلة والاهتمام بإعداد المعلمة لما لها أهمية التى تحدث تغيرات مرغوبة فى سلوك المتعلمين أو فى مجتمعهم الذى يعيشون فيه أو فى مهنة التعليم التى سوف يتخرج للعمل فيها حيث أن الأطفال يعتبرون المعلمة مثالاً حياً طيباً وقدوة صالحة للأطفال كما تساعدهم على إحداث تغيرات مرغوبة فى سلوكهم وبناء على ذلك لقد اهتم كثير من الباحثين بالقيام بالدراسات التى اهتمت بإعداد معلمات رياض الأطفال وقد تناول هذا الكتاب أهم الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال ويتم ترتيب هذه الدراسات تبعاً للتسلسل الزمن من الأقدم إلى الأحدث .

١. الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال .
٢. التعليق العام على الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال .

## أولاً : الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

*دراسة – نجيب يوسف عيد ١٩٨٢*

قام بدراسة بعنوان " ممارسات معلمات رياض الأطفال فى الأردن نجاة الطفل كما تعبر عنها أستجاباتهن اللفظية "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ممارسات معلمات رياض الأطفال تجاه الأطفال فى الأردن وهل تختلف ممارستهن نحو الأطفال باختلاف الحالة الإجتماعية للمعلمة والمؤهل العلمى وخبرت المعلمة فى العمل فى رياض الأطفال .

وأستخدم الباحث أستبياناً وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة تكونت من ١٨٠ معلمة .

وكان من أهم النتائج الدراسة التى توصلت إليها هى كالتالى "أن مجموعة الآراء التربوية للمعلمات حول الممارسات التربوية التى يفترض أن تمارس بدرجة كبيرة ، لكن المعلمات لم يمارسها إلا بدرجة قليلة ، وأن مجموعة آراء المعلمات حول مجموعة من الممارسات من المفروض ألا تمارس لكونها ممارسات غير تربوية ولكن المعلمات تمارسها بدرجة متفاوتة " .

*دراسة – فوزية غبريال ١٩٨٤*

قامت بدراسة بعنوان " أتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتين "

وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات ( التأهيل التربوى – مستوى المؤهل العلمى – الحالة الإجتماعية للمعلمة – والاقدمية فى التدريس للأطفال ) على أتجاه المعلمة نحو مهنتها .

واستخدمت الباحثة مقياساً لاتجاهات معلمة الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتها .

وطبقت الباحثة هذا المقياس على عينة تكونت من ١٥١ معلمة ممثلة للبيئات الحضارية والشعبية والساحلية والوجه البحرى والقبلى وتم أختيارها بطريقة عشوائية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى أن الحالة الإجتماعية للمعلمة لا تؤثر على اتجاهاتها نحو المهنة ، فى حين أن عمل المعلمة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تكسب المعلمة المؤهلة تربوياً اتجاهات إيجابية حيان نظرتها الشخصية ، ونظرة المجتمع للمهنة والعمل مع الأطفال .

*دراسة – جمال محمد صالح ١٩٨٧*

بعنوان " معلم طفل ما قبل المدرسة بمحافظة أسوان "

وكانت تهدف هذه الدراسة التى تقويم معلم طفل ما قبل المدرسة فى محافظة أسوان من خلال عدة جوانب هى ( مدى رضائه عن عمله – علاقته مع الإدارة والزملاء – علاقتة مع الأطفال وأولياء أمورهم – ومدى نموه المهنى والأكاديمى ) .

وطبق الباحث أدوات هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٢٠ من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسوان .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية تتمثل فى الآتى :

١. أن ٨٧ معلمة فقط يعملن بصفة دائمة فى رياض الأطفال .
٢. يشعر ٦٢% منهم عدم الرضا ويبحثن عن عمل أخر فى حين أن ١٣٣ معلمة تعمل بصفة مؤقتة وترفض ٧١% منهن الاستمرار.

*دراسة – نادية رشاد ١٩٨٧*

قامت بدراسة بعنوان " المفاهيم الصحية الخاطئة المنتشرة بين مدرسى رياض الأطفال "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار المفاهيم الخاطئة بين مدرسى رياض الأطفال .

وطبقت الباحثة هذا الاستبيان على عينة تكونت من ١٥٠ معلمة يعملن برياض الأطفال بالأسكندرية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى :

١. انتشار المفاهيم الصحية الخاطئة بين مدرسى رياض الأطفال فى مجالات الصحة الشخصية والتغذية .
٢. أثبت الدراسة أن المفاهيم الصحية السليمة تشهد تدنياً ملحوظاً لدى مدرسى رياض الأطفال .

*دراسة – ليلى علم الدين ١٩٨٧*

قامت بدراسو بعنوان " مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بأهداف التعليم قبل المدرسة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى وعى معلمات رياض الأطفال .

وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٥٠ معلمة بإدارة مصر الجديدة التعليمية .

وتوصلت الدارسة إلى النتائج التالية :

١. أن هناك انخفاض ملحوظاً فى مستوى الوعى المعرفى لدى معلمات رياض الأطفال .
٢. أن نسبة وعى المعلمات بتنمية الطفل اجتماعياً وتنمية شخصيته بلغت ٤٧% والتنمية العقلية ٣٥ % والتنمية الوجدانية بنسبة ٢١% والروحية ١٠ % .

*دراسة – سهير على الجيار ١٩٨٧*

تناولت دراسة بعنوان " معلمة الرياض مؤهلها – تدريبها دراسة ميدانية " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جهود وزارة الشئون الاجتماعية فى مجال تربية الطفل لمرحلة ما قبل المدرسة وكذلك معرفة

مؤهل وخبرة ومرتب وتدريب معلمة الروضة ، وأيضاً الجهود التى بـذلت من أجل تحسين أداء معلمة رياض الأطفال من خلال ما يقدم لها من إعداد وتدريب فى هذا المجال .

واعتمدت الباحثة فى دراستها على المنهجين التـاريخى والمـنهج الوصفى التحليلى .

وكان من النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة هى كالتالى :

١. العجز الكبير فى إعداد معلمات ريـاض الأطفـال المتخصصـات بالرغم من تعدد وتنوع مؤهلاتهن .
٢. اشتغال الكثيرات بهذه المهنة ممن لسن معدات ومؤهلات .
٣. ضعف مرتباتهن بالرغم من عظم وأهمية دورهن .
٤. تدنى نظرة المجتمع لهن .

*دراسة – فضل إبراهيم عبد الصمد ١٩٩٤*

بعنوان " التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفـال قبل التخرج " دراسة سيكومترية – كلينيكية .

وتهدف الدراسة الحالية التعرف على العلاقات بين التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخـرج ، والتعـرف علـى الفروق فى التوافق المهنى بين معلمات رياض الأطفال قبل التخرج ، وتبين ديناميات الشخصية والبناء النفسى لمعلمات رياض الأطفال الأكثـر توافقـاً مهنياً قبل التخرج ومعلمات رياض الأطفال الأقل توافقاً مهنياً قبل التخـرج

عن دراسة الحالة من منظور المنهج الكلينيكى ، وبنـاء مقيـاس يقـاس التوافق المهنى لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال .

واستخدام الباحث فى دراستة الأدوات الآتية : -

١. مقياس التوافق المهنى لطالبات ومعلمات رياض الأطفال .
٢. مقياس قيم الأنوثة .
٣. استمارة المقابلة الشخصية .
٤. اختيار تفهم الموضوع .

وطبقت أدوات الدراسة على عينة تكونت من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنيا وكانت إجمـالى العينـة ١٣٠ طالبة ، وكانت مقسمة كالتالى ٦٩ طالبة من الفرقة الثالثـة ، ٦١ طالبة من الفرقة الرابعة ، تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٢٢ سنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية :

١. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التوافق المهنـى وإدراك المرأة لذاتها ، والتقدير المثالى للمرأة .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين معلمات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة قبل التخرج فى التوافق المهنى لـصالح معلمـات الفرقـة الرابعة .

*دراسة – على إبراهيم الدسوقى ، ميادة محمد فوزى الباس ١٩٩٥*

قاما بدراسة بعنوان " القيم السائدة لدى معلمات ريـاض الأطفـال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن " .

وكانت تهدف الدراسة الحالية التعرف على مدى الإتقان فى ترتيب القيم حسب أهميتها لدى معلمات رياض الأطفال التى تحملن مؤهل متوسط واللاتى تحمل مؤهل عال ، والتعرف على القيم التى يزداد تأكيـدها لـدى معلمات رياض الأطفال ، والقيم التى يقل تأكيدها لـدى معلمـات ريـاض الأطفال .

واعتمد الباحثان فى دراستهما على المنهج الوصفى لتعرف علـى القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتهما بمستوى مؤهلاتهن . واستخدام الباحثان فى دراستهما الأدوات الآتية :

١. المشاهدة أو الملاحظة المنظمة
٢. المقابلة الشخصية .
٣. الاستبيانات .

وطبق الباحثان هذه الأدوات على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال فى محافظة دمياط بلغ عددهن ٦٠ معلمة وكانت موزعـة كالتـالى ٣٠ معلمة مؤهل جامعى ، ٣٠ معلمة مؤهل متوسط .

وكان من أهم النتائج الدراسة الحالية أن هناك نسقاً خاصاً للقيم فى كل منها ، ويمكن القول بأن هذا النسق يتفق مع طابع الشخصية المصرية، حيث يتفق مع ظروف التنشئة الاجتماعية التى يتم غرس مجموعة القـيم فيها سواء فى مرحلة الطفولة أو فى مرحلة الشباب أثناء تعرض الأفـراد لكل مؤثرات المجتمع ومؤسساتة الأمدرسية ( الأسرة - جماعة الرفـاق -

دور العبادة – ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والمدرسية ) وهذا ما أدى إلى اتفاق العينتين فى كثير من القيم .

*دراسة – محمد رفقى فتحى ١٩٩٥*

بعنوان " التوافق المهنى وعلاقته بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال " .

وتهدف الدراسة إلى دراسة متغيرين أساسين فى مجال السلوك التنظيمى فى رياض الأطفال يتعلق أولهما بالتوافق المهنى لدى معلمات الرياض باعتباره أمر أساسياً يضمن التقليل من الهدر الناشئ عن سوء استغلال القدرات أو سرعة استهلاك الأداة البشرية ، وثانيهما بالاحترام النفسى كمؤثر للإحساس بالضغوط النفسية فى مجال العمل ، كما تعرضت لبيان العلاقة المحتملة بينمها .

واستخدام الباحث فى دراسة مقياس التوافق المهنى ، ومقياش الاحترام النفسى .

وطبقت هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٥ معلمة رياض الأطفال فى المناطق التعليمية بدولة الكويت تم اختياهم من الروضات التى تتدرب فيها طالبات التربية العملية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، أن مستوى التوافق المهنى لدى معلمات الرياض فى دولة الكويت يأخذو جهة

إيجابية وأن المعلمات المتزوجات يتفوقن على المعلمات غير المتزوجات فى إدراك ملائمة الوظيفة لهن ، وأن الرؤيـة الإيجابيـة للمعلمـات لـذاتهن باعتبارهن قادرات على القيام بأعباء المهنـة تفـوق إدراكهـن لمناسـبة الوظيفة لهن .

*دراسة – عاطف عدلى فهمى ١٩٩٧*

قام بدراسة بعنوان " الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمـة لتنمية ابتكارية الطفل " دراسة ميدانية .

وكانت تهدف الدراسة الحالية التعرف على الكفايات الأدائية الواجب توافرها والكفايات لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكاريـة الطفـل ، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى معلمات الروضة ( التربويـات وغير التربويات) وبناء تصور مقترح لبرنامج تدريبى يهتم بتنميـة هـذه الكفايات الأدائية لدى معلمات الروضة .

واستخدام الباحث فى دراسته قائمة كفايـات الأدائيـة ، وبطاقـة ملاحظة الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ٦٧ معلمة رياض أطفال ، وكانت مقسمة كتالى ٣٠ معلمة مؤهلة تربوياً ، ٣٧ معلمة غيـر مؤهلات تربوياً .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى كالتالى تعتمد الأساليب المستخدمة فى تدريب معلمات الروضة على دروس العمـل

وحلقات المناقشة التعليم المصغر التدريب العملى فى الروضات ، وأنه يتم تقويم الكفايات الأدائية لمعلمات الروضة من خلال ملاحظة المعلمة فى الروضة وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة للتعرف على مدى توافر الكفايات الأدائية لديها بعد حضور البر نامج التدريبى .

*دراسة – خلف أحمد مبارك ١٩٩٨*

بعنوان " الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج " دراسة وصفية .

وتهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج، ومدى اختلاف مستوى الرضا عن العمل فى رياض الأطفال بإختلاف الخبرة الدراسية ، والخبرة العملية ، والخبرتين الدراسية والعملية معاً ، وأختلاف النشأة ( ريف – حضر ) لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج ، واستخدم الباحث فى دراسته اختبار الرضا عن العمل فى رياض الأطفال .

كما طبق الباحث هذه الأداة على عينة تكونت من ٢٩٦ طالبة وخريجة من شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج حيث تراوحت أعمارهن الزمنية بين ١٩ – ٢٣ سنة .

وكان من النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية وجود فروق دالة بين العينات الفرعية فى هذه العوامل أو بعضها ووجود عوامل فرعية

ارتفعت فيها مستويات رضا طالبات وخريجات شعبة الطفولة عن المستوى المتوسط للرضا عن العمل فى رياض الأطفال إلا أن المحصلة العامة لجميع العوامل الفرعية كانت أقل من هذا المستوى .

*دراسة – عبد المنعم عبد المنعم محمد ١٩٩٨*

قام بدراسة بعنوان " دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال " .

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم المعالم العالمية والمجتمعية التى تمثل تحديات مباشرة لتنشئة الطفل العربى ، والوقوف على أهم الأبعاد الأساسية لتنشئة الطفل العربى فى ظل تلك المتغيرات العالمية والتحديات العربية ، والتعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو بعض أبعاد تنشئة الطفل العربى والساليب المتبعة فى هذا الشأن ، واستكشاف الفروق بين اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .

واستخدم الباحث فى دراسته استبيان وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة تكونت من ٤٠٠ معلمة رياض الأطفال وتم اختيارها بطريقة عشوائية .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ، وجود انخفاض ملحوظ فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل لغوياً ، كما يوجد انخفاض حاد فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات

رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل اجتماعياً ، كما يوجد انخفاض واضح فى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل العلمية ونحو إدارة الصف .

*دراسة – محمد كمال يوسف ١٩٩٩*

قام بدراسة بعنوان " برنامج تدريبى مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بالنمو المعرفى لأطفال الروضة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى تحسين النمو المعرفى لأطفال الروضة من خلال إعداد برنامج تدريبى فى الأنشطة المعرفية لمعلمات الرياض وأيضاً اختيار مدى تأثير البرنامج فى رفع مستوى أداء المعلمات وتنمية قدراتهن فى إعداد برامج تدريبية فى مجال الأنشطة المعرفية وتدريب الأطفال عليها وكذلك اختيار مدى تأثير البرنامج على النمو المعرفى لكل من الجنسين (بنين – بنات ) .

واستخدم الباحث الدراسة المنهج التجريبى .

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج الآتية : –

١. إمكانية تحسين القدرات العقلية المعرفية لأطفال الروضة من خلال تطبيق الأفكار والمبادىء التى توصل إليها بياجية .
٢. إمكانية تحسن النمو المعرفى لأطفال الروضة من خلال تعرضهم لأنشطة المعرفية .

٣. وجود علاقة إيجابية بين تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المعرفية فى ضوء نظرية بياجية وتحسين النمو المعرفى للأطفال .
٤. عدم وجود فروق بين الجنسين فى القدرات العقلية المعرفية لأطفال مرحلة الروضة .

*دراسة – دراسة انتصار محمد على إبراهيم ٢٠٠١*

قامت بدراسة بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية .

وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر من حيث مؤسسات وبرامج إعدادهن فى إطار نظم القبول والتقييم ، وإلقاء الضوء على أهم المشكلات التى تعوق برامج الإعداد ، وبناء تصور مستقبلى مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر على المستويين الجامعى والعالى على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربية الطفل .

واعتمدت الباحثة فى دراستها الأدوات الآتية :
١. استبيان لمعلمات رياض الأطفال .
٢. استبيان لأعضاء هيئة التدريس .

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٠ طالبة برياض الأطفال ١٠٠ عضو هيئة تدريس من مختلف كليات رياض الأطفال .

وكان من نتائج هذه الدراسة أن واقع برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على المستويين الجامعي والعالي يواجة كثير من المشكلات مما يحدد من دور هذا البرامج فى تحقيق أهدافها منذ بدء التخطيط لها .

*دراسة – سعيد غريب محمد الدقميرى ٢٠٠٢*

تناولت دراسة بعنوان " إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان " دراسة مقارنة .

وكانت تهدف هذه الدراسة التعرف على نظام إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر فى الوقت الحالى وأهم المشكلات التى تواجه نظام الإعداد بعد التعرض على دور رياض الأطفال فى مصر ، والتعرف على الخبرات دول المقارنة فى إعداد معلمات رياض الأطفال والاستفادة منها فى مصر ، والتعرف على أوجه التشابه واختلاف فى نظام إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر ودول المقارنة والارتقاء بنظام إعداد معلمة رياض الأطفال بمصر .

واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج المقارنة .

وتمت هذه الدراسة بناء على مقارنة إعداد معلمات رياض الأطفال فى مصر ومقارنته مع ( ماليزيا – الصين– ألمانيا – اليابان ) للاستفادة من خبراتهم .

وقد توصل الباحث من خلال نتائج المقارنة إلى أن هناك تشابه بين دول البحث من حيث مدى الاهتمام والتأكيد على الاهتمام بالطفل ورعايته

بتقديم أفضل البرامج والأنشطة بشكل متناسق ، كما أن هناك اتفاق بين دول البحث فى الاهتمام بإعداد معلمة الرياض باعتبار أنها من أهم المعلمين فى كل دول البحث ، كما أن هناك اتفاق فى جميع دول البحث على أهمية الجانب التطبيقى والعملى فى إعداد معلمة رياض الأطفال .

*دراسة – إبراهيم السيد القويلى – سعدية يوسف الشرقاوى ٢٠٠٣*

قاما بدراسة بعنوان " الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية " دراسة ميدانية .

وكانت تهدف الدراسة التعرف على المقصود بالرضا الوظيفى وتحديد أبرز نظريات الرضا الوظيفى والوقوف على العلاقات بين الرضا الوظيفى والأداء ، والتعرف على أهم العوامل التى تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على مستوى الرضا الوظيفى لمعلمات رياض الأطفال ، إبراز مستوى الرضا الوظيفى / عدم الضا الوظيفى بين معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية والتعرف على العوامل التى يمكنبها رفع مستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال .

واعتمد الباحثان فى دراستها على المنهج الوصفى التحليلى ، وأستخدم الباحثان فى دراستهما مقياس التعرف على مستوى الرضا الوظيفى / عدم الرضا الوظيفى بين معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية ، وطبق الباحثان هذه الأدوات على على عينة تكونت من ٣٨٢ معلمة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية :

عدم رضا بكافية الراتب وتناسبة مع الجهد المبذول ، وكذلك عدم رضا عن ما تتيحة الوظيفة من فرص عمل لدى جهات أخرى وجود مستوى منخفض من رضا معلمات رياض الأطفال حول إجراءات القبول وطبيعة برانامج الدراسة .

*دراسة – محمد أحمد صوالحة ٢٠٠٦*

بعنوان " الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن فى ضوء بعض المتغيرات " .

وكانت تهدف الدراسة التعرف على دلالة الفروق فى مستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن فى ضوء متغيرات الراتب الشهرى الذى تتقاضاه المعلمة والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمى والخبرة التدريسية والسلطة المشرفة على العمل .

واستخدم الباحث استبانة لقياس مستوى الرضا الوظيفى ، وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة تكونت من ٨٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال منهم ٤١ معلمة يعملن فى المدارس الحكومية ، ٤٤ معلمة يعملن فى المدارس الخاصة .

كان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية أن الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال يتأثر بمتغيرات الراتب الشهرى ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمى من الخبرة التدريسية وسلطات

لمشرفة، حيث كان الرضا الوظيفى هو الأعلى لدى المعلمات اللواتى يتقاضين راتباً شهرياً ، والمعلمات المتزوجات والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأكبر والمعلمات اللواتى يعملن فى رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص .

## ثانياً : التعليق العام على الدراسات التى تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

لقد اهتم كثير من الباحثين التربويين بدراسات تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال فبعضهم تناول دراسة بعنوان" ممارسات معلمات رياض الأطفال فى الأردن تجاه الطفل كما تعبر عنها استجاباتهن اللفظية " وبعضهم تناول دراسة أخرى بعنوان " أتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتين " كما تناول بعض الباحثين دراسة بعنوان " مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بأهداف التعليم قبل المدرسة " وبعضهم قام بدراسة بعنوان " معلمة الرياض مؤهلتها – تدريبها دراسة ميدانية " كما قام أيضاً بعض الدراسين بدراسة بعنوان " التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج " دراسة سيكومترية – كلينيكية ، وفى دراسة أخرى قام بها بعض الباحثين بعنوان " القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن " ، وفى إحدى الدراسات قام بها الباحثين بعنوان " التوافق المهنى وعلاقته بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال " ، كما قام بعض الباحثين بدراسة بعنوان " الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة الأزمة لتنمية ابتكارية الطفل " دراسة ميدانية ، كما تناول بعض الباحثين دراسة بعنوان " الرضا عن العمل فى رياض

الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج "دراسة وصفية ، وكان من الدراسات التى تناولها أيضا بعض البــاحثين بعنــوان " دراسة ميدانية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال " ، كما قام بعض الباحثين بعنوان " برنامج تدريبى مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتــة بــالنمو المعرفى لأطفال الروضة " ، وكان من الدراسات التى قــام بهــا البــاحثين بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفــال فــى مصر على ضوء المستجدات التربوية فى مجال تربيــة الطفــل " دراســة تحليلية ميدانية ، كما تناول بعض الباحثين أيضاً دراسة بعنــوان " إعــداد معلمات رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والــصين وألمانيــا واليابان " دراسة مقارنة .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات هى كالتالى :

أن مجموعة الآراء التربوية للمعلمات حول الممارســات التربويــة التى يفترض أن تمارس بدرجة كبيرة ، وأن الحالة الاجتماعية للمعلمــة لا تؤثر على اتجاهاتها نحو المهنة ، وفى حين أن عمل المعلمة لمدة تزيد عن ثلاث سنوات تكسب المعلمة المؤهلة تربوياً اتجاهات إيجابية أحياناً نظرتها الشخصية ونظرة المجتمع للمهنة والعمل مع الأطفال ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسات أيضاً أن هناك انخفاض ملحوظاً فى مستوى الوعى المعرفى لدى معلمات رياض الأطفال ، وأن هناك عجز كبير فى إعداد معلمات رياض الأطفال المتخصصات بالرغم من تعدد وتنوع مؤهلاتهن ، وتــدنى نظــرة المجتمع لهن ، واستغلال الكثيرات بهذة المهنة ممن لسن معدات ومؤهلات،

وأن المعلمات المتزوجات يتفوقن على المعلمات غير المتزوجات فى إدراك ملائمة الوظيفة لهن ، وأن الرؤية الإيجابية للمعلمات لذاتهن بإعتبارهن قادرات على القيام بأعباء المهن تفوق إدراكهن لمناسبة الوظيفة لهن ، وأن الأساليب المستخدمة فى تدريب معلمات الروضة يعتمد على درس العمل وحلقات المناقشة ، والتعليم المصغر والتدريب العملى فى الروضات ، وكان أيضاً من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات هى وجود إنخفاض ملحوظ فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل لغوياً ، كما يوجد إنخفاض حاد فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل إجتماعياً، كما يوجد إنخفاض حاد فى الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو تنشئة الطفل ثقافياً ، ونحو التنشئة الأخلاقية وأساليبها والتنشئة العلمية ونحو إدارة الصف .

كما دلت نتائج البحوث والدراسات وجود علاقة إيجابية بين تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المعرفية فى ضوء نظرية بياجية وتحسين النمو المعرفى الأطفال .

وأن واقع برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على المستويين الجامعى والعام يواجه كثير من المشكلات مما يحدد من دور هذا البرنامج فى تحقيق أهدافها منذ بدء التخطيط لها ، وأن هناك اتفاق بين دول المقارنة على أهمية الجانب التطبيقى والعملى فى إعداد معلمة رياض الأطفال حول إجراءات القبول وطبيعة برنامج الدراسة ، وأن الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال يتأثر بمتغيرات الراتب الشهرى

والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمى والخبرة التدريسية وسلطات المشرفة ، وأن الرضا الوظيفى أعلى لدى المعلمات اللواتى يتقاضـين راتبـا شـهرياً والمعلمات المتزوجات والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأكبر والمكعلمات اللواتى يعملن فى رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص .

# الفصل الثامن
# رياض الأطفال والإبداع

مقدمة

أولاً – مسلمات استراتيجية تربية الإبداع والابتكار فى رياض الأطفال

ثانياً – سمات الأطفال الموهوبين فى الروضة

ثالثاً – أهمية مرحلة الطفولة فى تنمية القدرات الإبداعية

رابعاً – الصفات الإبداعية والابتكارية للطفل

خامساً – أسباب تطوير الإبداع الشخصى

سادساً – العوامل المؤثرة فى تنمية التفكير لدى أطفال الروضة

# الفصل الثامن
# رياض الأطفال الإبداع

مقدمة :

أن معلمة الروضة تؤدى دوراً أساسياً فى تنمية موهبة الطفل فيها، يتم الاكتشاف الحقيقى للطفل الموهوب ، حيث أن معلمة الروضة لديها الفرصة فى ملاحظة الأطفال واكتشاف الطفل الموهوب من بينهم حيث تستطيع المعلمة وضع محكات لاكتشاف الطفل الموهوب ، وملاحظة السمات والخصائص للطفل الموهوب وتهيئة الجو والمناخ المناسب لتنمية المواهب ، ولذلك يجب أن يتمتع المعلم وخاصة معلمات رياض الأطفال لبعض الصفات منها الذكاء ونفاذ البصيرة واليقظة الأيجابية فى موقعة من جميع الأطفال وإتاحة الفرص لجميع الأطفال تحمل المسئولية ، وإتاحة الفرص المتكافئة فى القيادة واسعة الاطلاع وسعة الأفق وتنوع الثقافة والاتزان الانفعالى ولا يقتصر تنمية الإبداع على دور المعلمة فقط بل يجب على الروضة والمدرسة تشجيع الموهوبين مادياً أو معنوياً ، كما يجب مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال عامة والأطفال الموهوبين بخاصة والتعاون بينهما وبين الأسرة ونوعية الآباء بموهبة أبنائهم ومساعدة الطفل على تنمية موهبته .

وإن فلسفة وأهداف ومضمون العملية التربوية والتعليمية فى رياض الأطفال لكى تساير الاتجاهات العالمية الحديثة لابد أن تضع اللبنات الأولى فى إعداد الفرد القادر على الإحساس والإدراك والتفكير والتخيل

التصور ، الفرد المبتكر مسقبلاً وعليه فإن أحد الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال هو دعم القدرات والإمكانات الكامنة فى الطفل بتوفير كافة الفرص لإظهار ودعم وتنمية هذه القدرات فى إطار التنمية الشاملة المتكاملة للشخصية ، فتنمية الجوانب الإدراكية ( المعرفية ) والوجدانية ( النفسية الاجتماعية) والمهارية ( النفسى الحركية ) تتطلب تعتمد فى هذه المرحلة السنية على أكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال اللعب والنشاط الحُر الموجه حتى تسهم فى خلق جيل مبتكر فى المستقبل .

## أولاً : مسلمات استراتيجية تربية الإبداع والابتكار فى رياض الأطفال :

إذا كان التفكير الابتكارى والسلوك الابتكارى موجهاً ، فإن مؤسسات رياض الأطفال تقوم بدور هام فى هذا التوجية نحو السعى من خلال المؤسسة والفرد لاكتشاف علاقات جديدة والوصول لحلول جديدة للمشكلات واختراع أو ابتكار مناهج وطرق جديدة أو أساليب مستحدثة أو إنتاج موضوعات أو صور فنية أو أدبية جديدة ، وكل ذلك تسهم فيه رياض الأطفال .

ومن المسلمات الأساسية والهامة التى تقوم عليها استراتيجية تربية الإبداع والإبتكار هى كالتالى :-

١. التسليم بإن كل طفل يملك القدرة على الإبداع والابتكار أى لديه الاستعداد أو الإمكانية أو الطاقة ، ووظائفها تختلف وتتفاوت من طفل لآخر شأنها فى ذلك شأن القدرات العقلية الأخرى ، ولذلك لا

يقتصر دور رياض الأطفال بتنمية هذه القدرات علـــى فئـــة دون غيرها .

٢. قد يظهر السلوك الإبتكارى عند الأطفال فى أحد مجالات المعرفـــة دون غيرها أو فى أكثر من مجال واحد ، ولذا لا نتوقع أن نجـــد الطفل المبدع المبتكر فى جميع المجالات إلا نادراً .

٣. أن عملية تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية عند الأطفال عملية متصلة ولا تقتصر على مرحلة رياض الأطفال فقـــط ، وليـــست المدرسة مسئولة عنها فقط ولكنها عملية مستمرة تبدأ من البيت وتستمر فى المدرسة وتتأثر بظروف المجتمع .

٤. أن ظهور الطاقة الإبداعية والابتكارية على شكل أعمال يتوقـــف على أمور كثيرة يرجع بعضها إلـــى بعـــض العوامـــل الوراثيـــة والدوافع الشخصية والظروف البيئية التى تتحكم فـــى الإمكانـــات والفرص التى تسمح لهذه العمال بالظهور ، فالسلوك الإبـــداعى والابتكارى ليس مجرد قدرة واحدة وإنما هى نتيجة محصلة مـــن العوامل التى تعمل بصورة متكاملة .

٥. أن القدرات التى تشكل فـــى مجموعهـــا التفكيـــر الابتكـــارى أو الأبداعى هى نوع من المهارات العقليـــة التـــى يمكـــن تنميتهـــا وتحسينها وتعهدها عن طريق التدريب والممارســـة ، فـــنحن لا نخلق الطفل المبدع من فراغ ولكن نهـــدف عـــن طريـــق هـــذه الممارسات إلى زيادة الفرص المتاحة للفرد لاكتـــشاف الطاقـــات

المبدعة لدية ، أى أن التدريب والممارسة تؤدى إلى شحذ قدرة الطفل على استخدام القدرات التى يملكها .

٦. أساليب ووسائل تنمية الإبداع تشكل فى مجموعها نظاماً متكاملاً أو برامج شاملة ، فلا يقتصر ذلك على مجرد التدريب على تنمية المهارات اليدوية المطلوبة فحسب ، لأن ذلك لن يحقق العائد التربوى الذى نتوقعة ، فلابد بالإضافة إلى ذلك تنمية المهارات المعرفية والعقلية والمعلومات التى تتصل بمجالات الإبداع المختلفة ، بالإضافة إلى التبصير بالعملية الأبداعية وسمات الشخصية المرتبطة بها .

٧. أن عملية تنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية تشمل الجوانب التالية :

أ- تتصل بكل مجالات الإبداع الفنى والعلمى والإدبى .

ب- التدريب على مهارات الإبداع التى يحتاجها كل مجال على حدة سواء أكانت المهارات عقلية أو عضلية .

ج- فهم طبيعة العمليات الداخلة فى التفكير الإبداعى وأن يعى ذلك كل من المعلم أو المعلمة والطفل بمعنى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو موضوع الإبداع .

د- الوعى بأهمية المجال الذى يتم فى إطار تنمية التفكير الإبداعى.

ويدخل فى ذلك جميع الظروف والعوامل التى تؤثر بصورة ديناميكية فى برامج الإبداع سواء ما يتصل منها بالطفل أو المعلم أو

ظروف المحيطة فى المدرسة والبيت والمجتمع أو الوسائل والإمكانيات المادية والمكانية .

٨. التأكيد على الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال ، بأن يصبح هدف تنمية الإبداع والابتكار والتفكير عند الأطفال أحد الأهداف الرئيسية إعداد معلمى هذه المرحلة ، بما فى ذلك التعرف على خصائص النمو الحركى والمعرفى واللغوى والاجتماعى عند الأطفال وأساليب تنمية الابتكار وطرق إثراء السلوك الابتكارى عند هؤلاء الأطفال الصغار وإشاعة الجو الذى يسمح للطاقات الإبداعية للأطفال بأن تعبر عن نفسها والاحترام الكامل للأفكار المثيرة وغير العادية التى يبديها الأطفال وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مهاراتهم المختلفة وإبداء آرائهم والتعبير عن مكنون أفكارهم .

٩. تكامل دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية المتكاملة مع دور الأسرة من البيت والأبوين ومن الإعلام ومن جماعات الرفاق ومن النوادى ومؤسسات التنشئة الأخرى فى خلق التفكير الابتكارى وفى تنمية السلوك الإبداعى عند الأطفال وبدون هذا التكامل يتقلص دور المدرسة عموماً ورياض الأطفال خصوصاً فى هذا المجال الحيوى ، فلا يمكن التركيز على مؤسسة دون باقى المؤسسات لأن دورها يكمل بعضه البعض .

وأن هذه المسلمات الخاصة برياض الأطفال والتى لا بد من الوعى الجيد لها حتى تستطيع تلك المؤسسة التربوية الهامة القيام بـدورها فـى خلق أجيال من المبدعين والمبتكرين والمكتشفين الصغار يحققون لأنفسهم لمجتمعهم الكثير والكثير .

## ثانياً : سمات الأطفال الموهوبين فى الروضة

لقد أمكن التوصل إلى ما يميز الأطفال الموهوبين فى الرياض عن غيـرهم من الأفراد العاديين والتى من أهمها ما يلى : -

١. استطاعتهم على المشى والتكلم فى سن مبكر مما هو عليه لـدى العاديين .
٢. التقدم الواضح على غيرهم فى اللغة والأفكار فمعـدلات ذكـائهم تعادل ذكاء من يكبرهم سناً بسنة أو سنتين أو أكثر فى حالات من النبوغ كما أن نموهم العقلى للطفل العادى يساوى تقريباً عمـرة الومنى .
٣. الحصيلة للغوية العالية مقانة بأقرانهم العـاديين والقـدرة علـى استخدام الجمل التامة عندما يريدون التعبير عن أفكارهم .
٤. السرعة والمنطقية فى عمليات التفكير والمقـدرة علـى طـرح التساؤلات والفهم الجيد للعلاقات الموجودة بين السبب والنتيجة .
٥. السهولة والسرعة التلقائية فى التعلم والدافعية القوية للتعليم .
٦. الحب العالى للأسطلاع والأ ستكشاف .
٧. الشغف بالكتب والقدرة على التركيز الأنتباة لمـدة أطـول مـن العاديين عندما يقومون بنشاطاتهم .

ونقلاً عن قائمة رصد أسكس Essey Chcckist عدد من السمات العامة التى تميز طفل الروضة والمدرسة الموهوب عن غيره من الاطفال العاديين وهذه السمات هى :-

١- القدرة العالية على استرجاع المعلومات بسرعة .
٢- الفضول وحب الاستطلاع .
٣- البصيرة الجيدة فى ربط السبب المسبب .
٤- توجيه أسئلة بحثية كثيرة مثيرة للجدل .
٥- استيعاب المبادئ الكامنة بسهولة والإكتفاء بالحد الأدنى من الإيضاحات والتفسيرات .
٦- السرعة فى الوصول إلى التعليمات .
٧- القفز فوق الخطوات المنطقية فى التعليم .
٨- تحظر الملموس والمحسوس والانتقال منه إلى المجرد .
٩- المثابرة والحرص على إنجاز المهام الموكلة إليه .
١٠-القدرة المتقدمة على أقرانه فى فهم التعبيرات اللغوية واستخدام المفردات اللغوية .
١١-إدراك المشكلات بسرعة واتخاذ المبادرات المناسبة بصددها.
١٢-التعاطف مع الآخرين ورقة الإحساس .

ويلخص " ويب Webb " الخصائص التى يتسم بها الطفل الموهوب عموماً والتى من أهمها : -

١. القدرة عالية على القراءة والمبكرة .
٢. حصيلة من المفردات جيدة .
٣. فهم أعمق لدقائق اللغة .
٤. قدرة عالية على التركيز والأنتباة لوقت أطول وحفظ كمية كبيرة من المعلومات .
٥. تعلم المهارات الأساسية وبسرعة وبدون تمرين .
٦. حب عال للاستطلاع وعمل الأشياء والتجارب بطرق مختلفة وترتيب الأفكار والأشياء بطريقة غير عادية وتعدد فى الميول والمواهب .

طرق الاعتناء بالأطفال الموهوبيين والمبدعين فى الروضة عن طريق : –

١. ضرورة استغلال مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة فى رياض الأطفال وفى رعاية المواهب وذلك نظراً لما للتربية والتنشئة فى سن مبكرة من أهمية فى أى أمر ترغب بتعليمه وصياغته عند الأطفال ونظراً لما للتربية فى سن مبكر من أثر للأطفال عموماً وللموهوبين والمبدعين خصوصاً وهذا ما أكده " يلوم " منذ عام ١٩٦٤ حين أشار إلى التأثير الحتمى للظروف البيئية يحصل بين السنة الأولى والسنة الرابعة من عمر الطفل .

٢. إغناء بيئة الطفل الفكرية وبخاصة اللغوية أو الثقافية والاجتماعية ذلك لأن الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة لديه القدرة الهائلة على التعلم .

وبناء على ذلك تكون هناك ألواناً من الأنشطة التى من الممكن أن تدفع بها قدماً نحو التفوق والإبداع والتى من أهمها : -

١. التعامل مع الأطفال المعاملة المستندة على الفهم والدراية لخصائص الأطفال الموهوبيين وما يمكن أن يتعلموه وأن تتسم هذه المعاملة باللين والاعتدال دون القسوة أو التدليل .

٢. التسامح مع أخطاء أطفالنا والبعد عن العقاب المؤذى وبخاصة الجسدى منه وتجنب الأساليب التسلطية والقهرية.

٣. البعد عن الحماية الزائدة للأطفال والمبالغة فى التدليل لأن فى ذلك ما يعرقل نمو المواهب لديهم ويعودهم على الإتكالية والسلبية وعدم الثقة بالنفس .

٤. توفير البيئة الانفعالية المستقرة التى تتميز بانفتاح المجال وعدم تغييره وذلك عن طريق :

أ- إظهار الاحترام والتقدير لكل التساؤلات .

ب- عدم إظهار الاستخفاف أو السخرية من أفكار الأطفال وإنتاجهم .

ج- تجنب التعبير عن الاستياء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من الاتجاهات الخيالية التى يبديها الأطفال أو الألعاب التخليلية التى يقومون بها .

د- تشجيع وتقدير الأفكار المختلفة غير العادية والمبدعة .

٥. عدم المغالاة فى تنميط الدور الجنسى والتصنيف بحسب الجنس .

٦. مساعدة الطفل على التعلم من الخبرات الخاطئة .

٧. التسامح بقدر كاف من الحرية فى العمل والتعبير واختيار الخبرات وأوجه النشاط التى يمارسها الأطفال .

٨. مكافأة الطفل عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهة موقف ما بأسلوب إبداعى .

٩. تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره واندفاعاته وخيالاته عن طريق التمثيل والرسوم والتصوير وغيرها من الأساليب التى تساعد على خلق أشياء جديدة .

١٠. الإلحاح على وجود الألعاب المنظمة والهادفة بما فيها الفردية والجماعية لتنمية القدرة على الخلق والإبداع والسيطرة لأن الطفل

عن طريق اللعب يستطيع اكتشاف ميوله وهواياته وتعلم الملاحظة والمنطق والصبر ومخالفة المجتمع .

١١. تزويد حجرة الصف فى الروضة بعدد من الوسائل التعليمية الهادفة كالكتب المصورة والقصص المبسطة والورق والكرتون وحتى هذا ما يساعدهم على حب القراءة.

١٢. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والإيمان بفكرة تفريد التعليم ومراعاتها فى البرامج التعليمية وأساليب التعليم والإكثار من الفاعليات والأنشطة الحرة .

١٣. تكليف الطفل بمهارات قيادية لتنمية حب الزعامة وبمهمات تعاونية مع الآخرين لتنمية روح الجماعة .

١٤. تشجيع الأطفال على ممارسة المواقف الإبداعية وعلى تحمل المسئولية منذ الصغر إذا أن هذا التشجيع على الاستقلالية الشخصية وحرية استكشاف البيئة والعالم المحيط بهم يساعدهم على تزايد درجات الإبداعية والموهبة لديهم .

١٥. تدريب الأطفال على الحديث عن أى فكرة يفكرون فيها .

١٦. إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتعبير عن فكرته ومساعدته على

توضيحها ونقلها .

١٧. تهيئة برامج فى الروضة أو البيت لتنمية القدرة على الموهبة والإبداع لدى الأطفال تتضمن أنشطة إثرائية متعددة هادفة وموجهة .

## ثالثاً : أهمية مرحلة الطفولة فى تنمية القدرات الإبداعية

تبدأ فترة الطفولة المبكرة مع بجاية العام الثالث من حياة الطفل وتستمر فى نهاية العام الخامس وقد أطلق على هذه الفترة من عمر الطفل سن ما قبل المدرسة والتى تتميز بميلة لتأكيد ذاته ، وكثرة انفعالاتة وتنوعها وحدتها فهو شديد الغيرة ، كثير المخاوف ينتقل بسرعة من حالة إنفعالية إلى حالة أخرى ، وأيضاً تتميز هذه الفترة من ميل شديد إلى المحاكاة واللعب التمثيلى والايهامى ويتصف خياله بالخصوبة المفرطة وذلك بسبب قلة خبراته الحسية بالمقارنة بخبرات من هم أكبر منه سنا وعدم قدرته على التفرقة بين الحقيقة والخيال .

ويرتبط النمو العقلى والوجدانى للصغير بعوامل كثيرة بعضها مورث والبعض الآخر تشكلة البيئة التى يولد فيها بما فى ذلك الأسرة والأصدقاء ثم الاهتمام بالتعليم ، واكتشاف الموهبة التى يمكن أن تكون كامنة داخلة ، وتحتاج إلى مزيد من الرعاية ويتميز الطفل فى سنواته الباكرة بفطرة وتلقائية وانفعالات خاصة ، ليس لها ضوابط منطقية يمكن للكبار أن يحولوا دون حدوثها .

لذا تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد وذلك أنها الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التى تتكون وتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الطفل والتى تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل .

وهى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة سليمة وواضحة عن نفسة ويتطور نمو الطفل اللغوى تطوراً سريعاً خلال هذه الفترة ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن أساسيات التفكير فإن اكساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم مما ينمى محصوله اللفظى وينمى قدارته العقلية والإبداعية .

وأن سنوات الطفل المبكرة هى الفترة التى يجب الكشف فيها عن الإبداع وإعطاء الطفل الحرية فى الحركة والاستكشاف والحرية للتجريب والممارسة وتخفيف وطأة الإحباطات المتكررة التى يتعرض لها بين حين وآخر وإثارة انتباه الطفل بالمثيرات المتعددة التى تدفعه إلى التفكير والإبداع .

## رابعاً : الصفات الإبداعية والابتكارية للطفل

تشير نتائج البحوث والدراسات التى تناولت العلاقة بين السمات الشخصية للأفراد أو ذوى القابلة للتعلم الذاتى والسمات والصفات الشخصية الأشخاص المبدعين أن هناك خصائص وسمات مشتركة بينهما منها على سبيل المثال : -

١. الثقة بالنفس وفهما الذات والاستقلالية والمبادأة .
٢. حب الأستطلاع والمخاطرة ذو القدرة على تحملها ، سعياً وراء ما هو جديد وأكثر فائدة .
٣. الدافعية الداخلية لإنجاز والبحث عن تفسيرات بديلة .
٤. التجريب وإدارة المواجهة مع الصعاب .
٥. الاهتمام بالمهمة والمثابرة والتطلع للأهداف البعيدة .
٦. الإحساس بالمشاركة والمسئولية الاجتماعية بمعنى القدرة على العمل مع الآخرين والتعلم منهم فى المواقف المختلفة .
٧. الشجاعة فى تحمل المتناقضات فى محاولة التوافق بينهما بتغيرات مبتكرة ذاتها .
٨. الخيال الواسع والحساسية للمشكلات ونواحى القصور .
٩. القدرة على إظهار أفكار جديدة ومقبولة وذات أصالة عالية .

ويتضح من ذلك أن صفات الأشخاص ذوى القابلية العالية لتربية وتعليم أنفسهم ذاتياً تتفق مع طبيعة العمل الإبداعية ، كما أنها تعتبر متطلبات أساسية لتربية الإبداع ، فالإبداع ينتهى بتقدير المبدع ناتجاً لا

يتفق ولا يتماثل مع ما هو كائن ، ومثل هذا العمل يحتاج إلـى شخـصية مستقلة ولا تخضع فيما تقدمه إلى ما هو معروف ومتفق عليه ، كمـا أن إنتاج الجديد من الأشياء والأفكار يحتاج أثناء الوصـول إليـة لعـدد مـن المتطلبات لعل من أهمها الإعتماد على النفس ،

وحيث تتيح الاعتماد على النفس فرصة لاكتساب خبـرات الحيـاة بطريقة مباشرة يترتب عليها أن يصبح الفرد أكثر فعالية فى المواقف التى يعيشها ، وأكثر قدرة على حل ما يعترضه من صعوبات ومـشكلات الأمـر الذى يجعله دائما مستعدا للقيام بدوره فى الحياة وتحمـل مـسئولية هـذا الدور، والتغلب على الصعاب التى تواجهه.

كما أن قوة أفراده وحب المخاطرة والمغامرة والرغبة فى التغييـر تعتبر ضرورية للعمل الإبداعى فالإبداع ليس مجرد خيال أو تفكير خيالى ، وإنما الإبداع مواجهة مع الواقع القائم ، هذه المواجهـة تـرتبط بـالإرادة والإلتزام والحاجة إلى التغيير والدافعية المؤثرة إلى أن الإبداع تفكير مضنى وشاق ، وهذا يلزم له الدقة والكفاح الطويل والإرادة والمخـاطرة وتحمـل المصاعب التى قد تواجة الفرد نتيجة الإتيان بالجديد أو أحداث التغيير مـن القوى المحافظة ، ويقول "مـازرانوا " Marzano أن الهـدف المحـدود والتفكير المركز المتجه إلى مشكلة محددة جادة وهو قانون الإبداع .

ومن ناحية أخرى فإن المبدعين فى الغالب يقيمون أعمالهم لـيس على أساس المعايير الظاهرة أو المعروفة أو المشاعة بين ذويهم ، بل على

أساس معايير داخلية يصنعوها فى رؤيتهم الإبداعية للأشـياء ، فالمبـدع دائماً مثابر يعمل بوعى بعيداً أو منشقاً على المعايير المألوفة داخل الشكل ، وينجم هذا النوع من التقويم مع الدافعية الوقت مطلب أساس فـى العمـل الإبداعى .

ومن ذلك يتضح علاقة التفاعل المتبادل – التأثير والتـأثر – بـين التربية الذاتية والإبداع ، حيث أن التفكير الإبداعى يتميز بعـدة خـصائص أهمها : –

١. الإبداع خاصية يمكن أن توجد عند كل الناس ولكن بدرجات متفاوتة لكل إنسان عنده القدرة على أن يكون مبـدعاً لـو نمـى قدراتـه الإبداعية ولعل الفرق بين الانسان العادى والعبقرى هو أنه يكـون مبدعاً فى موضوعات ليست بقدر أهمية الموضوعات التـى أبـدع فيها العبقرى إضافة إلى ذلك أنتظام القـدرات العقليـة والقـدرات المؤدية للإبداع قد لا تكون لدى الإنسان الطبيعى بمثل ما كانت عند العبقرى .

٢. الإبداع يزداد عن البعض وينخفض عند البعض الآخر وهناك نوعان من العوامل الدافعة للإبداع :

أ- دوافع خارجية كالدافع المالى .

ب- دوافع شخصية كالحاجة للاستقلالية ، والحاجة لمعالجـة مـا هـو مركب ومعرفة ما هو غامض ، والحاجة لتقديم مساهمة مبدعة .

٣. الإبداع أقرب إلى مفهوم السمات ، كما يقول " جيلفورد " لأن الإبداع هو أقرب إلى مفهوم السمات التى هى خصال للفرد وتتصف بالدوام النسبى ويشترك الأفراد فى الأتصاف بها لكن بدرجات متفاوتة كما أثبت " جيلفورد " أن هناك سمات إبداعية تتميز بها الأفراد المبدعون حيث أظهرت دراسته أن المبدعين لديهم ميول ودوافع عن الأفراد العاديين .

٤. التفكير الإبداعى تفكير افتراضى أو تباعدى Dirergent Thinking فهو يتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات وهو يبحث أيضاً اتجاهات متعددة ، وبهذا فهو يختلف عن نوع التفكير التقاربى Conrergent Thinking الذى تقيسه اختبارات الذكاء التى تتطلبه إجابة محددة واضحة وصحيحة وفى هذه الحالة يكون الشخص غير مطالب بالتأمل والاختراع أو الأتيان بأكثر من حل وبالنسبة للأطفال تقترب صفات الطفل الطبيعية من بعض صفات لشخص المبتكر ، فالطفل الذى يتمتع بذكاء طفولى يقوم على الدهشة وحب الاستطلاع ، والخيال الجارف المنطلق بغير حدود ، فالدهشة تعد العامل الرئيسى لاكتشاف وقائع جديدة تعد جوهر المعرفة ، كما أن الطفل من خلال رغبته الغريزية لحب الاستطلاع يكون شغوفاً بكشف أسرار الوجود ، وفحص كل ما يحيط به ، وذلك من خلال روح اللعب تهيمن عليه ، وتسيطر على كافة نشاطاته كما تتسم معظم أنشطته بقدرة خيالية منطقية بغير حدود ،

ونراه يعبر عن نفسه بأسلوب تلقائى فطرى ، وذلـك لأن الطفـل حينما يؤدى أنشطته المختلفة يكون مازال غير مقيد بأنماط فكريـة ثابتة ، وإنما يعبر عن كل ما يحـيط بـه مـن تجربـة وانطـلاق وبأسلوبه ونمطة الخارجي .

وعلى ذلك نجد أن هناك سمات تميز الطفل المبدع وتتمثل فى الآتى :

١. المرونة
٢. الاستقلال
٣. الانطواء
٤. الثقة بالنفس
٥. الميل للمغامرة
٦. سعة الخيال
٧. الاهتمامات المتنوعة
٨. السيطرة
٩. تقبل الذات
١٠.الاعتماد على النفس

## خامساً : أسباب تطوير الإبداع الشخصى

تنطلق أساليب الابداع على المستوى الفردى من الآتى :-

١. يجب أن يطلع التلميذ على أساليب الإبداع المعروفة والمستخدمة من قبل الأشخاص المعروفين بإبداعهم وأن يتعلم التلميذ أساليب الإبداع وأساليب حل المشكلات التى توفر أدبيات الموضوع .

٢. الاشتراك فى عمليات إبداعية مخططة طالما أنـــه يمكـــن تطـــوير أساليب الإبداع الشخصى أثناء ممارسة الإبداع أو من خلال إيـــداع أشياء جديدة ومن خلال التعليم والتعلم .

٣. دراسة المقررات التى تبحث فى الإبداع فـــى المـــدارس والمعاهـــد والتركيز على النتائج .

أما بالنسبة للقائمين على تربية الإبداع فيتطلب منهم الآتى :

١. الاعتراف بتفرد بعض الأفراد وإتاحة الفرص للمبـــدعين لتحقيـــق المزيد من النمو .

٢. التعليم عن طريق منهج المبادأة الذاتية .

## سادساً : العوامل المؤثر فى تنمية التفكير لدى أطفال الروضة :

١. الاهتمامات

حاول أن تحدد ومن ثم تستخدم الاهتمامات الطبيعية لدى الأطفـــال فالأطفال ليسوا فقط يميلون إلى القيام بما يهتمون ، بل يهدفون أن يكـــون ناجحين فيها ، وبينما يشعر الأطفال بأنهم سوف ينجحون فى العمـــل فهـــم عادة يبدون استعداد للانخراط فيه .

٢. الأصدقاء

يسمح للأطفال العمل مع الأصدقاء ، وهذا لا يعنى كل الوقت ، وليس أيضاً بدونهم ، وبينهما بحذر بعض المعلمين بجميع الأطفال والأصدقاء مع البعض فى مواقف العمل ، لأنهم يخشون من وراء ذلك من الإعاقة بعضهم البعض الآخر ، ولكن حتى عندما يحدث ذلك فسوف يشتت الاهتمامات .

٣. أنشطة التسلية

دع النشاط يكون مسلياً للطفل ، فالأطفال يدركون كيف يمارسون التسلية بأنفسهم لأنفسهم ، وعلى المعلمين أن يوفروا كافة الفرص إذا استطاعوا أن يجدوا لأنفسهم إجابات أمينة بنعم أو لا على الأسئلة الآتية:-

أ- هل النشاط مبتر؟
ب-هل النشاط يجرى فى مكتنة المناسب ؟
ج- هل النشاط يمكن أن يمارسة الأطفال ؟
د- هل النشاط له شبيه بنوع معين من اللعب ؟

٤. الافتراض

ادع الأطفال لوضع الأهداف والسعى لتحقيقها ، فمعظم الآثار عند السعى نحو الأهداف تعمل على تحقيقها ، ويجب هنا أن تتوافر الفرص للأطفال لتخطيط المشروعات حيث يسمح لها بالأنخراط والاندماج فى الأنشطة التى تحمل قبل نهايتها شيئاً من الجهد ، وإذا لم يعزز الطفل عند اللنتهاء من النشاط فإن قيمتة لدى الطفل تصبح ذات جدوى .

٥. التنوع

تغيير معلمة الروضة لنوع ومستوى النشاط ، فعلى سبيل المثـــال يجلس الأطفال ويشاهدون عرضاً لفيلم ، ثم تجلسون ليرسموا ، ثم يجلسون للاستماع إلى قصة تروى هذه الأنشطة الثلاثة مختلفة ، ولكن فى كل منها يجلس الأطفال وهنا تغير محتوى النشاط فى حين ثبت النوع .

٦. التحدى

أن تحدى الأطفال يعنى تركهم لمعرفة أن ما هم بصدد القيام به هو شئ ما غير قادرين عن القيام به أو الاستمرارية فيه ، ولكن سوف يكـــون مثيراً للمحاولة فيه ، فعلى سبيل المثال يترك الأطفال ليعرفـــوا أن النـــشاط اللاحق قد يكون فية بعض الألغاز التى تستأهل المثابرة ، وهذا المدخل لـــه الأفضلية وتأييد استحسان الأطفال .

٧. التعزيز الفورى

يجب تعزيز كل أعمال الأطفال ، لأن الهدف الأساسى والـــضرورى أن يشعر الأطفال عند نهاية قيامهم بأى من الأعمال أو الأنشطة أن لـــديهم رغبة ملحة للقيام به مرة أخرى وقد يكون ذلك من جراء ابتسامة تقدم لهم من المعلمة ، أو كلمة أثناء ومديح أى أن يشعر الأطفال بالإثابة المعـــززة لجهودهم .

٨. أحاسيس الأطفال

يجب أن تكون واثقاً ومتأكد من أن الأطفال يشعرون شعوراً طيباً تجاه ما يقومون به فبعض المعلمين يشعرون بأنه إذا عمل الطفل بجهد مكثف أثناء التعلم فهذا يكفى ، وهذا غير صحيح ، وعليه فإن السؤال المهم هو ماذا يفضل الأطفال ولكن السؤال الأكثر أهمية كيف يشعر الأطفال نحو ما يشعرون ؟ فمن الأخطر أن يشعر الأطفال شعوراً سلبياً نحو أنفسهم أو نحو نشاط ما أثناء القيام به ، فإذا أجبر الطفل للقيام بنشاط ما دون رغبة فقد يؤدى ذلك إلى تدميره ، وهذا ما يجب أن يوضع فى الاعتبار لتجنبه كلية ، ويعنى ذلك أن يكون المعلم على اتصال مستمر ، متلمساً كيف يشعر الأطفال وماذا يشعرون ، وهذا يحدث عندما يحسن المعلم الاستماع والمناقشة مع الأطفال .

## المراجع

### المراجع العربية :

١. فهيم مصطفى – الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى – القاهرة – دار الفكر العربى ٢٠٠١ .

٢. سهام محمد بدر – الاتجاهات المعاصرة فى رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٩ .

٣. فوزية دياب – دور الحضانة إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها– القاهرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٦ .

٤. محمود كامل الناقة – البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات وأسسه وإجراءته – القاهرة ١٩٨٧ .

٥. هدى محمد الناشف – رياض الأطفال – القاهرة – دار الفكر العربى ١٩٨٩ .

٦. حنان أسماعيل – مؤشرات الجودة فى دور رياض الأطفال التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم – مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ع ٦٠ – فبراير ١٩٩٧ .

٧. Caral Catro And Jan Allan , Early Childhildhood Curriculum , New York Maomill Anpub Company ١٩٩٣.

٨. السيد عبد القادر شريف ، عاطف عدلى فهمى – أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة ٢٠٠٢ .

٩. أميرة الديب – أسس بناء القيم الخلقية فى مرحلة الطفولة – القاهرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٢ .

١٠. كامليليا عبد الفتاح – رياض الأطفال – مدخل لنمو الشخصية ، أدوار رياض الأطفال وزارة التربية والتعليم ، القاهرة– مطابع الشرق ١٩٩٠ .

١١. حسان محمد حسان – تقويم برنامج معلمة دار الحضانة ورياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنصورة – قراءات فى التربية – المنصورة – المكتبة العلمية ١٩٩٩ .

١٢. طارق عبد الرؤف عامر – الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال – القاهرة – المؤسسة العربية للتربية والثقافة ٢٠٠٧ .

١٣. جامعة القاهرة – كلية رياض الأطفال – دليل الطالبات بكلية رياض الأطفال ٩٩/ ٢٠٠٠ .

١٤. محمد رفقى محمد عيس – التوافق المهنى وعلاقته بالاحترام النفسى لدى معلمات رياض الأطفال المجلة التربوية – مجلس النشر العلمى – جامعة الكويت – ع ٣٤ – مجلد ٩ ١٩٩٥.

١٥. وزارة التعليم العالى – القرار الوزارى رقم ١٣١٨ – بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢١ بشأن اللأحة الداخلية لكليتى التربية – المنصورة – ودمياط مادة و ١١ .

١٦. جابر محمود وطلبة – مستقبل تكوين معلم رياض الأطفال بكليات التربية فى ضوء تحديات مهنة تربية الطفل ، المؤتمر السنوى الثالث عشر – ٢٤ – ٢٦ ديسمبر ١٩٩٦ كلية التربية جامعة المنصورة .

١٧. وزارة التعليم العالى – القرار الوزارى رقم ٨٥٩ بتاريخ ٧/٢٥ / ١٩٩٤ مادة أولى .

١٨. وزارة التعليم العالى – الإدارة المركزية للكليات النوعية ، لائحة رياض الأطفال الموحدة لكليات رياض الأطفال بكليات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية بالقرار الوزارى رقم ٨٥٩ فى ٢٥ / ٧/ ١٩٩٩٤ .

١٩. علي راشد – اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية – القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩٦ .

٢٠. وزارة التعليم – الإدارة المركزية للكليات النوعية ، لائحة تقويم رياض الأطفال الموحدة لكليات رياض الأطفال بكليات التربية النوعية ١٩٩٩/٢٠٠٠ .

٢١. وزارة التعليم العالي – كلية رياض الأطفال بالدقي – اللائحة الداخلية للكليات المعتمدة بالقرار الوزاري رقم ( ٦٧٢ ) بتاريخ ١٩٩٩/٧/٥ .

٢٢. كتاب الطفولة العربية والعدالة التربوية الغائبة – الكويت – الجمعية الكونية لتقديمالطفولة العربية – الكتاب السنوى الخامس ١٩٨٧ / ١٩٨٨ .

٢٣. نجيب يوسف عبيد – ممارسات معلمة رياض الأطفال في الأردن تجاه الطفل كما تعبر عنها استجاباتهن اللفظية – ماجستير– جامعة الأردن – عمان ١٩٨٢ .

٢٤. محمد أحمد صوالحة – الرضا الزظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن في ضوء بعض المتغيرات – مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية – جامعة البحرين– مجلد ٧ ، ع ٢– يونيو ٢٠٠٦ .

٢٥. ليلى عبد الستار علم الدين – مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بإهداف التعليم قبل المدرسة – مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل – كلية التربية بالزمالك – جامعة حلوان ١٤ – ١٦ ابريل ١٩٨٧ .

٢٦. خلف أحمد مبارك – الرضا عن العمل فى رياض الأطفال لدى طالبات وخريجات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج دراسة وصفية – مجلة التربية ببنها ، جامعة بنها مجلد ٩ ، ع ٣٤ ، أكتوبر ١٩٩٨ .

٢٧. عبد المنعم محمد ، تحديات وأبعاد وتنشئة الطفل العربى دراسة ميدانية لإتجاهات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية ببنها – مجلد ٩ ، ع ٣٥ ديسمبر ١٩٩٨ .

٢٨. نادية رشاد – المفاهيم الصحية الخاطئة المنتشرة بين مدرسى رياض الأطفال – مؤتمر رياض الأطفال والحاضر والمستقبل– كلية التربية – جامعة حلوان ١٤– ١٦ ابريل ١٩٨٧.

٢٩. محمد أحمد الكرسى – بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال مؤتمر إعداد المعلم – التراكمات والتحديات– الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – الأسكندرية – ١٥– ١٨ يوليو ١٩٩٠ المجلد الثلث .

٣٠. فوزى إلياس غبريال – اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الأطفال نحو مهنتهن – المركز القوى للبحوث التربوية ١٩٨٤ .

٣١. ج . م . ع وزارة التربية والتعليم – التعليم في مصر ١٩٩٠ .

٣٢. عطية منصور – حمزة عبد الحكيم الرياسى " النظام العالمى الجديد والتربية " مؤتمر التربية والنظام العالمى الجديد ٢٠ – ٢٢ يناير ١٩٩٢ . جزء ٢ كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٣. على السيد أحمد " الدور التعاونى لبعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى مجال ثقافة الطفل " مجلة الطفل ، القاهرة ، وزارة الثقافة – المركز القومى لثقافة الطفل ع ١٣ سنة ١٩٩٥ .

٣٤. سهير كامل أحمد : سيكولوجية نمو الطفل ، القاهرة ، دار النهضة سنة ١٩٩٢ .

٣٥. هند نبة ماجد بن محمد الخثيلة : إدارة رياض الأطفال ، الإمارات – دار الكتاب الجامعى ٢٠٠٠ .

٣٦. هدى محمد قناوى – الطفل ورياض الأطفال : القاهرة ، مكتبة الأنجلو سنة ١٩٩٣ .

٣٧. هدى محمد قناوى – الطفل وتنشئتة وحاجاته – القـاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ سنة ١٩٩٠ .

٣٨. وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير ، قرار ١٥٠ بتاريخ ١٩٨٥/٧/٤ بشأن تنظيم ريـاض الأطفـال التابعـة أو الملحقـة بالمدارس الرسمية .

٣٩. عبير محمود فهمى منسى – فاعليه بعض الأنشطة فى نمو قدرات التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة – ماجـستير ، كليـة التربية التنوعية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس سنة ٢٠٠٠ .

٤٠. يحيى حسن درويش – دار الحضانة من الألف إلى اليـاء ، القاهرة ، المطبعة العالمية سنة ١٩٦٥ .

٤١. رناد يوسف الخطيب – رياض الأطفـال واقـع ومنهـاج ، الأردن ، عمان ، دار الحنان سنة ١٩٨٧ .

٤٢. فوزية دياب – نمو الطفل وتنـشئته بـين الأسـرة ودور الحضانة ، القاهرة ، دار النهضة المصرية سنة ١٩٧٩ .

٤٣. وزارة التربية والتعليم : قسم رياض الأطفال ، دليل العمـل فى رياض الأطفال ، عمان سنة ١٩٧٩ .

٤٤. عبد العزيز الشناوى ، محمد عادل الأحمر : واقع التربية ما قبل المدرسة فى الوطن العربى ، تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٨١ .

٤٥. سلوى مرتضى – اللعب كنمط أساسى فى النشاط التربوى فى مناهج رياض الأطفال ، شئون اجتماعية ، الإمارات ، ع ٦٢ صيف ١٩٩٩ .

٤٦. سهام محمد بدر – المراجع فى رياض الأطفال ، الكويت ، دار الفلاح سنة ١٩٩٥ .

٤٧. سهام محمد بدر : التربية والتعليم فى الطفولة المبكرة ، اللإسكندرية ، دار الكتاب الحديث سنة ١٩٩٢ .

٤٨. جنات عبد الغنى إبراهيم : فاعلية استخدام بعض الأنشطة لأسلوب المشروع ، كمدخل للتربية البيئية فى رياض الأطفال ، دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس سنة ٢٠٠٣ .

٤٩. عواطف إبراهيم محمد ، تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الأنجلو المصرية سنة ١٩٩٩ .

٥٠. محمد كمال يوسف ، برنامج تدريبى مقترح لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتة بالنمو المعرفى لأطفال الروضة ، دراسة تجريبية ، دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس سنة ١٩٩٩ .

٥١. فوقية حسن عبد الحميد رضوان ، فعالية برنامج تدريبى لتنمية التميز البصرى لدى طفل الروضة ، مجلة علم النفس ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ع ٢١ يناير ٢٠٠٢ .

٥٢. نبيل السيد حسن ، تطوير رياض الأطفال فى ضوء المنظمات التعليمية والأهلية ، مجلة خطوة ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ع ٢٥ سبتمبر سنة ٢٠٠٤ .

٥٣. سلوى بنت عبد الأمير سلطان : رياض الأطفال حتمية تعليمية لأطفال اليوم رسالة التربية ، عمان وزارة التربية والتعليم ع ٧ مارس ٢٠٠٥ .

٥٤. عبد العزيز القوصى – أولادنا بين التعليم والتعلم ، القاهرة، دار النهضة المصرية سنة ١٩٨٥ .

٥٥. سعيد غريب محمد حسن الدقميرى .

٥٦. إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر فـي ضـوء خبـرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان ، دراسة مقارنة ، دكتوراة ، كلية التربية ، جتمعة المنوفية سنة ٢٠٠٢ .

٥٧. نبيل السيد حسن : تطوير ريـاض الأطفـال فـي ضـوء المنظمات التعليمية والأهلية ، مجلة خطوة ، القـاهرة ، المجلـس العربى للطفولة والتنمية ، ع ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٤ .

٥٨. حشمت عبد الحكم محمد يس ، السيد عبد القادر شـريف ، تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعـة الأزهـر ع ٨٥ أكتوبر سنة ١٩٩٩ .

٥٩. اسماعيل عبد الفتاح كفافى – الدور الحيوى للمعلمـة فـي تنمية الابتكار لدى أطفال رياض الأطفال – مجلة الطفولة العربية ، الكويت ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربيـة ، مجلـد ٥ ، ع مارس ٢٠٠٤ .

٦٠. حسن محمد حسن – المنهج الجديد فـي تعلـيم الأطفـال الصغار القراءة – بيروت ، درا الفكر للطباعة والنشر سنة ١٩٩٥.

٦١. سامية صابر محمد – الرعايـة النفـسية الاجتماعيـة – التربوية – الصحية كما تراها الإدارة والوالدين برياض الأطفـال ،

مجلة التربية بنها ، جامعة الزقازيق ، مجلد ١٤ ،ع ٩٥ أكتوبر ٢٠٠٤ .

٦٢. يوسف ميخائيل أسعد – الانتماء وتكامل الشخصية ، القاهرة ، مكتبة غريب .

٦٣. أحمد إسماعيل حجى ، التربية المقارنة ، القاهرة ، دار الفكر العربى سنة ٢٠٠٠ .

٦٤. سعد جلال ، الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

٦٥. حامد زهران ، علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب سنة ١٩٧٧ .

٦٦. جبرائيل كالفن ، تأليف – طارق الأشرف ، ترجمة كاميليا عبد الفتاح ، القاهرة ودار الفكر العربى سنة ١٩٩١ .

٦٧. فاطمة حفنى محمود ، دراسة تقويمية لبرنامج تعليم المهارات اللغوية فى رياض الأطفال ، مجلة ثقافة الطفل ، القاهرة ، وزارة الثقافة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، مجلد ١٣ سنة ١٩٩٣ .

٦٨. عواطف إبراهيم محمد – المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة ، القاهرة الأنجلو المصرية سنة ١٩٩٣ .

٦٩. كاميليا عبد الفتاح ، رياض الأطفال مدخل لنمو الشخصية ، إدوار رياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق سنة ١٩٩٠ .

٧٠. حسان محمد حسان – تقويم برنامج معلمة دور الحضانة ورياض الأطفال بكلية التربية ، جامعة المنصورة ، قراءات في التربية ، المنصورة ، المكتبة العلمية سنة ١٩٩٩ .

٧١. انتصار محمد على إبراهيم ، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل " دراسة تحليلية ميدانية " مجلة كلية التربية بالمنصورة – جامعة لمنصورة ع ٤٦ ، جزء أول ، سبتمبر ٢٠٠١ .

٧٢. عاطف عدلى فهمى ، الكفايات الأدائية لدى معلمة الروضة اللازمة لتنمية ابتكارية الأطفال " دراسة ميدانية " الطفل العربي الموهوب : اكتشافه ، تدريبه ، رعايته – المؤتمر العلمى الثانى – كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ٢٣- ٢٤/١٠/١٩٩٧ .

٧٣. هدى محمد الناشف – رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى سنة ١٩٨٩ .

٧٤. فضل إبراهيم عبد الصمد ، التوافق المهنى وقيم الأنوثة لدى معلمات رياض الأطفال قبل التخرج ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ع يناير سنة ١٩٩٨ .

٧٥. قانون الطفل رقم لسنة ١٩٩٦ .

٧٦. كلية التربية – مستوى معلم المرحلة الأولى فى مصر ، كلية التربية ، جامعة عين شمس مركز بحوث التنمية الدولى ، القاهرة ١٩٨٢ .

٧٧. عبد الرازق شفيق ، سعدية بهادر ، معلمة رياض الأطفال ، الكويت ، دار البحوث العلمية سنة ١٩٧٩ .

٧٨. على إبراهيم الدسوقى ، ميادة محمد فوزى الباسل ، القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ع ٥ يونية ١٩٩٥ .

٧٩. نجم الدين على مروان : الاتجاهات العالمية المتقدمة فى برامج رياض الأطفال ، ندوة رياض الأطفال فى دول الخليج العربى ، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج سنة ١٩٩١ .

٨٠. محمد منير مرسى ، التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية ، القاهرة ،عالم الكتب سنة ١٩٩٨ .

٨١. جون ديوى ، افلين ديوى ، مدارس المستقبل ، ترجمة عبد الفتاح المنياوى ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، د، ت .

٨٢. - عبد المنعم فهمى سعد ، البعد التاريخى لرياض الأطفال ، مؤتمر معلمة رياض الأطفال الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٤ – ١٦ أبريل سنة ١٩٨٧ .

٨٣. عبد الغنى عبود – الأيديولوجيا والربية ، مدخل لدراسة التربية المقارنة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ط ٣ سنة ١٩٨٠ .

٨٤. م – ستود : صحة الأطفال ، العالم للجميع ، موسكو ن دار مير للطباعة والنشر سنة ١٩٨٥ .

٨٥. هانز نيقولا – التربية المقارنة ، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد ، القاهرة ، دار النهضة العربية سنة ١٩٦٦ .

٨٦. محمد منير مرسى – المرجع فى التربية المقارنة ، القاهرة ، عالم كتب سنة ١٩٨١ .

٨٧. سعاد بسيونى عبد النبى ، دراسة مقارنة لمشكلات التعليم فى مرحلة ما قبل التعليم الإبتدائى فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس سنة ١٩٧٦ .

٨٨. جمال أسعد فرغل ، دراسات فى التربية المقارنة ، بغداد ن مكتبة دار الكتب للطباعة سنة ١٩٨٧ .

٨٩. محمد وجية الصاوى ، التربية المقارنة المنهج والتقنين ، القاهرة ، دار الكتب سنة ١٩٩٣ .

٩٠. رضا أحمد إراهيم ، نظم التعليم فى دول العالم المعاصر ، دراسة فى التربية المقارنة ، القاهرة مؤسسة سعد سمك للطباعة والنشر سنة ١٩٨٣ .

٩١. ماجد محمود صالح وآخرون ، إعداد الطفل للقراءة والكتابة ، القاهرة ، شركة الجمهورية الحديثة ٢٠٠٢ .

٩٢. عرفات عبد العزيز سليمان – الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دراسات فى التربية المقارنة ، الأنجلو المصرية سنة ١٩٧٩ .

٩٣. محمد منير مرسى ، التعليم العام فى البلاد العربية ، دراسة مقارنة ، القاهرة عالم الكتب ، سنة ١٩٧٢ .

٩٤. المكى المرونى – الإدارة التربوية فى المملكة المغربية ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٨٧ .

٩٥. بيومى محمد ضحاوى ، التربية المقارنة ونظم التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربى سنة ٢٠٠١ .

٩٦. وزارة التربية والتعليم ، الكويت ، وزراء التربية ومسيرة التعليم فى دولة الكويت ، إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوى ٢٠٠٦ .

٩٧. وزارة التربية ، الكويت ، تاريخ التعليم فى دولة الكويت ، دراسة توثيقية مجلد ٣ سنة ٢٠٠٢ .

٩٨. وزارة التربية ، الكويت ، تاريخ التعليم فى دولة الكويت ، دراسة توثيقية مجلد ٤ سنة ٢٠٠٣ .

٩٩. إبراهيم السيد العويلى ، سعدية يوسف الشرقاوى " الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية " دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ع ٥١ ، جزء أول ، يناير ٢٠٠٣ .

١٠٠. وزارة التربية والتعليم ، مبارك والتعليم ن المشروع القومى لتطوير التعليم القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية ، سنة ١٩٩٩ .

١٠١. أحمد إسماعيل حجى ، التعليم فى مصر ماضيه وحاضره ومستقبله ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٩٨ .

١٠٢. سعد مرسى أحمد ،كوثر كوجاك ، تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة عالم الكتب سنة ١٩٨٣ .

١٠٣. وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن رياض الأطفال .

١٠٤. طه طه مصطفى شومان " دراسة تقويمية لدور الروضة المصرية ومقترحات تطويرها " مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، مجلد ١ جزاء ٢ ع ٤١ أكتوبر ١٩٩٩ .

١٠٥. سعيد غريب محمد حسن الدقميرى ، إعداد معلما رياض الأطفال بمصر فى ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان ، دراسة مقارنة ، دكتوراة كلية التربية ، جامعة المنوفية ٢٠٠٢ .

١٠٦. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مشروع خطة تربية الطفل فى السنوات الست الولى من عمره فى ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية ، تونس سنة ١٩٨٤ .

١٠٧. وزارة التربية واتلعيم ، واقع إنجازات رياض الأطفال والرؤية المستقبلية بجمهورية مصر العربية ، الإدارة العامة لرياض الأطفال ، وزارة الترية والتعليم ، القاهرة سنة ٢٠٠١ .

١٠٨. طارق عبد الرؤف عامر ، الإبداع ، مفهمـــه ، القـــاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٥ .

١٠٩. طارق عبد الرؤف عامر ، المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، ماجستير كلية التربية ، جامعة الأزهر سنة ١٩٩٩ .

١١٠. طارق عبد الرؤف عامر ، الاتجاهات لالحديثـــة للمهـــارات الابتكارية ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع سنة ٢٠٠٥ .

١١١. عبد اللطيف محمود محمد ، نحو تفسير تربـــوى للظـــاهرة الإبداعية ، مؤتمر الطفل العربى الموهوب : اكتـــشافه ، تدريبـــة ، رعايتة ، المؤتمر العلمى الثانى سنة ١٩٩٧ كلية رياض الأطفـــال ٢٣- ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧ .

١١٢. عبلة حنفى عثمان ، الطفولة والأبداع ، مجلة ثقافة الطفل ، المجلس القومى لثقافة الطفل ، مجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .

١١٣. تيسير النهار – سامح محافظة – العوامل التى تعزز الأبداع فى التعليم ومدى توافرها فى المدارس الثانوية فى الأردن ، مجلـــة مؤتة للبحث والدراسات ، جامعـــة مؤتـــه ، الأردن ٧ ع ٣ ســـنة ١٩٩٢ .

١١٤. محمد إبراهيم عطوة ، محمد شمس الدين زين ، التربيـــة الذاتية وعلاقتها بالأبداع ، دراسة تحليلية لحياة بعض المبـــدعين " مجلة البحوث النفسية والتربية " كلية التربية ، جامعة المنوفيـــة ع أول سنة ١٩٩٩ .

١١٥. شاكر عبد الحميد – الخيال وحب الاستطلاع والبداع في المرحلة الابتدائية ، مجلة ثقافة الطفل ، المركز القومى لثقافة الطفل ، القاهرة ، مجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .

١١٦. أحمد نجيب ، أدب الأطفال والتربية الإبداعية ، مجلة ثقافة الطفل ، القاهرة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، كمجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .

١١٧. محمد صديق محمد حسن ، الأبتكار وأساليب تنمية المبتكر ومشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية ، مجلة التربية ، قطر ع ١١١ سنة ١٩٩٤ .

١١٨. أحمد سيد مرسى ، المعوقات لأبداع الأطفال ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى ( مؤتمر الطفل العربى الموهوب ، اكتشافة ، تدريبه ورعايته ٢٣ – ٢٤ سنة ١٩٩٧ كلية رياض الأطفال ، القاهرة ٢٣ – ٢٤ / ١٠ /١٩٩٧ .

١١٩. أحمد عبد اللطيف عبادة ، التفكير الإبتكارى لدى الطفل المصرى " المعوقات والميسرات ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى الثانى حول الطفل العربى الموهوب : اكتشافه ، تدريبة ، رعايته ، القاهرة ، كلية رياض الأطفال ٢٣ – ٢٤/١٠/١٩٩٧ .

١٢٠. مها زحلوق، الأطفال الموهوبون والعناية بهم فى الروضة والبيت – مجلة شئون اجتماعية – الإمارات – ع ٦٥ سنة ٢٠٠٠.

١٢١. أحمد سويلم ، الطفل بين الموهبة والأبداع ، مجلة ثقافة الطفل ، القاهرة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، مجلد ١٩ سنة ١٩٩٦ .

١٢٢. مصطفى عشرى ، تربية القدرات الأبتكارية لدى الطفل نحو تناول تكاملى مجلة التربية قطر ، ٩٨ سبتمير سنة ١٩٩١ . زكى حنوش ، نحو تربية أفضل لأجيالنا فى القرن الجديد ، رؤية للإشكاليات والحلول ، مجلة شئون عربية ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ع ١٠٤ ، ديسمبر سنة ٢٠٠٠.

١٢٣. بيومى محمد ضحاوى ، قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

١٢٤. حسين جمال الدين حرب ، دراسة مقارنة لنظام التعليم فى الهند واليابان ، إلمنيا ١٩٨٥ .

١٢٥. رسمى عبد الملك رستم وآخرون ، لتخطيط التربوى لأساليب التنشئة فى مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية دراسة ميدانية ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ١٩٩٤ .

١٢٦. رناد الخطيب ، تربية طفل الروضة فى الاتحاد السوفيتى واليابان ، سلسلة دراسات فى تربية الطفل ما قبل الدراسة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٣ .

١٢٧. سعد الدين إبراهيم وآخرون ، مستقبل النظام العالمى وتجارب تطوير التعليم ، ط ١ فتوى الفكر العربى ، عمان ١٩٨٩.

١٢٨. شبل بدران وفاروق البوهى ، نظم التعليم فى بعض دول العالم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ٢٠٠٠ .
١٢٩. عبد الرحمن الأحمد الأحمد ، التعليم فى اليابان ، تطوره التاريخى ونظامه الحالى ، دار التعليم ، الكويت ١٩٨٣ .
١٣٠. كارل رومر ، حقائق عن ألمانيا " جمهورية ألمانيا الأتحادية" ، معهد موسوعات برتلمسان ، ميونيخ ، ألمانياالاتحادية، د.ت .
١٣١. مكتب التربية العربى لدول الخليج ، تطوير التربية فى الصين ١٩٨٤ – ١٩٨٦ ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٨٦ .
١٣٢. نبيل أحمد عامر صبيح ، دراسات فى إعداد وتدريب المعلمين ، الأنجلو المصرية القاهرة ، ١٩٨١ .
١٣٣. هدى محمد قناوى ، الطفل ورياض الأطفال ، ط ١ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

الكتب المترجمة :

١. أودين رايشارو ، اليابانيون ، ترجمة ليلى الجبالى ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب ، الكويت ، إبريل ١٩٨٩ .
٢. آدمون كنغ ، التربية المقارنة منطلقات نظرية ودراسات تطبيقية ، ترجمة ملكة أبيض ، دار القلم العربى ، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٩ .
٣. حلمى محمودحسين مصطفى ، التجديدات التربوية فى مجال إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الإساسى بمصر فى ضوء الاتجاهات

العالمية المعاصرة ، دكتوراه غير منشور كلية التربيـة ، جامعـة الزهر ، ١٩٩٣ .

٤. جاسم يوسف الكندرى ، " الإنتماء المهنى بين الملعمين فى الكويت المشكلة والأسباب ، مجلة دراسات تربوية ، المجلـد ٩ جــ٩ ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٥. فتحى عبد الرسول محمد ، بعد ادوار وأسـاليب معلمـة ريـاض الأطفال فى تربية الطفل دراسة ميدانية بمحافظتى سوهاج وقنـا ، المجلة التربوية ، ع ٤ ، جـ ١٠ مطبعة جامعة سوهاج ١٩٩٣ .

٦. محمد عبد الرحيم عدس ، دور المعلم طبيعتـه وماهيتـه ، مجلـة التربية ، س ١٠ ، ع ٤٢ ، اللجنـة الوطنيـة القطريـة للتربيـة والثقافة والعلوم ، قطر ١٩٨٠ .

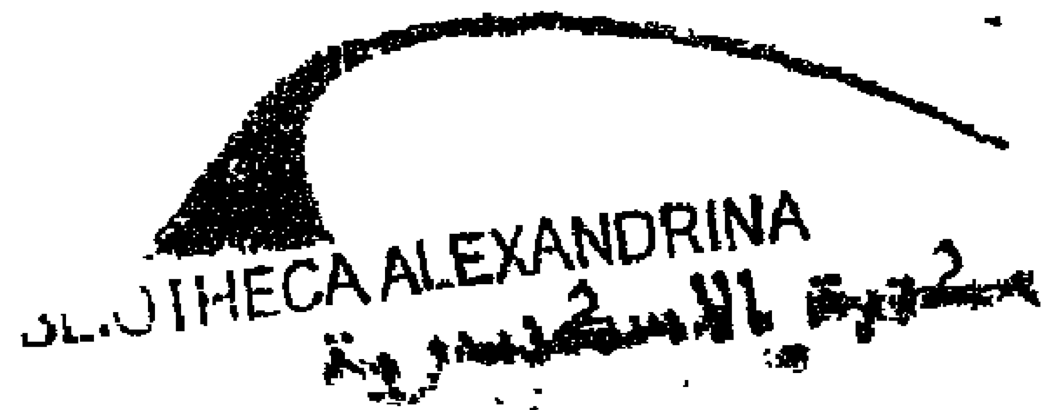
٧. محمد عبد القادر أحمد من مشرفين رياض الأطفال ، مجلة رسـالة الخليج ، ع ٣٨ مكتب التربية العربى لدول الخلـيج ، الريـاض ، ١٩٩١ .

٨. نبيل سعد خليل ، دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية وجمهورية الصين الشعبية ، مجلة دراسات تربوية ، ع ١٠، جـ ٧٩ ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٩. يوسف عبد المعطى ، تربية حصادها اللفاظ والترديد أم تربية العمل والأبداع ، مجلة التربية والمناهج بـوزارة التربيـة ، الكويـت ، ١٩٩٥ .

١٠. بيومي محمد ضحاوى ، دراسة مقارنة لأعداد المعلمين اليابان فى الصين الشعبية ، المؤتمر الثانى لكلية التربية بالإسماعيلية ، المعلم فى مصر ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس من ٢/ ١٢/ ١٩٨٩ حتى ١٩٨٩/١٢/٤ .

١١. عائد عباس وآخرون ، قضايا تطوير إعداد معلم التعلم العام – معلم الدراسات الاجتماعية ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد الملعم وتدريبة ورعايتة ، وزترة التربية والتعليم ،القاهرة ١٩٩٦ .



المراجع الأجنبية :

Al ...ey Lim Swee Eng : Admission Handbook For Professional Training Courses For In – Service Teachers, Certificate in Kindergerten Education (Chinese ) Programme , Internet , http:/ www .ide . Edu. Hk/ acadprog / prespecture .. / inde . Ht , ٢٠٠١ .

Bernard Spodek : "Preparation of Early Childhood teachers in the people's Republic of China ", Early Child development And Core , University of Illnois at Urbana-Champing, ١٩٨٩.

Bernard Spodek : Reform of Chinese Kindergarten The Prepartion of Kindergarten Teacher . Early Childhood , Development and Core, Vol . ٣٨, Printed in Great Britain , ١٩٩٠.

Cynthia Hern Dor Eman (ed) :"Japan the Education today : Y. S ." Department of Education , D.C.١٩٨٧.

Dodd Celia : Testing time for nursery Children , London ( uk) Nursery World Ltd , Vol .٩٨, No٣٤٥٤, ١٩٩٥ .

El Rydice : "The Education Information Network in The European Community : Structures of the Education and Initial training systems in the member states of European Community on behalf of the European community task force" Human Resaures Education Training , Brussels, ١٩٩٠ .

Eniko Ishigaki : How do We Educate Teachers for Early Childhood Education . In Japan Paper presented at

International Congress on Early Chidhood Education :A Challenge for Education , Israel , January , ١٩٨٠.

Future- Domain Sdn Bhd : Tadika Sri Montessori Shd, Internet , : //C:\ Windows \ Desktop\Kindergarten \ Child %٢٠ Development %٢٠ With %٢٠ the Malaysia , ٢٠٠٠.

Future – Domain Sdn-Bhd: Tadika Sri Montessoeri Sdn Bhd , Internet, File : //c:\ Windows \ Sesktop\ Kindergarten\ Montesseri ٢٠ Education %٢٠ at %٢٠ Pre % , Malaysia , ٢٠٠٠.

Harold W. Stevenson and Ochers : Contemporary Research in United States, Germany , and Japan, Five Educational system, Standards in Education , the role of School in Adolescents ' lives, Individual Differences Among Students and Teachars' Lives, Conference of the Ministers of Education and Cultural Affairs ( KMK ) , Germany , ١٩٩٥ .

Hazel Lam Meigyung and Kemeth Yiukang : Admission Handbook for professional Training Courses for in – Service Teachers , Qualified Kindergarten Teacher Education Course ( Chinese) ,Internet , http: //. www.ied.Hk / acadprog / prospecture ../ index . ht, ٢٠٠١.

Jenny Majung Chen and Hazel Lan meiyung : Admission hand book for professional Training Courses for In-Service Teahers ; Qualified Kindezyarten Teacher Education Course ( Conversion ) ( Chinase) , Internate , http :www. Ied . edu. Hk/acadprog /prospecture../ index.Ht, ٢٠٠١.

Mjaey Hargan and Francis Douglas : Early years Education in Germany and Ireland –a study of provision and Curricular Implementation in Two Unique Environments, International Journal of Early Years Education , volume٣, Numbers ٣ Autumn ١٩٩٥ .

Soka Uiversity : Faculty of Education , Internet , http :// www. sok. Ac . JP/ edu.htul,٣١/١٢/٢٠٠١.

The Hong Kong Institute of Education ; Prospectus for Full-time certificate in Education Programes. Internet Http :١١ www. ied-edu.hk/ acadprog/ Prospectuse/ index.ht, ٣٠/١٢/٢٠٠١.

Walter's T'rish : Out and about from Nursery to Big School, Carand Education in the early years, London, Nursery World Ltd, may Vol . ٩٥:No.٣٣١٠, ١٩٩٢.

# الفهرس

## الفصل الأول

## مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها



## الفصل الثانى

## أنواع ومبادئ رياض الأطفال

## الفصل الثالث

## سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال



## الفصل الرابع

## أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال

## الفصل الخامس

## الواقع الحالى لإعداد معلمة رياض الأطفال فى مصر

## الفصل السادس

## الاتجاهات الحديثة إعداد معلمات رياض الأطفال



## الفصل السابع

## الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال

## الفصل الثامن

## رياض الأطفال الإبداع



## معلمة رياض الأطفال

إن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة إعداد وتهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة وهي مرحلة تربوية تعليمية لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وإن معلمة رياض الأطفال لها دوراً بارزاً في تربية وتنشئة الطفل ولذلك يجب أن يتم اختيارها وإعدادها بعناية ودقة بالغة حتى تكون قادرة على تنمية ابتكارية الطفل وبذلك يجب أن تكون ذات قدرات ومهارات ابتكارية عالية ويتناول هذا الكتاب:

- مفهوم وفلسفة رياض الأطفال وأهدافها
- أنواع ومبادىء رياض الأطفال
- سمات ومهارات معلمة رياض الأطفال
- أدوار ومهام معلمة رياض الأطفال
- الواقع الحالي لإعداد معلمات رياض الأطفال
- الدراسات التي تناولت إعداد معلمات رياض الأطفال.
- رياض الأطفال والإبداع


دكتور / طارق عبد الرؤوف عامر

- بكالوريوس علوم وتربية 1990
- دبلوم الدراسات العليا في التربية وعلم النفس 1993
- ماجستير في التربية – تخصص أصول التربية 1999
- دكتوراة في فلسفة التربية في فلسفة التربية – تخصص أصول التربية 2005
- عضو بجمعية رعاية حقوق المعاقين
- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مرابطة التربية الحديثة
- عضو بالجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس
- عضو بالجمعية المصرية للتربية المقارنة






مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

7 علام حسين - ميدان الظاهر - القاهرة

تليفاكس 0020226826746 - 0020227867198

محمول 0103450041 - 0106242622

E.mail . tiba_online@hotmail.com